بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

London - Thursday, 2 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2865

الخميس ٢٨ محرم ١٤٠٧هـ - ٢/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٥

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك فهد يفتتح صرحين للنهضة الصناعية السعودية

السعودية لا تتحدث عن أمان وآمال بل عن واقع منفذ

افتتاح مشروعي محطة الكهرباء وشركة الأسمنت العربية برابغ

رابغ - «الشرق الاوسط» - واس :

افتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء امس مشروع محطة كهرباء رابغ البخارية التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية ومشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ.

وقد اعلن الملك فهد انه اذا كانت هناك كثير من الدول تتحدث عن امان و امال، الا اننا عندما نتحدث في المملكة العربية السعودية فاننا نتحدث عن واقع منفذ. وقال ان كل عمل يتحقق الان في بلادنا انما يتحدث عن نفسه بنفسه .

وكان الملك فهد قد وصل الى موقع مشروع محطة كهرباء رابغ حيث بدأ القاء الكلمات .

بعد ذلك توجه العاهل السعودي الى المعرض الذي يحتوي على نماذج مصغرة للاجزاء الرئيسية لمحطة رابغ البخارية كما أطلع على اللوحات والصور التي تشتمل على مراحل انشاء المحطة كما أطلع على الاحصاءات الخاصة بقدرات التوليد وكميات الطاقة المنتجة والمباعة والمستهلكة واعداد المشتركين كما اطلع على بعض الصور الخاصة بمحطات الكهرباء بالمنطقة الغربية والصور الجوية الكاملة للمنطقة الغربية .

بعد ذلك قام الملك فهد بن عبد العزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم ضغط زر التشغيل قائلا: «بسم الله وعلى بركة الله، في الواقع ليس لدي من الكلام ما اتحدث به الى ابنائنا المواطنين الا شيء واحد وهو ان كل عمل يتحقق الان في بلادنا انما يتحدث عن نفسه بنفسه» .

واضاف: «واذا كانت هناك كثير من الدول تتحدث عن أمان وامال الا اننا عندما نتحدث في المملكة العربية السعودية فاننا نتحدث عن واقع منفذ وكل ما نتمناه ان ينصر الله دينه ويعلي كلمته وان يجعلنا دائما متمسكين بعقيدتنا الاسلامية لانها هي الاساس والقاعدة في بناء بلادنا ونتمنى ان نرى مشروعات كهذه وايا كان نوعها مفيدة للوطن والمواطن السعودي» .

بعد ذلك توجه الملك فهد بن عبد العزيز يرافقه الامراء والوزراء الى مقر شركة الاسمنت العربية المحدودة حيث كان في استقباله نائب رئيس مجلس الادارة السيد عبد العزيز السليمان وعدد من المسؤولين في الشركة .

وتفضل العاهل السعودي بقص الشريط ايذانا بافتتاح المصنع قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نفتتح هذا المصنع على بركة الله» .

عقب ذلك ازاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم تحدث لوسائل الاعلام قائلا:

«ليس هناك شك في ان الصناعة هي القاعدة الاساسية لاي شعب في العالم بدأ بداية بسيطة ثم وصل الى القمة . وان ما نشاهده الان في بلادنا من تطور صناعي ومشروعات صناعية انما هو نتيجة جهود مشتركة قامت بها الدولة والمواطنون» .

واضاف: «ان المستوى الذي وصلنا اليه شيء مشرف وقد اخبرني وزيرا الصناعة والتخطيط قبل قليل ان ما يسوق من الانتاج الصناعي والمنتوجات الاخرى في الاسواق الداخلية للمملكة وفي خارجها وصل الى حوالي ٢٣ الف مليار ريال منها ١٨ الف مليار ريال في الداخل و٥ الاف مليار ريال في الخارج» .

من كان يصدق قبل عشر سنوات ان المملكة العربية السعودية يمكن ان تصل الى هذا الحجم . انني اتصور انه خلال مدة ليست طويلة ان شاء الله ستصل الى الاكتفاء الذاتي في جميع المنتجات التي تصنع في الداخل ونستغني عن الاستيراد» .

وقال الملك فهد: «ومن حسن الحظ ان المنتجات السعودية هي على ارقى المستويات لعدة اسباب من اهمها ان الدولة دائما مع المواطن وانها تختار احسن واجود انواع المصانع التي تنتج ما يحتاجه المواطن وان الاموال بفضل الله متوفرة كما انه ليس هناك مصنع يقام الان الا ونجد ان حوالي ٩٠ في المائة ممن يعملون فيه هم من شبابنا السعودي الذين اهلوا تأهيلا عاليا وعلى درجة كبيرة من الكفاءة سواء في النواحي الصناعية على مختلف انواعها او النواحي الادارية او النواحي الاجتماعية . وانا اعتقد ان هذا هو بيت القصيد اذ ان اعداد الشباب السعودي العامل الصانع المفيد هو العنصر الفعال في التنمية الصناعية واحمد الله ان شبابنا السعودي تربى تربية دينية امتثالا لقول رب العزة والجلال «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» . ولا شك ان القوة هي اي شيء يجعلك قويا بحيث تستغني عن الاستيراد من خارج وطنك مع العلم انه ليست هناك قيود على الاستيراد ولكن اي مواطن عندما يجد ان في امكانه ان يحصل على ما يريد بسهولة ومن وطنه فانه يمكن ان يستغني عن الاستيراد من الخارج .

ومع ان الدولة لم تتدخل في مثل هذه الامور ولم ترغم المواطن على ان يشتري من المصانع السعودية بل تركت له حرية الاختيار الا انه عندما يقارن بين الصناعة المحلية والصناعة الخارجية فانه لا يلمس اية فوارق كما انه ليس لدينا شيء اسمه تعقيد في مفهوم طلب العلم . واقصد

(التتمة على الصفحة ٢)



الملك فهد لدى وصوله الى مقر محطة رابغ لافتتاحها امس (صورة خاصة من رابغ لـ «الشرق الاوسط»)

الصادق المهدي: المحادثات مع العاهل السعودي تناولت تدعيم العلاقات والتضامن العربي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ظهر امس السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والوفد المرافق له. وقبل ذلك اجتمع العاهل السعودي مع رئيس الوزراء السوداني لأكثر من ساعتين.

وأشاد السيد المهدي بالنتائج المهمة لمحادثاته مع الملك فهد وقال انها تتناول سبل تدعيم العلاقات بين المملكة العربية السعودية والسودان ومختلف التطورات العربية ووسائل تعزيز التضامن العربي، واعرب عن شكر السودان للمملكة العربية السعودية على دعمها المستمر والمساعدات الكبرى التي قدمتها له على كافة المستويات.

وعلم ان المحادثات تناولت تبادل وجهات النظر حول القضايا الراهنة على الساحات العربية والافريقية والدولية وبتركيز خاص على الوضع العربي الراهن وسبل لم الشمل العربي وتوحيد الصفوف وتكريس الجهود من اجل القضية العربية الكبرى. كما انها تناولت السبل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية - الايرانية ووقف نزيف الدم العربي والاسلامي.

وادى الصادق المهدي مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام وغادر مساء امس الى الخرطوم التي من المتوقع ان يكون غادرها فجر اليوم الى لندن ونيويورك في زيارة رسمية يحضر خلالها اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلتقي بالمسؤولين الامريكيين وقادة البنك الدولي.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد وصل الى جدة في الساعة الحادية عشرة صباح امس واستقبله في مطار الملك عبد العزيز بجدة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ومحمد ابراهيم مسعود عضو مجلس الوزراء كما كان في استقباله السفير السوداني لدى السعودية السيد عيسى مصطفى وأعضاء السفارة وبعض كبار اعضاء الجالية السودانية بجدة.

واقام الأمير نايف بعد ظهر امس بقصر الحمراء الجديد بجدة حفل غداء تكريما للسيد الصادق المهدي والوفد المرافق له.

وقد حضر الحفل وزير الاعلام السيد علي الشاعر والوزير مسعود والدكتور محمد الملحم وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والسيد علي بن مسلم المستشار بالديوان الملكي والسيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية وعدد من كبار المسؤولين.

ورافق رئيس الوزراء السوداني خلال زيارته القصيرة للسعودية وفد يضم سيد احمد الحسين وزير الداخلية ونائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي وجوشوا دي وال وزير الحكومات المحلية ورئيس حزب الشعب القدرالي السوداني والفريق ابراهيم أحمد عبد الكريم نائب المفتش العام للشرطة واللواء أ.ح. السر محمد احمد نائب رئيس هيئة الأركان السودانية لشؤون العمليات وفاروق عبد الرحمن وكيل وزارة الخارجية والسيد نصر الدين الهادي المهدي عضو الامانة العامة لحزب الأمة.

وصرح السفير السوداني لـ «الشرق الأوسط» : «بأن العاهل السعودي الملك فهد كان حريصا على هذا اللقاء والذي يأتي في وقت وصلت فيه العلاقات بين السعودية والسودان لمرحلة متقدمة كما ان الملك فهد يتابع باهتمام تطورات الاوضاع الاقتصادية والامنية في السودان».

رسائل من الملك فهد لقادة دول مجلس التعاون ورسالة للأمير عبدالله من الشيخ سعد

الدوحة - الرياض - واس : تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الخليجية.

كما تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة خطية من الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وقد تسلم رسالة الملك فهد للشيخ زايد، الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات خلال اجتماعه امس بابوظبي مع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز .

وقد سلم رسالة الملك فهد للشيخ خليفة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية لدى استقبال امير قطر له في قصر الدوحة صباح امس.

وحضر الاستقبال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع والشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم وسفير المملكة في قطر السيد عبد المحسن الزيد.

وقد اقام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مأدبة غداء تكريما للامير محمد بن فهد بن عبد العزيز حضرها الشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى ونائب القائد العام للقوات المسلحة ووكلاء الوزارات واعضاء مجلس الشورى.

وغادر الامير محمد بن فهد الدوحة بعد الظهر الى ابوظبي في زيارة مماثلة بعد ان كان قد زار الكويت يوم امس الاول.

وسيقوم الامير محمد خلال هذه الزيارة بتسليم رسالة خطية موجهة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الملك فهد تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك وذلك في اطار التشاور القائم بين البلدين الشقيقين.

واقام الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة حفل عشاء تكريما للامير محمد بن فهد بن عبد العزيز.

وقد أعرب الشيخ خليفة عن اهمية تبادل زيارات المسؤولين بين البلدين لتبادل الاراء والتشاور في كل ما يهم البلدين الشقيقين لما فيه مصلحة المنطقة بشكل عام.

ووصف العلاقات بين المملكة والامارات بأنها نموذج يحتذى به في العلاقات بين الاشقاء وذلك بفضل رعاية الملك فهد والشيخ زايد.

وكان امير المنطقة الشرقية قد غادر مطار البحرين صباح امس حيث كان في وداعه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والدكتور غازي القصيبي سفير المملكة لدى البحرين واعضاء السفارة السعودية هناك.

ورسالة للامير عبد الله من ولي عهد الكويت

● وفي الرياض تسلم الامير عبد الله بن عبد العزيز رسالة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من السيد عبد الرحمن احمد البكر سفير الكويت لدى السعودية لدى استقبال ولي العهد السعودي له بعد ظهر امس في مكتبه.

وحضر الاستقبال الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والمستشار بالديوان الملكي السيد ناصر الشثري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري.

الامير عبد الله يستقبل النتشة

ومن جانب أخر، استقبل الامير عبد الله ابن عبد العزيز في مكتبه برئاسة الحرس الوطني بالرياض قبل ظهر امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة السيد رفيق النتشة.

وحضر المقابلة الامير بدر بن عبد العزيز.

يماني ووزير النفط الايراني اجريا محادثات مفيدة

الرياض - واس : توقف وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زاده قبل ظهر امس في مطار الملك خالد الدولي وهو في طريقه من الكويت الى طهران، وكان في اسقباله بالمطار وزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة محمد حسين طارمي وعدد من المسؤولين بوزارة البترول والثروة المعدنية.

وقد عقد وزير البترول والثروة المعدنية الوزير يماني اجتماعا مع الوزير الايراني تم خلاله استعراض التعاون في المجالات البترولية.

واوضح الوزير الايراني ان اجتماعاته في المملكة كانت مفيدة وبناءة وقال نأمل ان تؤدي الى تطوير كل أوجه علاقاتنا الى الاحسن.

وحول قضايا الاوبك قال الوزير الايراني انه تم تنسيق ممتاز حيالها.

واعرب في نهاية تصريحه عن شكره لحسن الاستقبال الذي وجده اثناء زيارته للسعودية. (راجع ص ٤).

سري وليس للنشر!

● تجرى حاليا جهود كبرى لتطويق مستجدات جديدة ادت الى عودة التأزم الشديد بين عاصمتين عربيتين. وينتظر ان تتضح صورة الموقف خلال الايام القليلة المقبلة.

الالعاب الاسيوية: المنتخب الكروي السعودي في نصف النهائي

(التفاصيل ص ٩ - رياضة)

مبارك يلتقي الحسين قريبا ويدلي بصوته لـ «الشورى»:

الوطني يخوض انتخابات مجلس الشورى وحيدا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس حسني مبارك انه سيلتقي قريبا مع الملك حسين عاهل الاردن، مشيرا الى انه اطمأن على صحة العاهل الاردني في اتصاله الهاتفي به امس الاول بعد العملية الجراحية التي اجراها في بريطانيا في الاونة الاخيرة.

ورحب الرئيس مبارك في تصريحات صحفية امس عقب ادلائه بصوته في انتخابات مجلس الشورى بعودة العلاقات بين جيبوتي ومصر وانتقد الرئيس مبارك في تصريحاته موقف المعارضة المصرية بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى.

ووصف هذا الموقف بأنه لا يمت للديمقراطية بصلة ولا يساعد على تطويرها، وذكر انه لن يضع موقفها هذا في الاعتبار عند اصدار قرار تعيين اعضاء مجلس الشورى.

وقال الرئيس مبارك نحن مازلنا في مرحلة البداية ديمقراطيا ولا بد من ان نصلح من سلوكياتنا من أجل هذه الديمقراطية ومن اجل ان تستمر للابد، وأشار في هذا الصدد الى انه لا توجد دولة في العالم بدأت حرية وديمقراطية مائة في المائة مرة واحدة مؤكدا على ضرورة وقف السلبيات وعدم الاخذ بأسلوب المقاطعة.

وقال انه على كل مواطن ان يذهب لابداء رأيه سواء كان موافقا او غير موافق ولا بد ان نخرج من التصرفات السلبية وقد آن الاوان لتصبح تصرفاتنا ايجابية، وأكد ان كل مواطن حر في ابداء رأيه سواء غير موافق او موافق، «وإننا لا نجبر احدا على ان يقول رأيا محددا ولكننا نطالب المواطنين بضرورة الممارسة والمشاركة في ابداء الرأي».

وقد أجريت امس انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المصري لانتخاب ٧٠ عضوا اصليا و٤٢ عضوا احتياطيا والتي يخوضها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمفرده بعد مقاطعة احزاب المعارضة الخمسة لها.

وقد بدأت لجان الانتخابات البالغ عددها ٢٠ الفا و٤١٦ لجنة عملها لاستقبال الناخبين من الساعة الثامنة صباح امس وحتى الخامسة بعد الظهر.

وتركزت معظم مقار اللجان في مباني المدارس الحكومية والذي صدر قرار وزاري بتعطيل الدراسة بها امس.

وقد اصدرت الوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام تعليمات للعاملين بها بالانصراف ساعتين مبكرا عن مواعيد العمل الرسمية بهدف حثهم للمشاركة في عملية

(التتمة على الصفحة ٢)

مشاورات مكثفة للأمير سعود الفيصل في نيويورك

اللجنة السباعية تطالب مجلس الأمن بمناقشة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية مشاوراته مع وزراء الخارجية المشاركين في اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة. فقد اجتمع الليلة قبل الماضية في مقر اقامته في نيويورك مع وزيري خارجية النمسا والمكسيك كلا على حدة.

ومن جانب اخر طالبت اللجنة السباعية العربية بضرورة دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد من اجل بحث سبل ايجاد حل للنزاع بين العراق وايران.

ودعت اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية في خطاب وجهته الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع قريب للمجلس من اجل بحث تجدد التدخل ضد الملاحة التجارية في الخليج العربي وخطر تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية.

واقترحت اللجنة السباعية التي اجتمعت للمرة الثانية امس الاول في مقر البعثة الكويتية الجديد ورقة عمل تدعو الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٨٢ الصادر في فبراير (شباط) الماضي والذي يدعو الى ايجاد نهاية سلمية سريعة للنزاع العراقي الايراني.

وحثت الوثيقة المقدمة من اللجنة مجلس الامن الدولي على اتخاذ اجراءات اخرى قد تساعد على وقف هذه الحرب فيما دعت سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى مواصلة جهوده الدبلوماسية في هذا المجال.

موقف قطر

على هذا الصعيد وصفت قطر الحرب بين العراق وايران بأنها قضية هامة جدا وعلى درجة كبيرة من الخطورة.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ان استمرار هذه الحرب التي دخلت عامها السابع يشكل تهديدا خطيرا لامن واستقرار جميع دول المنطقة واستقرار العالم اجمع بسبب ما له من تأثير سلبي على حرية الملاحة وبالتالي على التعاون والتبادل التجاري العالمي.

وذكر الوزير القطري ان قطر مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي العربي والدول العربية والاسلامية الاخرى بذلت جهدها لانهاء هذه الحرب المدمرة ودعوة مجلس الامن الدولي لوضع امكانياته للتوصل الى تسوية سلمية تحفظ لكل من الدولتين مصالحها المشروعة وحقوقها التاريخية الثابتة.

واعرب عن اسفه لان كل الجهود الكبيرة الدولية والعربية والاسلامية التي بذلت ولاتزال لتحقيق هدف ايقاف هذه الحرب لم توفق حتى الان.

واكد الوزير القطري من ناحية اخرى مجددا ان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف استقرارا او هدوءا قبل ان تحل القضية الفلسطينية الحل الانساني العادل الذي يعيد شعب هذه القضية الى وطنه حيث شرد منه ويسمح له باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر من انه في حالة عدم التوصل لهذا الحل وبقاء العدو العنصري الصهيوني يمارس غطرسته وبطشه على الشعب الفلسطيني فان المشكلة ستظل قائمة وسيترتب على ذلك مزيد من المشكلات والنتائج السلبية.

وعلى هذا الصعيد اعلن السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ان حل المشاكل الاقليمية في العديد من مناطق العالم ومن ضمنها منطقة الخليج العربي يشكل جزءا من الوفاق المطلوب بين الدول العظمى.

وقال ان حل النزاع العراقي الايراني سيعتمد الى حد كبير على اتفاق القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على استراتيجية موحدة لمعالجة تلك الحرب الدرامية، معربا عن اسفه لان الحرب العراقية الايرانية لا تحتل اي مكان في الاولويات الحيوية التي تشغل بال القادة السوفيات والامريكيين.

وذكر السيد العلوي ان السبب في ذلك يعود الى ان هذه المشكلة لا تشغل الرأي العام في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

وتطرق الوزير العماني الذي يحضر حاليا دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في لقاء مع مراسلي الصحافة العربية في نيويورك الى الجهود الرامية الى احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. واكد تأييد الدول العربية ومن بينها دول الخليج العربية من ناحية المبدأ لفكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة تحت رعاية الامم المتحدة..

وقال اننا نريد حلا سلميا يكون اساسه انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وطالب في هذا الصدد بتحرك عربي فعال من اجل عقد مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط. كما اكد على اهمية دور مصر في القضايا العربية.

على صعيد آخر، عقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد اجتماعا الليلة قبل الماضية مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده لبحث استعدادات الكويت لاستضافة القمة الاسلامية الخامسة.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة اجتماعات يعقدها الشيخ صباح الاحمد على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة.

واطلع الامين العام للمنظمة الاسلامية وزير الخارجية الكويتي على نتائج اتصالاته مع رؤساء ورؤساء حكومات الدول الاعضاء في المنظمة التي ستعقد قمتها الخامسة في الكويت في النصف الثاني من شهر يناير المقبل.

وابلغ بيرزاده الشيخ صباح الاحمد ان نتائج اتصالاته مع كبار المسؤولين الذين اجتمع معهم كانت ايجابية جدا.

ومن ناحية ثانية، قال سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود امس ان كلمة وزير خارجية اسرائيل امام الجمعية العامة للامم المتحدة تمثل تصلبا في الموقف الاسرائيلي وتجعل الحاجة الى موقف عربي منسق اكثر الحاحا من اي وقت مضى.

واضاف ان الانطباع الذي تركته الكلمة بأن عملية تعزيز اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ستستمر ومراوغة شامير بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحملته ضد العرب محاولا وصمهم بالارهاب ليست سوى بعض الجوانب الشريرة في السياسات الاسرائيلية.

وابلغ الدكتور مقصود وكالة الانباء الكويتية ان استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية تتضح ايضا من خلال محاولة شامير تهديد وضع اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي وجلبهم الى اسرائيل.

ضباط من الجيش اللبناني يقدمون التحية امام نعش اللواء خليل كنعان قائد اللواء الخامس اثناء تشييعه يوم امس الاول في بيروت الشرقية.

ازدياد حدة التوتر في بيروت الشرقية

مقتل فلسطيني واصابة ١٢ آخرين بجروح بعد قصف مدفعية «أمل» مخيم الرشيدية قرب صور

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خيم يوم امس توتر شديد على مخيم الرشيدية الفلسطيني القريب من مدينة صور الساحلية في الجنوب اللبناني بعد مقتل احد ابناء المخيم وجرح ١٢ آخرين في اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية مع عناصر حركة «امل» دون أن تعرف اسبابها ودعت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها «القوى الشريفة في لبنان التدخل للوقوف في وجه هذه الاعمال» ، في حين سجل الوضع في المنطقة الشرقية تدهورا جديدا بين القوى السياسية والدينية هناك من جانب وقيادة «القوات اللبنانية» التي يرأسها سمير جعجع من جانب آخر نتيجة للاحداث التي جرت مع الجيش .

وقالت تقارير أمنية جاءت من الجنوب اللبناني امس ان صاروخا مضادا للدبابات اطلق على حاجز مراقبة اقامته حركة «امل» عند مدخل مخيم الرشيدية فاصيب احد العناصر بجروح وتلا ذلك اشتباك قصفت خلاله «امل» المخيم بالمدفعية الثقيلة والخفيفة ومختلف انواع الاسلحة مما ادى الى مقتل شخص واصابة ١٢ آخرين بداخله بجروح اضافة الى اصابة عنصرين من «أمل» .

وفي بيان اصدرته من تونس ادانت منظمة التحرير «الاعمال الاجرامية» التي ارتكبها بعض رجال حركة «امل» ضد اطفال ونساء في مخيم الرشيدية الفلسطيني في شرقي صور ودعت «القوى الشريفة» في لبنان الى الوقوف في وجه مثل هذه الاعمال .

وحملت المنظمة جماعات «أمل» مسؤولية «قصف هذا المخيم المجرد من السلاح لعدة ساعات والضحايا التي سقطت» .

ودعت منظمة التحرير جميع «القوى الاسلامية والوطنية الشريفة» في لبنان الى التدخل لدى حركة «امل» حتى يتم توجيه كافة الاسلحة ضد العدو الحقيقي اسرائيل. واعربت المنظمة عن اسفها لان هذه الاعتداءات تتم في الوقت الذي يزيد فيه الجيش الاسرائيلي من حشوده في جنوب لبنان .

من جانب آخر عثر صباح امس بالقرب من كورنيش النهر وحي السريان في بيروت الشرقية على اربع جثث لشبان في العقد الثاني

وذكرت التقارير الطبية الاولية ان الشبان الاربعة لقوا مصرعهم مساء امس الاول بعدما اطلقت عليهم اعيرة نارية قاتلة .

ولم تكشف التقارير عن هوية القتلى على الرغم من تسرب انباء من بيروت الشرقية حول تأجج الصراع بين بعض قادة «القوات اللبنانية» وسمير جعجع القائد الحالي لهذه القوات .

وقد بدأت الاوضاع في بيروت الشرقية تتجه نحو الصدام الاوسع بعدما اصدرت قيادة «القوات اللبنانية» بيانا هاجمت فيه بيان البطريرك الماروني نصر الله صفير وقيادة الجيش اللبناني وألمحت الى اتهام للرئيس الجميل بشكل غير مباشر بتحمل مسؤولية احداث يوم السبت الماضي .

وكان مجلس الاساقفة والمجلس الاعلى للرهبان الموارنة اصدر امس الاول بيانا اعلن فيه مساندته للجيش اللبناني والقى مسؤولية ما حدث يوم السبت على الخلافات السائدة داخل «القوات اللبنانية» ، واعتبر جعجع ان تحليل رجال الدين للموقف ينطوي على «اخطاء» في التقدير .

ويرى ان الهجوم الذي وقع يوم السبت الماضي يرجع الى «تدخل سورية بصورة مستمرة في لبنان» ومن فعل «العملاء الذين تحركهم المخابرات السورية ويستغلون اسم القوات اللبنانية» ، واستنكر «المعلومات الخاطئة» التي وردت في تصريحات كبار رجال الدين «الذين يربطون بين اغتيال اللواء خليل كنعان وموت اثنين من القوات اللبنانية» . واضاف «انها محاولة تستهدف اثارة خلافات بين الجيش والميليشيات» .

ويذكر انه في اعقاب مقتل اثنين من «القوات اللبنانية» يوم الاحد الماضي خلال اشتباك مع الجيش اللبناني في الجبل شرقي بيروت تم احراق منزل قائد الوحدة الذي ادانه بيان «القوات اللبنانية» بالاسم واغتيل اللواء كنعان قائد اللواء الخامس والذي جرى تشييع جثمانه امس الاول .

ويذكر ان القتيلين وهما من نفس القرية التي ينتمي اليها جعجع ارادا اقامة حاجز بجانب حاجز الجيش الذي اتهماه «بالمرونة بل وبالتواطوء» مع انصار ايلي حبيقة .

امير الكويت يتفقد قصر المؤتمرات

الكويت ـ كونا: قام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر امس بزيارة لمقر قصر المؤتمرات.

وكان في استقباله لدى وصوله للموقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي وكبار مهندسي الوزارة وقد استمع لشرح تفصيلي من قبل القائمين على المشروع. ثم قام بجولة شملت قاعة الاجتماعات الكبرى وقاعات الاجتماعات الاخرى ومختلف الاجهزة والمعدات والاقسام المختلفة في المقر. كما تفقد بعد ذلك بعض الاجنحة الخاصة لاستضافة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الذين سيحضرون مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في مطلع العام المقبل.

ووجه الامير ارشاداته الخاصة للقائمين على المشروع كما اثنى على الجهود المبذولة من قبل المسؤولين والمهندسين في وزارة الاشغال العامة وشكر المكاتب الاستشارية والهندسية الكويتية وجميع المقاولين والعاملين الذين كان لهم الفضل بتوفيق من الله سبحانه وتعالى في انجاز هذا المشروع الكبير في موعده المحدد وتمنى للجميع دوام التوفيق.

ويعتبر هذا المشروع من الانجازات الهامة للدولة حيث روعي فيه توفير جميع متطلبات الاتصالات المختلفة.

بدء نظام التأشيرات في فرنسا يمس رعايا المغرب العربي

باريس ـ ق.ن.ا : بدأت سلطات امن المطارات والحدود الفرنسية امس بمطالبة رعايا جميع الدول الذين يرغبون بزيارة فرنسا باستثناء رعايا دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا بضرورة الحصول على تأشيرات دخول مسبقة من السفارات والقنصليات الفرنسية المعتمدة في الخارج قبل وصولهم للمطارات والحدود الفرنسية.

وكانت السلطات الفرنسية قد اعطت عند اتخاذها اجراءات فرض تأشيرات مسبقة لدخول الرعايا الاجانب لفرنسا يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الماضي مهلة محددة تنتهي اليوم (الاربعاء) لرعايا الدول الذين لم يكونوا مضطرين قبل هذا الاجراء بالحصول على تأشيرات دخول مسبقة للاراضي الفرنسية انه بامكانهم حتى نهاية شهر سبتمبر الحصول على هذه التأشيرات في المطارات وعند نقاط عبور الحدود الفرنسية.

ويذكر ان هذا الاجراء يمس بصورة خاصة رعايا دول المغرب العربي الذين لم يكونوا مضطرين قبل هذا الاجراء للحصول على تأشيرات دخول مسبقة للاراضي الفرنسية.

وقالت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية بانه سيتم اعادة اي شخص يدخل المطارات والحدود الفرنسية لا يملك تأشيرة دخول مسبقة للاراضي الفرنسية.

شجون عربية

مواجهة الركود بذكاء

السؤال الذي يطرح نفسه على العديد من رجال الأعمال والشركات الكبرى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ودول الباسيفيك التجارية وعلى راسها اليابان هو: كيف يمكن مواجهة حركة الركود التجاري العالمية الناتجة عن الاضطراب في الاقتصاد العالمي؟

هناك عدة وسائل للتعامل مع هذه القضية بعضها من خلال اجراءات مالية، واخرى من خلال تعديل السلعة المنتجة حتى يمكن أن تتوافق مع الظروف الجديدة والمتغيرات الطارئة على الأسواق العالمية.

من ضمن الوسائل الحديثة لمواجهة الركود يأتي الترويج الذكي للمستهلك والعمل على تنشيط وجود السلع في الاسواق.

والغريب، بل والمثير ان اكثر الدول اهتماما بالترويج للسلع والسعي لمواجهة الركود وتنشيط مبيعاتها الخارجية هي الصين الشعبية.

ولعل ما يطالع الحملة الاعلانية الضخمة التي قامت بها الصين في جريدة الاوبزرفر البريطانية، والنيويورك تايمز الامريكية وباري ماتش الفرنسية من الممكن ان تعكس مصالح اكثر من ٨٥ الف شركة صينية تتعامل مع السوق التجارية العالمية.

والوضع الحالي العالمي لا يمكن فصله عن عالمنا العربي الذي يسعى لايجاد مكانه وسط هذا الخضم من التقلبات الاقتصادية العالمية.

من هنا يتعين على المستثمر العربي ان يتابع التوجه الصيني الذي يسعى لتجاوز الطرق التقليدية العتيقة في التعامل مع الأزمات الاقتصادية ويلعب لعبة السوق التجارية بالقواعد الحديثة المؤثرة.

مثلا، نحب ان نسأل هل هناك نوع من التجمع الخاص او المنظم من قبل الحكومات لرجال الأعمال العرب؟

ونعود ونسأل: هل يمكن للمستثمر العربي ان يجلس واضعا يده على خده يتابع صعود الدولار وهبوطه، نشاط حركة المبيعات او ركودها، وهو مستسلم لكل ما يحدث وكأنه مركب شراعي في مهب رياح عاتية وسط محيط هائج يعبث به ذات اليمين وذات اليسار.

على رأس المال العربي الخاص ان يتحرك وينشط ويبحث عن وسائل غير تقليدية للتعامل مع شروط العصر المقبل ولا يتوقع ان تقوم الحكومات بفعل كل شيء من أجله.

عماد الدين اديب

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

بالتعقيد انه اذا كانت هناك شركة متخصصة في صناعة معينة فاننا لم نجد في يوم من الايام ان حصل نوع من التردد من المواطنين او من الدولة بأن تشارك هذه الشركة الصانعة مقابل اسهم» .

واستطرد الملك فهد قائلا: «ومن الطبيعي ان الهدف الاول لاية شركة تساهم في اي عمل ليس الربح فقط مع انه من المعروف ان طريقة الارباح في المملكة ميسرة . واهم من ذلك ان الشركات الاجنبية اورأس المال الوطني لا خوف عليه وكل انسان عنده القناعة التامة ان الدولة لا يمكن ان تتدخل في امور الناس الخاصة لان امور الناس تخصهم بانفسهم ولكن الدولة تتدخل في حالة حدوث عمل يخل بالمصلحة العامة وفي هذه الحالة يكون تدخل الدولة بقصد التوجيه الصحيح» .

اذا، فان الفضائل التي تنشدها الشركات العالمية او ينشدها المواطنون الذين لديهم ثروة ويريدون استثمارها في المملكة هذه الفضائل موجودة ومتوفرة في هذه البلاد» .

واضاف : «ومن حسن الحظ ان القناعة موجودة بأن الدولة ليس لها هدف لاستدراج رأس المال اجنبيا كان ام وطنيا والاستيلاء عليه لاننا ندرك تماما ان رب العزة والجلال قد خلق الانسان حرا ويجب ان يبقى حرا كما ان الانتاج الحر دائما هو الانتاج الافضل وهذه هي القاعدة الاسلامية والقاعدة الشرعية .

ونأمل ان نرى دائما منتجاتنا السعودية والتصنيع السعودي على مختلف انواعه يضاهي انتاج اي بلد آخر . ولعل ما شاهدناه الليلة وشاهدناه من قبل وما سنشاهده في المستقبل ان شاء الله هو ثمرة مجهود كبير بذل يوم ان وضعت القواعد والاسس من قبل الخبراء السعوديين وعلى هذا الاساس انطلق المواطن وفتحت الدولة ابواب المساعدة له في جميع المجالات واصبحت هذه العمليات تتمتع بالحرية المتكاملة» .

وكل ما ارجوه ان شاء الله ان تتطور من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة بشكل افضل راجيا لجميع المواطنين التوفيق والنجاح ليس للذكور فقط بل للاناث ايضا من بناتنا اللواتي وصلن الان الى مستويات عالية جدا من الثقافة والوعي العلمي والادراك الناضج المفيد البناء لانهن جزء هام جدا في تنمية بلادنا وسوف نجد من الاسباب ما يجعل بناتنا يستطعن ان يؤدين واجباتهن الوطنية من خلال تخصصات ليس هناك شك في استطاعتهن القيام بها حتى تحقق المرأة الكثير من الاعمال وتقوم بواجباتها امام رب العزة والجلال وامام وطنها . وارجو لابنائنا وبناتنا التوفيق والسداد ان شاء الله» .

وبعد ذلك سجل كلمة في سجل الزيارات بالمصنع فيما يلي نصها: «لقد سرني ما رأيت ورأى جميع من حضر معي في هذه الليلة الاطلاع على معلم من المعالم الصناعية لبلادنا العزيزة وفي رابغ بالذات وشكرا لمن قام بهذه الاعمال الجليلة ومن ساهم فيها» .

ثم اطلع على مجسم للمصنع واستمع من المسؤولين الى شرح مفصل عن مراحل انشاء المصنع والمراحل المختلفة التي يمر بها الانتاج بعد ذلك غادر الملك فهد مقر المصنع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وقد تخلل وقائع استقبال الملك فهد ووصوله الى مقر مشروع محطة كهرباء رابغ البخارية ومشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ وافتتاحه لهما فقرات من العرضات الشعبية والاناشيد التي اقامها وقدمها اهالي مدينة رابغ ترحيبا وابتهاجا بمقدمه .

وقد القى المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء كلمة في الحفل قال فيها

يطيب بهذه المناسبة الكريمة ان ابدأ بقول الله سبحانه وتعالى «واما بنعمة ربك فحدث» فنحن اليوم نحتفل بافتتاح مشروعين كبيرين لكل منهما أثره في دفع عجلة التقدم في وطننا الغالي ، في مجالين هما عصب الحياة العصرية المتطورة ، وقد تم انجاز هذه المشروعات ، بفضل الله ثم بفضل دعم الدولة المباشر وغير المباشر ، واستجابة الرجال من القطاع الخاص، الذين كان تشجيع الدولة لهم من اعظم الحوافز لدخول ميادين الصناعة والكهرباء .

وانها لمناسبة طيبة ان نستعرض بايجاز ما تم انجازه في قطاعي الكهرباء والصناعة فلقد تضاعفت قدرة توليد الطاقة الى اكثر من عشرة اضعاف حيث كان في العام ١٣٩٦هـ (١٢٠٠ ميجاوات)، واصبحت الاكثر اكثر من ١٤,٠٠٠ ميجاوات .

اما عدد المدن والقرى التي غذيت بالكهرباء خلال نفس الفترة فقد بلغت الفين وخمسمائة (٢,٥٠٠) مدينة وقرية .

ومما لا شك فيه ان ما وصلنا اليه عائد، بفضل الله ، الى التشجيع المستمر والسخي الذي تقدمه الدولة للشركات العاملة في هذا المجال .

ان مثل هذه الاعمال الكبيرة والدقيقة في مجال الكهرباء تحتاج الى جهاز ضخم ومدرب، لذا فقد ارتفع عدد العاملين السعوديين في مشاريع الكهرباء الى حوالي ثلاثة عشر الف (١٣,٠٠٠) يشكلون حوالي نصف القوى العاملة .

ولقد تفوقت المملكة ـ والحمد لله ـ في مجال حيوي مهم على المستوى العالمي وهو ميدان صناعة البتروكيماويات ، حيث اصبحت المملكة في مصاف الدول الرئيسية المنتجة للبتروكيماويات وتم تصدير منتجاتها الى مختلف دول العالم ..

(نص كلمة وزير الصناعة والمؤتمر الصحفي ص٤)

والقى نائب رئيس مجلس الادارة لشركة اسمنت رابغ المهندس عبد العزيز عبد الله السليمان الحمدان كلمة رحب فيها بالملك فهد بن عبد العزيز وبافتتاحه لمصنع اسمنت رابغ. وقال ان هذا المشروع الذي نجني ثمرته المباركة هو احد المشروعات التي اوليتموها عنايتكم الفائقة ورعايتكم الدائمة والتي كان لتشجيعكم الفضل الاول بعد الله جلت قدرته في ان يؤتي ثماره.

واضاف ان رعاية العاهل السعودي الدائمة اثمرت عن هذا المشروع الذي يعد من اكبر المشروعات المماثلة في هذا الحقل حيث تبلغ طاقته الانتاجية ما يربو على المليون ومائتي الف طن سنويا من الاسمنت العادي والمقاوم للاملاح مشيرا الى ان هذا المشروع مميز بوجود الجودة في الصنع مع العناية بالبيئة والحرص على راحة العاملين الذين هيئت اسباب الراحة لهم ولابنائهم وعوائلهم في مدينة سكنية تحتوي على كل الوسائل الحياتية كما عنيت الشركة بوسائل التسليم وسرعته بالنسبة للمستهلكين.

وقال انه سيكون للشركة اسهامها المتواضع للسير على درب النهضة العمرانية التي اصبحت تحت رعاية الملك فهد وولي عهده الامين تعم كافة ارجاء الوطن الغالي الكبير.

وذكر ان صناعة الاسمنت تمثل ملح الطعام والجندي المجهول الصامت بكل الصناعات والاعمال وهي الخطوة الاولى لارساء اي قاعدة عمل وقال ان بفضل الله ثم بفضل التشجيع المستمر وبالقروض المادية التي حصلت عليها مصانع الاسمنت الوطنية مجتمعة من صندوق التنمية الصناعية بتوجيهات من الملك فهد هيئت لها فرص التوسع والانتشار.

وقال ان هذه المصانع الوطنية قد وصلت الى المرحلة الاخيرة التي تؤهلها للاكتفاء الذاتي ان شاء الله وان الهدف الاسمى الذي رسمه العاهل السعودي بحكمته للوصول للاكتفاء الذاتي لهذه الصناعة الاساسية قد تم بلوغه وان الاعتماد على الانتاج الوطني دون سواه الذي كان شغلكم الشاغل قد تحقق بفضل الله

بعد ذلك القى محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود عبد الله طيبه كلمة رحب فيها بالملك فهد معربا عن اسمى آيات الشكر والعرفان له لتشريفه حفل افتتاح محطة رابغ . وقال: انتم اليوم يا صاحب الجلالة تضيفون رافدا جديدا من روافد الخير والعطاء والنماء تلك الروافد التي ذخر بها عهدكم الميمون عهد الخير والرخاء .

واضاف ان محطة رابغ من اكبر محطات التوليد الكهربائي التي تدار بالبخار وقد استغرق العمل في انشائها اربع سنوات كاملة وبلغت تكاليفها ٢٨٠٠ مليون ريال سعودي وقال ان المشروع اقيم على مساحة اجمالية مقدارها ٦,٢٥٠,٠٠٠ مترا مربعا وتشتمل المحطة على اربع وحدات توليد تبلغ طاقتها الاجمالية ١٠٠٠ ميجاوات اي ما يعادل ١,٠٠٠,٠٠٠ كيلووات .

واضاف ان هذه المحطة حققت زيادة في قدرات التوليد المتاحة بالشركة بلغت نسبتها ٣٧ بالمائة وبذا بلغ اجمالي قدرة التوليد بالشركة ٣٧٠٠ ميجاوات بنهاية عام ١٤٠٦هـ واشار ان هذه المحطة تلبي نسبة تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٣٥ بالمائة من اجمالي الطلب على الطاقة الكهربائية في المنطقة الغربية وسيكون ذلك خلال الاعوام الخمسة القادمة بمشيئة الله .

وذكر ان محطة رابغ البخارية صممت بحيث يمكن ان تدار بحرق واحد من ثلاثة انواع من الوقود المختلفة هي زيت الوقود الثقيل او الزيت الخام او وقود الديزل وهذا مما يؤمن مرونة كبيرة في التشغيل كما يمكن من تحقيق التشغيل الاقتصادي بالاضافة الى امكانية تحقيق اعلى مستوى في الكفاءة عند التشغيل الامر الذي يجعل هذه المحطة تتميز عن مثيلاتها من محطات التوليد التي تستخدم فيها التوربينات الغازية وبذا يتم تحقيق الاستخدام الامثل للموارد مع ترشيد الانفاق وهو الهدف الذي تسعى اليه كهرباء الغربية تمشيا مع توجيهات العاهل السعودي .

واوضح المهندس طيبه انه لتحقيق الاستفادة القصوى من الطاقة الكهربائية ذات الكلفة المنخفضة فقد تم انشاء محطة تحويل ذات جهد ٣٨٠/١١٠ كيلوفولط ليتم نقل الطاقة الكهربائية المولدة بالمحطة على خطوط النقل ذات الجهد الفائق ٣٨٠ كيلوفولط والتي تربط بين المدن الرئيسية في المنطقة .

وقال انه تم البدء في تشغيل هذه الخطوط بعون الله وتوفيقه خلال عام ١٤٠٤هـ واكتمل تشغيلها مع مطلع عام ١٤٠٥هـ وبذلك اصبحت مراكز الاحمال الرئيسية في المنطقة الغربية ولاول مرة مرتبطة بعضها ببعض مع محطات التوليد التابعة لكهرباء الغربية من خلال شبكة نقل ذات جهد فائق مقداره ٣٨٠ كيلوفولط وهو اعلى ضغط كهربائي مستخدم حتى الان بالمملكة كما انه من اعلى الضغوط الكهربائية المستخدمة عالميا .

واضاف ان هذه الشبكة الكهربائية تعتبر الاولى من نوعها على مستوى المملكة ويبلغ طولها الاجمالي ٦٠٠ كيلومتر تبدأ شمالا من المدينة المنورة لمدينة ينبع . فهذه المحطة برابغ ومن ثم الى جدة فمكة المكرمة ثم تربط مكة المكرمة كهربائيا بالطائف على ضغط ١١٠ كيلوفولط .

وقال المهندس طيبه ان هذه المحطة وان كانت في بقعة نائية على ساحل البحر الاحمر الا انها تخدم اول ما تخدم الحرمين الشريفين ومكة المكرمة والمدينة المنورة واضاف بقوله: جزاكم الله الخير كله ان جعلتم من خدمة الحرمين الشريفين والبلدين المقدسين شرفا يتطلع اليه كل مخلص من ابناء الوطن العزيز كيف لا وقد ضربتم جلالتكم احسن المثل

واعرب المهندس محمود طيبه عن تطلعه الى ذلك اليوم القريب الذي يتفضل فيه العاهل السعودي بافتتاح المرحلة الثانية من هذا المشروع العملاق وهي مرحلة ستضيف الف ميجاوات ثانية الى الالف الاولى وستنشأ باذن الله في موقع الاحتفال ذاته .

كما اعرب عن امله ان يتحقق في عهد الملك فهد الزاهر التوحيد الكهربائي للمملكة فتصبح مترابطة كهربائيا من الجهات الجغرافية المتعددة الى الجهات الجغرافية المتعددة وبمعنى آخر يصبح من الممكن كهربائيا تغذية موقع على الخليج العربي من محطة على ساحل البحر الاحمر او موقع في جيزان من محطة تبوك وهكذا .

مبارك يلتقي

الانتخابات.

كما تمركزت سيارات الامن المركزي على مسافات قريبة من مقار اللجان الانتخابية واقسام الشرطة تنفيذا لتعليمات اللواء زكي بدر، وزير الداخلية لتأمين عملية الانتخابات ومواجهة اي تحركات مضادة من احزاب المعارضة.

● وفي القاهرة قام المرشحون وقيادات الحزب بالمرور على اللجان الانتخابية طول اليوم واصدروا تعليمات الى امناء الشباب لجمع الناخبين بسيارات مخصصة من امانة الحزب بالقاهرة الى لجان الانتخابات.

واكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين الحزب بالقاهرة بانه يتوقع ان يبلغ عدد المشاركين في الانتخابات بالقاهرة نسبة لا تقل عن ٤٠ بالمائة من عدد المقيدين خاصة ان الحزب عقد اكثر من ١٥ مؤتمرا شعبيا في جميع انحاء العاصمة.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي السابق وابرز المرشحين في القاهرة انه يستبعد تماما فكرة اعادة الانتخابات يوم ٨ اكتوبر المقبل خاصة ان الكلمة التي وجهها الرئيس مبارك للمواطنين كان لها اثر كبير في اقبال المواطنين على المشاركة في عملية الانتخاب.

ومن ناحية أخرى اكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية لـ «الشرق الاوسط» انه من المتوقع اعلان النتائج كاملة ظهر اليوم حيث يعقد اللواء زكي بدر وزير الداخلية مؤتمرا صحافيا لاعلان النتيجة بعد ابلاغها للرئيس حسني مبارك.

وفي جولة لـ «الشرق الاوسط» في بعض اللجان الانتخابية بالقاهرة اكد رؤساء اللجان في المناطق الشعبية بمصر القديمة والسيدة زينب والخليفة والزاوية الحمراء ان نسبة الحاضرين حتى الساعة الواحدة ظهرا لم تتجاوز ١٠ بالمائة من عدد المقيدين واغلبهم من الرجال واقبال السيدات ضعيف للغاية. وفي مناطق مصر الجديدة وجاردن سيتي والزمالك ومدينة نصر بلغت نسبة الذين ادلوا بأصواتهم حوالي ٦ بالمائة.

واكد عزت محمد علي امين وزارة الحكم المحلي وأحد المرشحين في القاهرة ان الاقبال على اللجان الانتخابية سوف يتزايد بصورة مشهودة اعتبارا من الثالثة ظهرا حيث يفضل معظم الناخبين الذهاب الى اللجان بعد العودة من اعمالهم.

ومن ناحية اخرى، صدرت امس جريدة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع اليساري المعارض باللون الاسود حدادا على هذه الانتخابات ومثلها فعلت جريدة «الشعب» لسان حال حزب العمل التزاما بقرار المعارضة باعتبار هذا اليوم يوما للحداد.

كما صدرت جريدة الوفد قبل موعد صدورها بيوم كامل لحث المواطنين على مقاطعة الانتخابات..

وقد قامت مجموعات من اعضاء الحزب الوطني في الصباح الباكر ومساء اول امس (الثلاثاء) بشراء كميات كبيرة من صحف المعارضة حتى لا يتم بيعها في السوق للمواطنين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مدير عام الأمن العام الأردني يروي لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل ما حصل في جامعة اليرموك وأهدافه

المجالي: كانت خطة لاحداث بلبلة تصل إلى عمان نفسها

اجراءات لإحباط مخطط تفريغ الضفة والجوازات المؤقتة هدفها مساعدة أبناء غزة المقيمين في الاردن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كشف الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير عام الأمن العام الاردني النقاب عن ان احداث جامعة اليرموك التي حصلت في شهر رمضان المبارك الماضي كانت جزءاً من خطة وضعتها أطراف عديدة لاحداث بلبلة كبيرة في مدينة إربد ثم في العاصمة عمان نفسها للتأثير على القرارات السياسية الحاسمة للحكومة الأردنية إلا أن المواجهة الحازمة التي جرت افشلتها، مشيرا إلى أن جماعات داخلية لها ارتباطات خارجية كانت تقف وراء الخطة ومنها الشيوعيون.

وأوضح الفريق المجالي في حديث أجرته معه «الشرق الأوسط» أثناء وجوده في لندن في زيارة عمل، طبيعة الاجراءات الخاصة باعطاء جوازات سفر أردنية مؤقتة لابناء قطاع غزة المحتل الموجودين في الأردن والاجراءات المتخذة على الجسور بين الضفتين الشرقية والغربية.

وقال الفريق المجالي إن الأردن وضع خطة لتطوير جهاز الأمن العام ومختلف أجهزة الأمن وكان لا بد من زيارة الدول التي تمتلك أجهزة متطورة في هذا المجال للاطلاع عليها، وكنت قد زرت قبل قدومي إلى لندن الولايات المتحدة قبل سنة ثم فرنسا والمانيا الغربية وزيارتي هذه اعقبت مشاركتنا في مؤتمر قادة الشرطة العرب الذي عقد في تونس.

وأوضح الفريق المجالي ردا على سؤال حول الاجراءات التي تتخذها أجهزة الأمن الأردنية على الجسور بين الضفتين الشرقية والغربية، ان الاخوة العرب لا يعرفون كل الحقيقة حول هذا الأمر وهناك قيود تفرضها علينا المصلحة الوطنية وأحيانا تفسر كانها قيود سياسية، ومثال ذلك ان العديد من ابناء الضفة الغربية وبسبب الأوضاع والظروف السيئة التي يعيشون في ظلها يرغبون في الانتقال إلى الضفة الشرقية والذي لا يملك منهم تأشيرة عودة لا نسمح له بالعبور لأنه في حقيقة الأمر هناك مخطط اسرائيلي يهدف إلى تفريغ الأرض المحتلة من أهلها ونحن في الأردن من واجبنا العمل على منع تحقيقه، وهذا ما يفسره البعض على أنه قيود سياسية بينما هو لصالح القضية ولصالح أهل الأرض المحتلة، وهناك الكثير من القضايا التي نتهم بها ولكنها ليست صحيحة.

ونفى المسؤول الأردني ما تردد عن وضع قائمة باسماء عدد من الزملاء الصحافيين في الأرض المحتلة لمنعهم من دخول الأردن في أعقاب وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير وقال مع ذلك: إن أمن الأردن هو فوق الجميع ومن يشتمني ويقول انه لا يعترف بي ويتهمني بالتآمر عليه وفي ذات الوقت يحمل جواز سفري لا استطيع ان انظر إليه نظرة عادية مع العلم مجددا انه لم يحصل ان منعنا أي شخص من دخول الأردن طالما يحمل جميع الشروط المطلوبة.

جوازات السفر

وعن قضية اعطاء جوازات سفر مؤقتة لابناء قطاع غزة ولماذا اتخذ القرار في هذه الفترة قال الفريق الركن المجالي: زادت الطلبات في هذا المجال وزاد البحث عن حل لهذه القضية، ماضي البحث أنا لا أعرفه، ونحن على أي حال لا ننظر للموضوع نظرة سياسية بل نظرة انسانية، إذ ان هناك ما يتراوح بين الخمسين والستين الفا من ابناء قطاع غزة يعيشون في الأردن ولا يملكون أية وثائق فقررنا تقديم مساعدة مؤقتة هي عبارة عن جواز سفر صالح لمدة ثلاث سنوات وليس لجميع أبناء القطاع، بل الذي نعتقد ان ظروفه المعيشية والحياتية تستدعي سفره إلى الخارج للعمل، وهذا الفرق بيننا وبين غيرنا، نحن منذ العام ١٩٤٨ نساعد على حل مشاكل الناس وللايضاح هنا نحن نعطي جواز السفر لأبناء غزة الموجودين في الأردن فقط، وليس للموجودين في القطاع الآن.

أحداث جامعة اليرموك

وروى الفريق المجالي لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل ما جرى من أحداث في جامعة اليرموك الأردنية في شهر رمضان المبارك المنصرم وقال: لقد تابعت كل ما حصل واشرفت عليه شخصياً وكان معي الشريف العقيد فواز الزين قائد قوة البادية، وأقول صحيح ان الطلاب هم الذين قاموا بالعملية وصحيح ان مطالبهم كانت اكاديمية ولكن ذلك لا يبرر ما حصل وفي هذه الحالة يجب أن تحلل الأسباب والذي عرفناه أنه كان هناك تخطيط من قوى وأجهزة من خارج الجامعة لاحداث بلبلة فيها أولا ثم الانتقال إلى مدينة إربد ومنها إلى عمان، والذين خططوا لهذه العملية الفوضوية انتخبوا جامعة اليرموك كمحطة أولى لأنها أرض خصبة للعملية بسبب ضعف الادارة الموجودة فيها وظروف عديدة أخرى سمحت بحصول ما حصل أو سهلت ذلك، والأطراف التي شاركت في العملية كثيرة منها الشيوعيون وبعض المتطرفين ولكن قرار الحكومة الأردنية الحاسم والحازم أفشلها، لقد ارادوا تحدي الحكومة والقول إنهم اقوى ويستطيعون التأثير لتغيير مجرى القرارات الحاسمة.

ولقد حاولنا بالطبع، في بداية الأمر أن نحل الموضوع اكاديمياً كما برز اكاديمياً، فشكل الطلاب لجنة منهم اجتمعت مع رئيس الجامعة ولجنة مقابلة شكلناها وكانت تضم مدير شرطة إربد، وحصل نقاش مستفيض دون أن يكون لدينا أي نية باقتحام الجامعة أو القيام بأي عمل مشابه لذلك، وطبعاً كانت إدارة الجامعة أعلنت في ذلك اليوم وكان يوم اربعاء أنه اذا لم تؤمن الحماية داخل حرم الجامعة لا تستطيع استئناف دورة الامتحانات غداً (الخميس) حسب القرار الذي اتخذته الادارة وأبلغني به رئيس الجامعة شخصياً، والذي اعتبر حينها ان توقف دورة الامتحانات سيعني ان المشاغبين انتصروا علينا وطلب تبعاً لذلك تأمين الحماية رسمياً وداخل الحرم الجامعي فاتفقنا على بعض الخطوات ورتبنا أمورنا على أساس الدخول عند الفجر لاستلام العمارات التي ستتم فيها الامتحانات والسيطرة أمنياً على الوضع، وكان يفترض ان يتم ذلك في حالة اضطرارنا له. إلا أن الموضوع تطور بعد ذلك وبرزت العلاقة بين خارج الجامعة وداخلها وتجمع الطلاب في الحرم الجامعي وقرروا عدم مغادرته وطلبوا رؤية رئيس الجامعة واللجنة المقابلة للجنتهم فحصل ذلك وقدموا مطالبهم وكان الأول ارجاع الطلاب المفصولين، والثاني تأجيل الامتحانات اسبوعاً، والثالث عدم اعتبار من تخلف عن الامتحانات ساقطاً، والرابع تشكيل جمعيات طلابية. ووافقنا على معظمها وعادت اللجنة الطلابية إلى داخل الجامعة ليتغير الجو بعد أن كان اربعة من اعضاء اللجنة الخمسة وافقوا معنا على الحل وبدأت الصيحات «لا نوافق، لا نوافق» فتوتر الجو وعدنا من جانبنا لدراسة الوضع ماذا نفعل؟ بدأنا مفاوضات جديدة لحل الموضوع فيما كانوا هم يحضرون أنفسهم للمواجهة مع الأمن وشعروا اننا سننفذ قرار الدخول وتبين لنا بعد فترة ومن خلال التحقيق ان مجموعة من الطلاب كانت تولي الاشراف على ما يحصل.

وتقديرنا أن عدد الطلاب داخل الجامعة كان بحدود الفي طالب وطالبة جلسوا على الأرض في حلقات متماسكة وقررنا بعد كل شيء أن ندخل من الأبواب الخلفية والجانبية للجامعة بطريقة تسمح لهم بالخروج من الباب الرئيسي، ومنعنا أي وجود عسكري عند هذا الباب والشارع المطل عليه ودخلنا.. ولكن كيف دخلنا؟ خلافاً للعادة والأنظمة جمعت شخصياً كل افراد القوة الأمنية التي ستدخل وتم تجريدهم من كل الأسلحة التي بحوزتهم بما فيها المسدسات وأعطيناهم بدلا عنها «هروات» وقنابل مسيلة للدموع وهم من شرطة مدينة إربد وعددهم ستون عنصراً وسريتان من الشرطة الخاصة، كل سرية تضم ٨٠ عنصراً فحصلت مواجهة في الداخل كانت نتيجتها «ان العسكريين تعرضوا لضرب فظيع» والحمد لله أنهم كانوا مجردين من السلاح وإلا كانوا استعملوه فاضطررنا حينها لالقاء قنابل مسيلة للدموع على الجميع وادخال سرية من قوة البادية لحماية مقار سكن الأساتذة داخل الجامعة وفي خلال ٢٠ دقيقة تمت السيطرة على الوضع وكانت النتيجة وفاة ثلاثة طلاب وجرح ٢٥ منهم اضافة الى اصابة ١٦ عسكريا بجروح واعتقلنا طبعا نحو مئتي طالب، وبدأنا تحقيقاً فورياً وتقرر بعد ذلك اقفال الجامعة وهذا كل ما حصل.

التنسيق ومكافحة المخدرات

وقال الفريق المجالي أخيرا ردا على سؤال ان التنسيق بين أجهزة الأمن الأردنية والسعودية في مجال مكافحة عمليات تهريب وتعاطي المخدرات قائم على أحسن ما يرام وبمنتهى التعاون، وبالنسبة للاردن فليس لدينا مشكلة تعاطي المخدرات ولكن كثرة المتاجرين بها بحكم الموقع الجغرافي، وقد اعتقلنا عدة عصابات ومن جنسيات مختلفة.


عبد الهادي المجالي

الرفاعي يلتقي اليحيى في عمان

سورية تجدد موقفها من قضية المصالحة مع منظمة التحرير

عمان ـ دمشق «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني في عمان أمس مع العميد عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن.

ولم توضح المصادر الرسمية الأردنية ما دار في الاجتماع إلا انه يعتقد انه تناول العلاقات الأردنية الفلسطينية في اعقاب تجميد التنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتبر الاجتماع أول لقاء رسمي بين مسؤولين من الجانبين منذ وقف التنسيق في ١٩ ابريل (نيسان) الماضي.

على صعيد آخر، واصل المسؤولون السوريون تصريحاتهم حول موقف سورية من منظمة التحرير الفلسطينية، فقد أكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان سورية لا تحاول ايجاد منظمة بديلة، وشدد على القول ان «عرفات هو مفتاح الوحدة الفلسطينية بعودته الى البندقية كما كان وابتعاده عن كامب ديفيد».

وأشار الرئيس السوري في حديث لوفد صحفي أردني برئاسة السيد محمود الكايد نقيب الصحفيين الى ان موقف سورية من السيد عرفات ليس شخصيا وإنما يستند الى اسباب موضوعية في مقدمتها تعامله مع أطراف كامب ديفيد.

واوضح انه ابلغ المسؤولين الجزائريين الذين يقومون بوساطة لوحدة المنظمة ان عرفات بعودته للبندقية وقطع صلاته بأطراف كامب ديفيد يكون قد قطع نصف المساحة للوحدة.

وقال الرئيس الأسد ان الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش قد أبلغه قبل أيام «ان قيادة عرفات لا تصلح» وان حبش طرح برنامجا للوحدة الفلسطينية على أساس الغاء اتفاق عمان واغلاق باب كامب ديفيد.

واضاف ان حبش «طلب تأييدنا وقلت له انني احترم هذه الافكار واذا طرح برنامج مناسب سيكون لنا موقف عند ذلك».

ونفى الرئيس السوري ان تكون زيارة مسؤول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية الأخيرة الى دمشق لها علاقة بالوحدة الفلسطينية التي تتولى الجزائر دور الوساطة لتحقيقها مع الأطراف المعنية وقائلا انها «تتعلق بمسائل ثنائية بين سورية والجزائر».

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد هاجم امس الأول مواقف السيد عرفات وطالبه ايضا بالعودة الى البندقية والابتعاد عن اطراف كامب ديفيد.

الأمين العام لوزراء الداخلية العرب

اهتمام عربي بقضية الارهاب واستعداد لمقاومته

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان المجلس مهتم جداً بقضية الارهاب التي تعتبر في الواقع من أهم قضايا الساعة.

وكان الأمين العام يرد على سؤال طرحته عليه «الشرق الأوسط» في أعقاب اجتماع قادة الشرطة والأمن العرب في تونس الأسبوع الماضي. واضاف ان الارهاب أصبح جزءاً من الحياة اليومية للناس في عالمنا المعاصر، فلا يكاد يوم يمر أو بضعة أيام دون أن تسجل عملية ارهابية في مكان ما من العالم، لهذا فان مشكلة الارهاب لم تعد ظاهرة قاصرة على منطقة بعينها وإنما هي مشكلة دولية بكل معنى الكلمة تتشكل خطورتها في احتلالها لدور هام في الصراع السياسي، حيث أصبحت تمثل إحدى الوسائل الفعالة التي يلجأ إليها أحد الأطراف في الصراع لتحقيق أهدافه وفي كثير من الأحيان السبيل الوحيد المتاح لبعض الجماعات السياسية للتعبير عن مواقفها والاعلان عن قضاياها السياسية.

خطر كبير

ومضى الأمين العام يقول إن الارهاب يشكل خطرا ذا اهمية بالغة الحدة في العالم أجمع وفي منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة وذلك للاعتبارات التالية:

١ ـ إن الصراع المحوري في المنطقة العربية يدور بين الأمة العربية وبين كيان زرع في المنطقة وهو الكيان الصهيوني الذي قام على الارهاب ومازال يعيش عليه ويحاول هذا الكيان بصورة اسقاطية وصم العرب بصفة الارهاب واضفاء هذه الصفة على ما يقع من عمليات الارهاب يساعده في ذلك ما له من هيمنة على وسائل الاعلام في الغرب.

٢ ـ هناك صراع آخر يدور بين النظام الايراني والأمة العربية التي يدافع العراق عنها بكل قوة واقتدار منذ ست سنوات وقد لجأ ذلك النظام الحاقد الذي توالت انهزاماته في ميادين القتال امام أبطال العراق الصناديد إلى العملية الارهابية في مختلف ارجاء الوطن العربي مسخرا للقيام بمعظم هذه العمليات العملاء والمرتزقة من أعداء الأمة العربية والحاقدين عليها.

استعدادات عربية

وسئل الدكتور أكرم نشأت عن غياب موضوع الارهاب في جدول أعمال ملتقى قادة الشرطة والأمن العرب فأجاب يقول: لقد سبق بحث موضوع الارهاب في المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب المنعقد في تونس بين ٢٢ و٢٤ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي والذي اصدر بشأنه توصية مفادها تشكيل لجنة من ممثلي الدول الأعضاء والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب لدراسة الموضوع وعرض نتائج دراستها على مجلس وزراء الداخلية العرب.

كما انطوت الخطة الأمنية العربية التي سبق ذكرها على بند يقضي بتشكيل لجنة لمكافحة الجرائم المنظمة بما فيها جرائم الارهاب مكونة من ممثلي الدول الأعضاء المتخصصين وأمين عام المجلس ورئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريبية.

دراسة علمية

وفضلا على ما تقدم فان مجلس وزراء الداخلية العرب بدورة انعقاده الرابعة الأخيرة كلف الأمانة العامة باعداد دراسة علمية من قبل متخصصين لتحديد أفضل الوسائل والأساليب لمكافحة الارهاب وصيانة حرية وأمن الوطن العربي. وهكذا يبدو واضحاً مدى اهتمام مجلس وزراء الداخلية العرب بقضية الارهاب.

الأمن العربي الشامل

وعن مباحثات المؤتمر الأخير لقادة الشرطة والأمن العرب ونتائجها قال الدكتور نشأت لقد حقق المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب نجاحاً ملموسا بفضل مقومات انشطته المتميزة التالية:

أ ـ المستوى الرفيع المتكامل للمشاركين فيه حيث حضره قادة الشرطة والأمن العرب في ١٨ دولة عربية ترافقهم وفود ضمت مسؤولين عن العديد من القطاعات الأمنية المتخصصة في دولهم.

ب ـ أهمية وحيوية موضوعاته الرامية إلى توفير جملة من الوسائل والأساليب لتحقيق مزيد من الأمن والامان في الأقطار العربية وفي مقدمتها مفهوم الأمن الشامل وأساليب ووسائل وقاية الشباب من الجرائم ووسائل الحد من انتشار جرائم السرقات وتطبيق قواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين في المؤسسات العقابية بالدول العربية.

ج ـ موضوعية ودقة مناقشاته التي جرت باخلاص ووعي عميق وادراك كامل للمسؤولية وبلا مزايدات كلامية عديمة الجدوى.

د ـ الاجماع على تأييد ما أصدره من توصيات هامة والجو الودي الاخوي الذي ساد اجتماعاته الأساسية والجانبية إضافة إلى خطوة قادة الشرطة والأمن العرب بالالتقاء مع السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية التونسي واستماعهم بتقدير واهتمام إلى كلمته التوجيهية القيمة التي افتتح بها المؤتمر.

قوات الاحتلال تقتحم سجن الفارعة لافشال اضراب المعتقلين العرب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اقتحمت القوات الصهيونية معتقل «الفارعة» القريب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة يوم امس الاول واستخدمت الهروات والغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين العرب المضربين عن الطعام بسبب المعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها.

كما اعلن المعتقلون بسجن الخليل الذين بدأوا ومنذ يومين اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يلقونها من قبل القوات الاسرائيلية.

وكان مائتا جندي اسرائيلي قد اقتحموا اخيرا ساحة الحرم القدسي الشريف وذلك في محاولة لاستفزاز مشاعر المسلمين في الاراضي المحتلة.

وقالت انباء الارض المحتلة ايضا ان سلطات الاحتلال رفعت من مدينة غزة ابتداء من امس نظام حظر التجول الذي فرض منذ صباح يوم السبت الماضي على منطقة سوق الخضار وشارع المسجد العمري الكبير اثر حادث مقتل احد المستوطنين اليهود من سكان مدينة عسقلان.

وذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة ايضا ان شايكي ايرز رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة سلم امس الاول كتب التعيين لاعضاء مجلس بلدية رفح الجديد برئاسة عبد الهادي عاشور ظهير الذي كان يعمل قبل ذلك مساعدا فنيا لمدير عام التربية والتعليم في القطاع.

ويضم المجلس اضافة الى رئيسه عشرة اعضاء هم محمد محمود قشطة وحمدان عليان عوكل ومحمد ابراهيم وعيسى محمد زعرب ورياض تركي الشاعر وعيسى النجار وحمدي البهداري وزكي جوده وعلي ابو عرمانه وفواد النحاس.

ويذكر ان بلدية رفح كانت تدار منذ عامين من قبل احد موظفي دائرة الداخلية الذي كان يعمل قائما باعمال رئيس بلدية رفح.

الشيخ زايد يستقبل سفراء التعاون بالرباط

الرباط ـ وكالات الانباء: استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الليلة قبل الماضية في الرباط سفراء اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى المملكة المغربية.

وتم خلال هذه المقابلة التي تمت بمقر رئيس دولة الامارات في العاصمة المغربية التي يقوم بزيارة خاصة حالية لها استعراض الأوضاع العربية الراهنة والقضايا المتعلقة بمسيرة مجلس التعاون.

عمان: اجراءات منح جواز السفر لابناء غزة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بدأت وزارة الداخلية الاردنية امس في تلقي طلبات ابناء قطاع غزة وبئر السبع القاطنين في الاردن لمنحهم جوازات سفر اردنية مؤقتة بعد موافقة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على اسس واجراءات وترتيبات منح هذه الجوازات.

وسيعقد السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردنية مؤتمرا صحفيا يوم السبت المقبل يتحدث فيه عن هذه الاسس وشمولها ومدلول وابعاد هذه الخطوة الاردنية.

ويذكر ان مدة الجوازات الاردنية المؤقتة هذه ستكون ثلاث سنوات بدلا من سنة واحدة كما كان الحال في السابق.

ويشمل هذا القرار ابناء القطاع وبدو بئر السبع المقيمين في الاردن منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٢ وتدرس وزارة الداخلية حاليا موضوع ابناء قطاع غزة المقيمين خارج الاردن.

بغداد: السجن لمن لا يرسل ابنه للمدرسة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ العام الدراسي في العراق امس وسط تشديد حكومي على التعليم تنفيذا للقانون الذي اصدره مجلس قيادة الثورة قبل عام لفرض التعليم الالزامي.

ويقضي القانون بفرض عقوبة السجن على الآباء الذين يرفضون السماح لأبنائهم بالذهاب للمدرسة. وقد توجه اكثر من نصف مليون تلميذ للدراسة امس في المدارس الابتدائية للمرة الاولى.

دمشق: وجبة جديدة من المحالين الى القضاء بتهمة الفساد

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت الحكومة السورية حملتها ضد الفساد في الاجهزة الادارية والاقتصادية، وقد احالت دفعة جديدة من المدراء والموظفين في مختلف الاجهزة الى القضاء لأسباب تمس النزاهة.

وشملت القرارات التي اصدرتها الجهات السورية المختصة الاشخاص التالية اسماؤهم: عمر الحاج عبد الله واحمد عمر الجزائري ومحمد قاسم قبلان وجميعهم من مديرية التموين والتجارة الداخلية بدمشق وبسام نواف السليمان الهنيدي من الشركة العامة لتجارة التجزئة بالسويداء وعلي محمد بجبوج من الشركة العامة للخضار والفواكه بدرعا وعواد محمد العايد من شركة محروقات الحسكة وعصام محمد رشدان من مؤسسة الطيران العربية السورية وعيد محمد حسين العايد من شركة محروقات الحسكة واحمد الخطيب من المؤسسة العامة للكهرباء في ادلب.

اجتماع قريب للجنة اعمار الأقصى والصخرة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد لجنة اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة اجتماعا جديدا لها خلال الأسبوع المقبل تطلع خلاله على ما تم انجازه من أجل البدء بعملية تكسية قبة الصخرة المشرفة بالنحاس المطعم بالذهب والذي تفوق تكاليفه المليوني دينار أردني، برئاسة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الأردني وحضور كافة أعضاء اللجنة.

من جهة ثانية، ترأس الشيخ محيلان اجتماعا أمس للقضاة الشرعيين في محافظات العاصمة والزرقاء والبلقاء والكرك والطفيلة ومعان، تم خلاله استعراض عمل المحاكم الشرعية، وأكد ضرورة الاسراع في انجاز معاملات المواطنين المقدمة للمحاكم والدقة في معالجة قضاياهم.

تونس تطالب بتسليم مزالي

جنيف ـ أ.ف.ب: علم امس من مصدر مطلع ان تونس طالبت بتسليم السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق الذي لجأ الى سويسرا منذ حوالي عشرين يوما.. ولكن الاحتمال ضئيل في تلبية هذا الطلب.

واكتفت وزارة الخارجية السويسرية بقولها ان الحكومة التونسية وجهت مذكرة رسمية الى بيرن غير انها رفضت الكشف عن مضمونها.. وعلم ان هذه المذكرة قيد الدراسة ولم يقدم حتى الآن اي رد بصددها.

ومن جهة أخرى يسود الاعتقاد نقلا عن مصدر مطلع أن السلطات التونسية احتجت على موافقة السلطات السويسرية على لجوء مزالي الذي ادلى بأحاديث كثيرة منذ وصوله الى الأراضي السويسرية وعززت مطالبتها بتسليمه بالاتهامات الموجهة الى رئيس الوزراء السابق.

وذكر عبد المجيد شاكر سفير تونس في سويسرا في تصريحات نشرتها امس صحيفة «لوماتان» التي تصدر في لوزان ان مزالي متهم في وقت واحد بالهرب وباستخدام أموال عامة في اغراض شخصية.

وذكرت الصحيفة ان شاكر اضاف: انكم لم تحموا ماركوس أو بيبي دوك أو شاه ايران.. فلماذا تحمون مزالي ؟..

وصرح مزالي في حديث نشرته مجلة «ايللوستره» السويسرية بقوله «اذا حصلت على ضمانات امنية كافية فساكون مستعداً في اي لحظة لتقديم نفسي امام دائرة سياسية او قضائية للرد على الاتهامات الموجهة الي».

الفيلالي يلتقي واينبرجر في واشنطن

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اجتمع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي امس مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات المغربية الامريكية فيما يتعلق بالتعاون العسكري والاقتصادي.

وكان الفيلالي قد وصل واشنطن امس الأول من نيويورك حيث يشارك في اجتماعات الدورة الحالية للأمم المتحدة.

بعد سنتين من التحضير والاعداد
تجميد مشروع قانون الأحوال الشخصية في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بعد سنتين من الاعداد لمشروع قانون جديد للأحوال الشخصية في الأردن، تم تجميد المشروع الجديد بعد جدل استمر طويلا وشكلت لجنة برئاسة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة وعضوية الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ووكيل الوزارة، وعميد كلية الشريعة بالجامعة الأردنية ومفتي عام المملكة ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية واستاذ محاضر في الجامعة الأردنية لاعداد مشروع قانون جديد للأحوال الشخصية.

وسيتم اعداد مشروع القانون الجديد على ضوء قانون الأحوال الشخصية الموحد المنبثق عن مجلس وزراء العدل العرب.

وستعقد اللجنة اول اجتماع لها صباح اليوم (الخميس).

فكرة!
مصطفى أمين

نحن مقبلون في مصر على سنوات عصيبة، وقد تكون اكثر شدة من السنوات التي كابدناها، وليس معنى ذلك ان نيأس من رحمة الله، بل علينا أن نقاوم، فالشعوب التي تستسلم تدوسها الاقدام، والشعوب التي تصمد تستطيع ان تحول الشدة الى رخاء.

وفي هذه الظروف نحتاج الى وحدة الكلمة اكثر مما كنا نحتاج في اي وقت من الاوقات، فالازمة لن تخنق الحكومة وحدها، وانما سوف تخنقنا جميعا، والحكومة وحدها لا تستطيع ان تفعل شيئا، ولكنها تستطيع ان تفعل الكثير اذا وقفنا خلفها، ولا يمكن للشعب ان يقف خلف حكومة تعانده، أو تكذب عليه، أو تفرض عليه شخصيات مكروهة لا يثق بها، وعندما يحدث مثل هذا في اي حكومة من الحكومات يتركها الشعب تتخبط في سيرها حتى تسقط ويقف موقفا سلبيا يتفرج على نهاية المأساة.

ولهذا السبب نريد ان نواجه الازمة بروح جديدة، بتعاون صادق بين الحكومة والشعب، باستعداد للتضحية، بصراحة وصدق، باشراك حقيقي للشعب في تحمل المسؤولية، ولا نريد ان نضيع الوقت في ان نفتش في الماضي عن شماعة نعلق عليها اخطاءنا، فنقول ان فلانا هو المسؤول عن كل ما جرى لنا، وان علانا هو الذي نكبنا بما نحن فيه، بل علينا أن نتفرغ لعلاج الحاضر ورسم سياسة المستقبل.

اننا نخطىء اذا تصورنا أن هذا الشعب ليس مستعدا للتضحية والاحتمال، التاريخ يؤكد لنا ان شعبنا قادر على الصمود وعلى تحدي الازمة بشرط ان يتحمل كل واحد منا نصيبه في التضحية، وعندما نتساوى في المصيبة نحتملها.

اننا اذا استطعنا ان نجتاز العامين القادمين فسوف نظل على الرخاء، المهم الا نسقط تحت مطارق الازمة الاقتصادية، والمهم كذلك ان نعلم ان جميع الخبراء في العالم يتوقعون مستقبلا كبيرا لمصر وبأنها قادرة ان تلعب دورا هاما، وانها مهيأة لان تلعب هذا الدور باعتبارها اكبر دولة في المنطقة، الفقر الذي نعيش فيه فقر مؤقت نستطيع ان نقاومه بالعمل والانتاج وبروح التضامن والايمان، ولسنا اول دولة تواجه محنة اقتصادية ولا آخر دولة. دول كثيرة قبلنا عانت وضحت وصمدت.

هذا الليل الطويل سوف يعقبه نهار اطول!

الملك فهد يفتتح محطة كهرباء رابغ البخارية ومصنع أسمنت الشركة العربية المحدودة

رابغ ـ «الشرق الأوسط» :

اضاف العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الى المشروعات العملاقة التي تزخر بها ارجاء المملكة العربية السعودية، مشروعين جديدين عملاقين، عندما افتتح مشروع محطة رابغ البخارية التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية، ومشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ. وتبلغ تكلفة المشروع الأول ٢٨٠٠ مليون ريال، وتكلفة المشروع الثاني ٩٩٠ مليون ريال.

وكان العاهل السعودي قد وصل الى مقر الحفل الذي اقيم في رابغ امس وسط ترحيب بالغ من المسؤولين والاهالي الذين كانوا في انتظار تشريفه.

كلمة وزير الصناعة والكهرباء

وفي الكلمة التي القاها وزير الصناعة السعودي عرض المهندس الزامل لتطور مشاريع النماء التي وفرتها الدولة للمواطن السعودي، وقال:

يطيب بهذه المناسبة الكريمة ان ابدأ بقول الله سبحانه وتعالى «وأما بنعمة ربك فحدث». فنحن اليوم نحتفل بافتتاح مشروعين كبيرين لكل منهما اثره في دفع عجلة التقدم في وطننا الغالي، في مجالين هما عصب الحياة العصرية المتطورة، وقد تم انجاز هذه المشروعات، بفضل الله ثم بفضل دعم الدولة المباشر وغير المباشر، واستجابة الرجال من القطاع الخاص، الذين كان تشجيع الدولة لهم من اعظم الحوافز لدخول ميادين الصناعة والكهرباء.

وانها لمناسبة طيبة ان نستعرض بايجاز ما تم انجازه في قطاعي الكهرباء والصناعة فلقد تضاعفت قدرة توليد الطاقة الى اكثر من عشرة اضعاف حيث كان في العام ١٣٩٦هـ (١٢٠٠ ميجاوات)، واصبحت الاكثر اكثر من ١٤,٠٠٠ ميجاوات.

اما عدد المشتركين خلال نفس الفترة، فقد قفز من خمسة وثلاثين الف مشترك (٣٥,٠٠٠) الى اكثر من مليون وتسعمائة الف مشترك (١,٩٠٠,٠٠٠).

اما عدد المدن والقرى التي غذيت بالكهرباء خلال نفس الفترة فقد بلغت الفين وخمسمائة (٢,٥٠٠) مدينة وقرية.

ومما لا شك فيه ان ما وصلنا اليه عائد، بفضل الله، الى التشجيع المستمر والسخي الذي تقدمه الدولة للشركات العاملة في هذا المجال.

وبالاضافة الى مساهمة الالاف من المواطنين في شركات الكهرباء. فقد بلغت القروض التي قدمتها الدولة لشركات الكهرباء حوالي ثمانية وثلاثين (٣٨) بليون ريال. كما بلغت الاعانات حوالي عشرين الف مليون (٢٠,٠٠٠ مليون) ريال حتى تتمكن تلك المرافق من اداء مهامها في مختلف المدن والقرى، وبيع التيار بسعر اقل من تكلفة انتاجه للتخفيف من تلك الاعباء عن المستهلكين، وفي نفس الوقت ضمان ارباح المساهمين..

ان مثل هذه الاعمال الكبيرة والدقيقة في مجال الكهرباء تحتاج الى جهاز ضخم ومدرب، لذا فقد ارتفع عدد العاملين السعوديين في مشاريع الكهرباء الى حوالي ثلاثة عشر الف (١٣,٠٠٠) يشكلون حوالي نصف القوى العاملة.

وهذا ناتج عن الاهتمام بالقوى السعودية المدربة التي اقتحمت هذا الميدان اما عن طريق التخصص في المعاهد والجامعات او عن طريق مشاريع التدريب التي تقوم بها الشركات في مراكزها الخاصة لتغذية شركات الكهرباء بالعمال المهرة التي تعتبر العمود الفقري لمثل هذه المشاريع..

ولا يفوتني في هذه المناسبة الكريمة ان ازجي الشكر الى رجال مخلصين من ابناء هذا الوطن العزيز بذلوا من اموالهم وجهودهم الشيء الكثير، وبداوا بالمساهمة في انشاء شركات الكهرباء، واخص في هذا المقام الاخوة الذين تحملوا اعباء التأسيس في كل منطقة من المناطق، واشيد هنا بجهود رجال الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية في الماضي والحاضر، فبعون من الله ثم تلك الجهود نلمس الان آثار هذه المنجزات.

والحديث عن قطاع الكهرباء ـ يا صاحب الجلالة ـ ملازم للحديث عن قطاع الصناعة فهما ركيزتان من ركائز نهضة الوطن العزيز. فاسمحوا لي ـ جلالتكم ـ ان استعرض ارقاما سريعة عن هذه المسيرة في قطاع الصناعة..

عندما انشئت وزارة الصناعة والكهرباء في العام الهجري ١٣٩٥هـ، كان عدد المصانع الوطنية المنتجة حوالي اربعمائة وستين (٤٦٠) مصنعا، وخلال عشر سنوات ارتفع هذا العدد ليصل الى حوالي الفي (٢٠٠٠) مصنع منتج..

كما ان الاموال المستثمرة في قطاع الصناعة زادت من تسعة (٩) بلايين تقريبا الى ستين (٦٠) بليون ريال بنهاية عام ١٤٠٦هـ.

كما اننا وصلنا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من بعض السلع المنتجة محليا كمواد البناء والبتروكيماويات والاسمدة، ومنتجات البلاستيك، وبعض المنتجات الغذائية المصنعة..

اما عدد المدن الصناعية في مختلف مدن المملكة بالاضافة الى الجبيل وينبع ورابغ فقد بلغت ست مدن صناعية في كل من الرياض ومكة المكرمة وجدة والدمام والاحساء والقصيم، وبلغت تكاليف انشائها اكثر من الف وتسعمائة (١٩٠٠) مليون ريال، اما قيمة الصادرات من المنتجات الصناعية السعودية فقد بلغت اكثر من ثلاثة الاف (٣٠٠٠) مليون ريال سنويا..

ولقد تفوقت المملكة ـ والحمد لله ـ في مجال حيوي مهم على المستوى العالمي وهو ميدان صناعة البتروكيماويات، حيث اصبحت المملكة في مصاف الدول الرئيسية المنتجة للبتروكيماويات وتم تصدير منتجاتها الى مختلف دول العالم..

اضافة الى كل ما تقدم، فان العنصر البشري السعودي العامل في مجال البتروكيماويات والحديد والصلب يعتبر من اهم الانجازات للمملكة.. حيث يوجد ما يزيد على اربعة الاف (٤٠٠٠) شاب سعودي من المهندسين والفنيين والاداريين، وهذا ولا شك من اعظم الانجازات، كما اشرتم جلالتكم الى هذا في احدى المناسبات. لان وجود العنصر البشري السعودي، مكسب ضخم لهذا الوطن المعطاء.. وهو العنصر الذي لا يقدر بثمن..

وصناعة الاسمنت من الصناعات المهمة التي اقتحمت الميدان في وقت مبكر حتى اصبحنا ـ والحمد لله ـ الان مكتفين اكتفاء ذاتيا.. وقادرين على التصدير الى الدول المجاورة ولا غرابة ان تصل المملكة الى هذا المستوى المتقدم، وقد اصبح لدينا ثمان شركات للاسمنت تنتشر في كل منطقة من مناطق المملكة، بطاقة انتاجية تصل الى حوالي خمسة عشرة (١٥) مليون طن سنويا.

ولقد بلغت الاستثمارات في تلك المشاريع حوالي ثمانية الاف (٨٠٠٠) بليون ريال ويساهم في ملكيتها اكثر من ربع مليون مواطن (٢٥٠,٠٠٠).

وانني لاجدها فرصة سانحة لشكر الاخوة المواطنين الذين ساهموا بجهودهم واموالهم في دفع عجلة التقدم، واستثمروا وخدموا هذه الصناعات الوطنية، مستجيبين الى نداء الوطن، وتشجيع الدولة للمشاركة في بناء اقتصادنا الوطني..

وفي الختام ارجو من الله العلي القدير ان يأخذ بأيدينا لخدمة هذا الوطن الغالي تحت قيادتكم وسمو ولي عهدكم الامين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وكان وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل قد اكد ان المشروعين العملاقين اللذين افتتحهما قائد مسيرة التنمية الملك فهد بن عبد العزيز يعكسان بكل وضوح التقدم التقني الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية التي تأخذ بأحدث الاساليب التقنية التي توفر خدمات اساسية للمواطنين. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر محطة كهرباء رابغ انه بتوجيهات من الملك فهد وولي عهده خطت المملكة خطوات صناعية جيدة موضحا انه من خلال تهيئة المناخ المناسب ساهم المواطنون مساهمة فعالة في انشاء المشروعات الصناعية في انحاء المملكة.

وذكر ان محطة كهرباء رابغ البخارية تنتج حوالي الف ميجاوات أي ما يعادل اكثر من ثلث احتياج المنطقة الغربية خلال فترة الصيف وحوالي نصف احتياج المنطقة خلال فترة الشتاء مشيرا الى انها تعد العمود الفقري للتوليد بالمنطقة الغربية وقال ان المحطة ستغذي من خلال خطوط نقل عالية الجهد كلا من جدة ومكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة وباقي المدن في المنطقة الغربية.

واوضح ان مشروع اسمنت رابغ يعد من احدث مشروعات الاسمنت بالمملكة وان انشاءه جاء بناء على توسعة الطلب على انتاج الاسمنت وضرورة نقل المشروع من جدة الى رابغ.

الفا مصنع منتج

واضاف ان هناك الفي مصنع منتج في مختلف انحاء المملكة في الوقت الحاضر مشيرا الى ان العدد قبل عشر سنوات كان ٤٦٥ مصنعا.

وقال انه من خلال استمرار الدولة في تقديم القروض ومن خلال استثمار المواطنين لما يزيد عن ٦٠ مليون ريال اصبحت هذه المشروعات تساهم في نسبة ٩٪ من اجمالي الناتج المحلي معربا عن امله في ان ترتفع هذه النسبة لتصل الى ١٥٪ خلال السنوات القادمة.

واشار الزامل الى ان المنتجات الوطنية اصبحت الآن تغطي احتياجات كثيرة للمواطنين موضحا ان المملكة قد اكتفت ذاتيا في كثير من السلع في مجال مواد البناء والمنتجات البتروكيماوية والمنتوجات البلاستيكية والصناعات الغذائية.

واضاف ان المنتجات السعودية تصدر الآن الى مختلف انحاء العالم حيث وصلت الصادرات السعودية الى حوالي ثلاثة آلاف مليون ريال سنويا.

وذكر انه على الرغم مما يتردد عن وجود ركود اقتصادي او وجود نوع من الهدوء بالنسبة للاستثمار الا ان الاقبال على الاستثمار الصناعي مازال جيدا جدا وذلك في نهاية الشهر الماضي، مشيرا الى ان المواطنين والمستثمرين تقدموا بمشاريع وصلت الى ١٩٤ مشروعا صناعيا تم الترخيص لها باستثمارات تزيد على الفي مليون ريال منها ١٧٤ مشروعا صناعيا سعوديا بالكامل وعشرون مشروعا صناعيا بالمشاركة مع شركات عالمية ذات خبرة مما يعكس الثقة في الاقتصاد السعودي من قبل دول العالم.

وأوضح ان ما يميز الصناعة السعودية هو الجودة الواضحة عن المنتجات المستوردة لأن المملكة فتحت المجال لرجال الأعمال للمنافسة الشريفة مما الزم الكثير من المصنعين بالتركيز على جودة المنتجات وتخفيض تكلفة الانتاج حيث استطاع المنتج السعودي ان يلاقي اقبالا طيبا من المواطنين وان تحل المنتجات السعودية محل المنتجات المستوردة.

وتحدث الوزير عن صناعة الكهرباء قائلا ان من اهم مقومات التقدم الحضاري والصناعي الانتشار الواسع والملحوظ في الكهرباء في مختلف انحاء المملكة.

وقال ان المواطنين قد ساهموا في بداية انشاء شركات الاسمنت لانشاء مشاريع الاسمنت بقروض من الدولة بلغت حوالي ٣٨ الف مليون ريال. كما قدمت الدولة اعانات الى شركات الكهرباء وصلت خلال السبع سنوات الماضية الى حوالي ٢٠ الف مليون ريال وذلك لتمكين مرافق الكهرباء من توفير خدمة بسعر اقل من التكلفة ولضمان ارباح المساهمين مشيرا الى انه نتج عن هذه الجهود ارتفاع قدرات التوليد في المملكة ارتفاعا كبيرا بحوالي ١٢٠٠ ميجاوات سنة ١٣٩٦ هـ الى ١٢٠٠٠ الف ميجاوات سنة ١٤٠٦ هـ.

واضاف انه استفاد من الخدمة الكهربائية حوالي مليون وتسعمائة الف مشترك حتى نهاية الشهر الماضي. موضحا ان هذا الانتشار قد انعكس بوضوح على مستوى المعيشة في مختلف ارجاء المملكة والقرى والأقاليم وذكر انه كان للمؤسسة العامة للكهرباء دور كبير في انشاء المشروعات المركزية في الجنوب والشمال والمنطقة الوسطى والقصيم ووصول تلك الخدمات لكافة المواطنين والمشتركين من صناعيين وزراعيين.

وأوضح ان من اهم المسؤوليات الملقاة على عاتق وزارة الصناعة والكهرباء هو استمرار المحطة الكهربائية وتوفيرها من خلال الاشراف على المؤسسة العامة للكهرباء وشركات الكهرباء مشيرا الى ان جهود الدولة في هذا الصدد ستستمر لتعم الكهرباء مختلف انحاء المملكة.

«بترولوب» تمنح جائزة منتدى رواد التجارة العالمي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يتسلم محمود سلطان رئيس شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) بالسعودية الجائزة الامريكية لعام ١٩٨٦م، والتي تمنح للشركات ذات النشاط التجاري العالمي في حقل التصدير والتي تتمتع منتجاتها بسمعة عالمية ممتازة.

وقد تم اختيار شركة (بترولوب) السعودية من قبل منتدى رواد التجارة العالمي وسيقام حفل بهذه المناسبة في ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦م بمدينة نيويورك لتسليم الجائزة.

ومن ناحية اخرى يشارك محمود سلطان في اجتماع العمل الذي سيعقد في نفس التاريخ للتعريف بنشاط الشركات في الميدان التجاري الدولي الذي سيحضره العديد من رجال الأعمال وكبار الشخصيات الأمريكية.

الجدير بالذكر انه سبق لشركة (بترولوب) ان حصلت على الجائزة العربية لعام ١٩٨٥م من قبل منتدى رواد التجارة العالمي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢	٥,٤٣٦٤
مارك الماني	١,٨٥٣٠	١,٨٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٢٨٤٠	٢,٢٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٨٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٨
جلدر هولندي	١,٦٤٢٠	١,٦٤٠٩
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٠٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤٤٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٨
شلن تنساوي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٦٤٦
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٤
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٩٢٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٥١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٥	٠,٢٣٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٢	١٢,٨٥٤١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥١٤
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٩٦٠	—
ليرة سورية	—	٠,١٩٢٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٧٢٤٤
ريال يمني	١,٠٣٣١	—
جنيه مصري	٢,٠٦٥٠	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٦	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٤٨٠	٥١,١٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	١,٦٠٩	١,٥٩٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الأسواق المالية

استقرار نسبي لأسعار العملات وارتفاع هامشي للذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

استقرت اسعار تبادل العملات نسبيا خلال معاملات هادئة بالاسواق المالية امس، في حين ارتفعت اسعار الذهب هامشيا. وانحصرت التغيرات في اسعار العملات داخل هامش محدود، فانخفضت قيمة الدولار والاسترليني انخفاضا ضئيلا وسط توقعات من المتعاملين بان تستقر المعدلات في حدود ما هي عليه حاليا بعد استبعاد حدوث تغيرات ملموسة لهيكل اسعار الفائدة على النطاق العالمي.

وسجلت اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك بالجنيه الاسترليني تراجعا ملموسا امس الى اقل من ١١٪ لتتراوح بين ١٠,٧٥٪ الى ١٠,٨٥٪ مقابل حوالي ١١٪ عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٤٤٦٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٤٧٠.
- ٢,٩٢٩٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٣٣١.
- ٢,٣٧٧٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٨١٠.
- ٩,٥٩٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٦٠٩٥.
- ٥,٤٢٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٣٦.
- ٢٠٢٩ ليرة ايطالية بدون تغيير.
- ٢٢٣,٣٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٣,٢٠.

● الدولار:
- ٢,٠٢٥٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٢٧٠.
- ١,٦٤٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٤٥٥.
- ٦,٦٣٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٣٥٥.
- ١٥٤,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٢٥.
- ١٤٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٢.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا فوق معدلات تبادل امس الأول. ففي لندن ارتفع سعر الأساس للمعاملات الى ٤٢٥,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢٣,٦٣ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه سعر الذهب في نيويورك ليبلغ سعر الأونصة ٥,٥٤٠ دولار منخفضا من ٥,٥٦٩٠ دولار امس الأول. لكن السعر اتخذ اتجاها عكسيا في لندن بسبب انخفاض قيمة الاسترليني مقابل الدولار ليرتفع الى ٣,٨٥٤٠ جنيه مقابل ٣,٨٢٢٥ جنيه امس الأول.

نيويورك تعود لقيادة تيار ارتفاع الأسهم الكيماويات ومخازن التوزيع تتصدر المعاملات بلندن

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

اظهرت اسعار الأسهم في لندن ونيويورك وفرانكفورت امس مزيدا من التماسك في حين تراجعت في طوكيو لانخفاض الفائض التجاري وزيادة التحويلات الى الخارج. وكان في مقدمة الأسهم الرابحة في لندن اسهم الكيماويات خصوصا الشركات المسجلة في سوق نيويورك مثل بيتشام و آي.سي.آي. وجاجوار، والتي ترتبط بمصالح امريكية كبيرة.

وكان لاستقرار معدل تبادل الاسترليني مع العملات الأخرى تأثير فعال على حركة التداول وانتعاش الطلب في بورصة لندن. ورغم ان شبح ارتفاع اسعار الفائدة قد تلاشى نسبيا، الا ان بعض المستثمرين ينظرون بحذر الى اتجاهات السوق، التي يمكن ان تسفر عن ارتفاع ـ ولو طفيف ـ لأسعار الفائدة في اي وقت في ظل الظروف الراهنة.

وارتفعت اسهم جلاكسو للكيماويات بحوالي ١٧ بنسا الى ٩٥٠ بنسا وبيتشام و آي.سي.آي. بحوالي ١٣ بنسا وديكسونز بحوالي ٨ بنسات الى ٣٤٠ بنسا وجاجوار للسيارات بحوالي ٧ بنسات الى ٥١٣ بنسا وبليس للاليكترونيات بحوالي ٤ بنسات الى ١٧٢ بنسا.

وادى تماسك الأسعار الى ارتفاع مقياس فاينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية الى ١٢٣٩,١ نقطة بزيادة ١٢,١ نقطة عن امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **مكاسب ملموسة في وول ستريت:**

بدات المعاملات قوية امس، واستمر الارتفاع في الطلب لليوم الثاني على التوالي، وسجل مقياس داو جونز في بداية المعاملات ارتفاعا بحوالي ٩ نقاط.

واسفرت معاملات الليلة قبل الماضية عن ارتفاع ملموس لأسعار معظم الاصدارات وفي مقدمتها آي.بي.ام. وفورد للسيارات في حين انخفضت سينتكس للكيماويات والعقاقير وميريل لينش للاستثمارات المالية. فارتفع سهم آي.بي.إم بحوالي دولار واحد وفورد بحوالي ١,٢٥ دولار ورويزورتس انترناشيونال للفنادق بحوالي ٣ دولارات. وتراجعت اسهم سينتكس بعد ان طلبت لجنة حكومية مزيدا من المعلومات قبل السماح بتداول دواء جديد من انتاج الشركة.

وسجل مقياس داو جونز بنهاية معاملات امس الأول ارتفاعا الى ١٧٦٧,٥ نقطة بزيادة ١٢,٣ نقطة. وكانت اعلى ذروة لمكاسب التداول قد بلغت حوالي ٢٨ نقطة.

● **موجة بيع جديدة في طوكيو:**

كانت السمة البارزة للمعاملات في بورصة طوكيو امس، سيطرة جانب العرض على حركة السوق في الوقت الذي تراجع فيه الطلب، اعتقادا من المتعاملين بأن اسعار الأسهم في طوكيو قد ارتفعت اكثر من اللزوم خصوصا في الأسابيع الأخيرة رغم التراجع الشديد للأسعار في الأسواق الأخرى.

وأدت زيادة العرض الى ارتفاع حجم التداول الى ١,٦ بليون سهم اعلى مما كانت عليه امس الأول. وسجل مقياس نكي جونز خسارة اعلى بلغت ٢٨٨ نقطة ليصل الى ١٧٥٦٤ نقطة.

وبالاضافة الى ما يطلق عليه المتعاملون (تصحيح اتجاه الأسعار) فان ضغوطا اخرى أثرت سلبيا على المعاملات كان من ابرزها انخفاض الفائض في الميزان الجاري بنسبة ١٢٪ خلال اغسطس (آب) الماضي، ليبلغ ٧,٠٥ بليون دولار مقابل ٨,٠٣ بليون دولار في يوليو (تموز).

كذلك اظهر صافي حساب ميزان المدفوعات عجزا بحوالي ٥,٥ بليون دولار بسبب التدفق الضخم لرأس المال من الداخل الى الخارج والذي قدر في اغسطس بحوالي ١٣,٢ بليون دولار، كان يتضمن تحويلا لاستثمارات اجنبية (نتيجة بيع اصول في البورصة) بحوالي ٣,٦ بليون دولار.

واظهرت حسابات التجارة الخارجية لليابان خلال اغسطس انخفاضا في الصادرات للشهر السادس على التوالي لتتراجع بنسبة ٣,٤٪ بسبب قوة الين في حين ارتفعت الواردات بنسبة ١٣,٧٪ وسجل فائض الميزان التجاري انخفاضا طفيفا الى ٨,١ بليون دولار مقابل ٨,٧ بليون في يوليو.

● **تزايد الطلب في فرانكفورت**

شهدت سوق فرانكفورت اقبالا شديدا على شراء الأسهم امس من جانب مستثمرين محليين وأجانب، وسط توقعات ازدهار النمو والصادرات رغم القوة الملموسة للمارك. وسجل مقياس كوميرز بنك بنهاية معاملات امس ارتفاعا الى ٢٠٠١,٦ نقطة بزيادة ٢٥ نقطة عن امس الأول.

نائب وزير النقل السوفياتي يزور الجناح السعودي في «اكسبو ٨٦»

فانكوفر ـ واس: قام السيد ياسين نائب وزير النقل في الاتحاد السوفياتي يوم الاثنين الماضي بزيارة للجناح السعودي بمعرض النقل والاتصالا «اكسبو ٨٦» المقام بمدينة فانكوفر (كندا) وقد تجول نائب الوزير السوفياتي في ارجاء الجناح وشاهد معروضاته واعرب في نهاية جولته عن اعجابه بشبكة الطرق السعودية وما وصلت اليه من تقدم بالاضافة الى مظاهر التطور الأخرى التي بدت واضحة من خلال المعروضات.

من ناحية اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم الاثنين ١٤٠٧/١/٢٥ ٢٦,٤٠٣ زوار في حين بلغ عدد زوار الجناح السعودي منذ افتتاحه في ٢ مايو (ايار) ١٩٨٦ م الى يوم الاثنين المذكور ٣,٥٤٣,٦٧٨ زائرا.

ومن المتوقع ان يصل عدد زوار الجناح حتى موعد اقفاله يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ م الى اربعة ملايين زائر، وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا كبيرا لم يحققه من اجنحة المعرض البالغ عددها ٦٤ جناحا سوى جناحا كندا ومقاطعة كولومبيا البريطانية التي تستضيف المعرض.

وقد عزي التفوق الذي حققه الجناح السعودي رغم وجود اجنحة للدول الكبرى المتقدمة مثل امريكا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا واليابان وغيرها من الدول الأوروبية الى انه لم ينس التراث بكل ما يحمله من سحر وعراقة فآخى بين العراقة والحداثة ليحقق هذا النجاح الكبير الذي مازال حديث وسائل الاعلام العالمية المختلفة.

وزير النفط الايراني يغادر الكويت:

المحادثات تركزت على العلاقات الثنائية وأوضاع سوق النفط

الكويت ـ كونا: اشاد وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغا زادة بنتائج مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين وقال انها فتحت آفاقا جديدة ومبشرة في مجال توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك في ختام زيارته للبلاد امس.

وكان في وداع السيد آغا زاده وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووكيل وزارة النفط السيد عبد الرحمن سلطان والقائم بأعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية في الكويت

وأبلغ الوزير الايراني وكالة الأنباء الكويتية قبيل مغادرته بعد زيارة امتدت يوما واحدا انه تطرق اثناء اجتماعه الى امير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع التي تمر بها المنطقة ووضع سوق النفط العالمي.

ووصف نتائج مباحثاته بأنها كانت «مفيدة وبناءة جدا في مجال توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات».

وأضاف «اننا توصلنا الى نتائج ايجابية نستطيع ان نقول انها ستفتح افاقا واسعة ومبشرة على مستوى العلاقات الثنائية بين الكويت وايران».

وكان السيد آغا زادة قد وصل الى الكويت صباح امس الأول قادما من المملكة العربية السعودية ونقل لأمير البلاد رسالة من المسؤولين في ايران.

وذكر السيد آغا زاده انه بحث مع الشيخ علي الخليفة مسألتين اساسيتين تتعلقان بحصص انتاج الدول الأعضاء في (اوبك) وتحسين مستوى اسعار النفط.

وأوضح ان بلاده انتقلت مقاييس ونماذج تحفظ وتؤمن مصالح جميع اعضاء اوبك يتم من خلالها اعادة تحديد وتوزيع حصصها الانتاجية وفق نسب معينة.

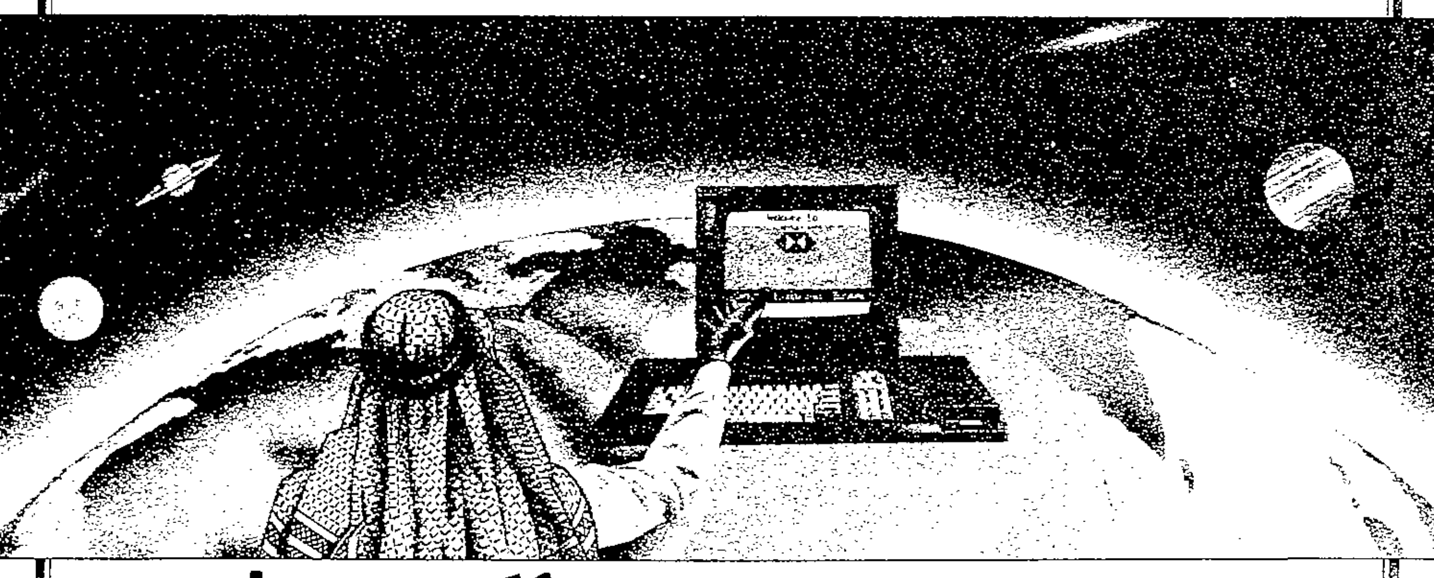
وقال انه عرض هذه النماذج على الشيخ علي الخليفة وانه سوف يقدمها كاقتراح للمؤتمر الوزاري المقبل لأوبك الذي سيعقد في جنيف يوم الاثنين المقبل.

واضاف الوزير الايراني اننا سوف نسعى خلال هذا المؤتمر الى تقريب وجهات النظر المتباينة بين الدول الأعضاء في محاولة للتوصل الى اتفاق او حل وسط لمعالجة وضع السوق النفطي العالمي خلال الفترة المقبلة.

وأشار السيد اغا زاده الى انه تبادل مع الشيخ علي الخليفة وجهات النظر في مجال تدعيم استقرار سوق النفط العالمي لأن ذلك سوف يسهل التفاهم فيما بيننا حول سبل الخروج من المأزق الراهن الذي يشهده الوضع النفطي العالمي.

واضاف ان نتائج مباحثاته مع الشيخ علي الخليفة سيكون لها اثر بناء في مؤتمر اوبك المقبل.

واثنى على موقف الكويت لأنها كانت اول دولة وافقت على الاقتراح الايراني وبالتالي بقية دول اوبك خلال المؤتمر الوزاري السابق والذي شجع على التوصل الى اتفاق مؤقت مدته شهران اعتبارا من اول شهر سبتمبر (ايلول) الماضي والذي يقضي بالتزام الدول الأعضاء ـ ما عدا العراق ـ بحصصها السابقة الرسمية التي قررت في اكتوبر عام ١٩٨٤ الأمر الذي خفض مستوى انتاج المنظمة من ٢٠,٥ الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا.



استعدادات "محمومة" لقمة ريجان - جورباتشوف وترحيب عالمي على أمل تحقيق الانفراج!

واشنطن - موسكو - اوتاوا - وكالات الانباء: بدات امس الاستعدادات «المحمومة» للقمة المفاجئة التي تقرر عقدها بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ايسلندا في ١١ الشهر الجاري، بعد ازالة العقبة الاخيرة امس الأول باطلاق سراح الصحافي الامريكي المعتقل في موسكو والعالم السوفياتي المعتقل في نيويورك.

فقد اعلنت موسكو وواشنطن في وقت واحد تقريبا امس الأول ان ريجان وجورباتشوف سيلتقيان في ركيافيك عاصمة ايسلندا في ١١ و ١٢ الشهر الحالي للتباحث في الاستعدادات لعقد اجتماع قمة شامل في واشنطن.

ولم يشأ الجانبان كلاهما وصف اجتماع ايسلندا بأنه «لقاء قمة» كما تفاديا استخدام تعبير «مبادلة» في وصف الاتفاق المعقد الذي مكن مراسل مجلة (يو.اس.نيوز أند وورلد ريبورت) الامريكية نيكولاس دانيلوف من العودة الى واشنطن دون مواجهة تهم التجسس التي اعتقل على اساسها في موسكو.

ووصل دانيلوف (٥١ عاما) الى مطار دالاس بعد نحو ساعة من مغادرة موظف الأمم المتحدة السوفياتي جينادي زاخاروف من المطار نفسه قاصدا موسكو. وكان زاخاروف قد اعتقل بتهمة التجسس.

وقد نص ذلك الاتفاق ايضا على ان يسمح لمنشق سوفياتي بارز هو يوري اورلوف بالهجرة من منفاه الداخلي في الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة.

وأدلى شيفاردنادزه بعد هذا التصريح في حديث قصير مع الصحافيين عند وصوله في زيارة لكندا تستغرق ٤٨ ساعة في اعقاب رحلته الى نيويورك لحضور افتتاح اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يعقد وزير الخارجية السوفياتي مباحثات مع وزير الخارجية الكندي جو كلارك ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني اليوم الخميس. وتعد هذه اول زيارة له لكندا.

وقال الوزير السوفياتي ايضا في حديثه مع الصحافيين ان العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي تحسنت تحسنا طفيفا بسبب التطورات الهامة التي حدثت امس الأول في العلاقات بين القوتين العظميين.

ومن المتوقع تجديد العمل باتفاقية للتعاون الاقتصادي بين كندا والاتحاد السوفياتي اثناء زيارة شيفردنادزه. وسوف تعقد مباحثات في عقد اتفاق جديد مدته خمس سنوات لتصدير الحبوب. وقد كانت كندا المورد الرئيسي للحبوب الى الاتحاد السوفياتي.

وكان شيفردنادزه قد اعلن قبل مغادرته نيويورك ان اجتماع القمة المفاجيء في ايسلندا لن يكون بديلا عن زيارة جورباتشوف الى الولايات المتحدة المقررة في وقت لاحق من هذا العام.

وقال مسؤولون سوفيات ان شيفردنادزه سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم (الخميس) في ختام زيارته لكندا.

على صعيد آخر، ذكر دونالد ريجان سكرتير البيت الأبيض تعليقا على نبأ القمة المفاجئة ان خمسة اشخاص فقط علموا بقرار ريجان.

وذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» امس ان ريجان وافق على فكرة عقد مثل هذا اللقاء «رغم معارضته من قبل لعقد اي قمة قبل الانتخابات التشريعية الامريكية التي تجري في الشهر المقبل»، بعد يوم واحد من تلقيه رسالة جورباتشوف يعرض عليه فيها الفكرة.

وقد سلم وزير الخارجية السوفياتية هذه الرسالة الى البيت الابيض في ١٩ الشهر الماضي وهي تقترح عقد اللقاء في ايسلندا او بريطانيا.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه في غداة ذلك أبلغ ريجان موسكو سرا باستعداده لمقابلة الزعيم السوفياتي في ايسلندا بشرط التوصل الى حل لمشكلة دانيلوف.

● في الامم المتحدة، اعلن ناطق بلسان السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان سكرتير المنظمة اعرب عن ترحيبه بالاعلان عن اجتماع ريجان وجورباتشوف في ايسلندا.

واضاف الناطق «ان دي كويلار على ثقة بأن هذا الاجتماع سيوفر فرصة للقوتين العظميين لتحسين علاقاتهما وانه يأمل ان يمهد هذا الطريق لفهم ملموس خصوصا في مجال نزع السلاح».

● وفي لندن رحبت بريطانيا امس بالاعلان عن قمة ريجان - جورباتشوف.

وأعلن مقر رئاسة الوزراء «اننا نعتبر ذلك دليلا على رغبة الجانبين في تحقيق تقدم حقيقي نحو تحسين العلاقات بين الشرق والغرب».

واضاف «اننا نرحب بالاجتماع كتطور بناء وخطوة نحو ما نود ويود العالم رؤيته».

منظر عام لمدينة ركيافيك حيث ستعقد قمة ريجان - جورباتشوف في ١١ الشهر الحالي.

تايمز

قمة ايسلندة الطارئة هي في مصلحة الطرفين

وصفت صحيفة «التايمز» الاعلان الذي صدر عن الرئيس الامريكي ريجان بأنه سيعقد اجتماعا مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال عشرة أيام في أيسلندة بأنه جاء مفاجأة لجميع الامريكيين.

وسيكون الهدف من هذا الاجتماع الذي سيعقد في مدينة ركيافيك هو التمهيد للزيارة التي من المفروض ان يقوم بها جورباتشوف الى الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذه السنة وعقد القمة الحاسمة مع الرئيس ريجان.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان جورباتشوف كان قد اقترح عقد اجتماع ركيافيك في رسالة بعثها الى ريجان قبل عشرة أيام. وسوف يبحث الزعيمان كل جوانب العلاقات بين الشرق والغرب بما في ذلك قضايا الحد من الأسلحة والصراعات الاقليمية في العالم وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية.

وقد جاء اعلان الرئيس ريجان عن اجتماع ايسلندة فور اعلان وزير خارجيته جورج شولتز عن تفصيلات الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع موسكو على اطلاق سراح الصحفي نيكولاس دانيلوف الذي كان معتقلا في موسكو.

وقالت الصحيفة: إن جميع الأطراف ستستفيد من الاجتماع. ففي وسع الرئيس ريجان ان يقول إنه اجتمع الى الزعيم السوفياتي قبل ان يبدأ حزب الرئيس في خوض الانتخابات المقبلة. إذ يقال إن طموح الرئيس الامريكي هو ان يوصف بأنه صانع سلام وفي هذا ما يساعده على تحقيق الوصف. فهو يستطيع التعامل مع جورباتشوف.

أما الزعيم السوفياتي ففي وسعه ان يحضر القمة دون ان يغامر أو يجازف بفقدان شيء.

لوموند

ثغرة جديدة فتحت بين الجيش اللبناني والميليشيات

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في لبنان عن اغتيال العقيد خليل كنعان وتأثير هذه العملية على العلاقات بين الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية جاء فيه:

أثارت عملية اغتيال العقيد خليل كنعان قائد اللواء الخامس الذي قتل وهو نائم في سريره، على أيدي أربعة مسلحين مجهولين اشمئزازا عميقا في بيروت الشرقية بين الجيش والميليشيات المسلحة.

هل ان هذه العملية ثارية، واذا كان الجواب نعم، فعلى اي مستوى تمت الموافقة عليها؟ وهل يمكن ان تكون من فعل طرف ثالث استغل الفوضى الحمقاء التي حصلت يوم السبت الماضي؟

في كلتا الحالتين، يبدو ان ثغرة جديدة قد فتحت بين الجيش والميليشيات المسلحة؟

الخطأ الكبير الذي ارتكبه حبيقة ورجاله، هو الاعتقاد بأن الجيش اللبناني الذي لم يتدخل في تصفية الحسابات السابقة في القطاع المسيحي، لن يفعل ذلك ايضا هذه المرة.

اتجاهات الصحف العالمية

● اتفقت كل الصحف البريطانية والامريكية تقريبا على خبر واحد ليحتل الصدارة في عناوينها الرئيسية وهو الاعلان عن عقد مؤتمر قمة بين الرئيس الامريكي ريجان والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في مدينة ريكيافيك عاصمة أيسلندة في الاسبوع المقبل. وسيكون هدف هذه القمة التي تدوم يومين هو التمهيد لانعقاد القمة المقبلة في وقت لاحق من هذا العام عندما يزور جورباتشوف الولايات المتحدة.

● أما الصحف البريطانية فقد كان أهم اخبارها محليا وهو عن الخطاب الذي القاه زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك في مؤتمر الحزب السنوي المنعقد في مدينة بلاكبول بشمال انجلترا. وترى الصحف ان الخطاب لقي ارتياحا كبيرا بين اعضاء الحزب كما انه يشير الى ان حزب العمال يشكل قوة سياسية لها وزنها الكبير وسيساعده في الانتخابات المقبلة ربما على تولي الحكم.

● ولم ترد اي اخبار خارجية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية. إذ تركزت اخبار هذه الصفحات على الاخبار المحلية وفي مقدمتها ما ذكرته «التايمز» عن خفة حدة الضغط عن الأسواق المالية مما يعني انحسار امكانية ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية بنسبة كبيرة - مع أن احتمال ارتفاعها لايزال قائما.

● ومن أهم اخبار الصحف الامريكية ما نشرته «وول ستريت جورنال». فبالاضافة الى عنوانها الرئيسي عن القمة السوفياتية - الامريكية المقبلة في يومي الحادي عشر والثاني عشر من الشهر الحالي نشرت الصحيفة نبأ رفض الكونجرس الامريكي لاستخدام الرئيس ريجان حق النقض ضد قرار الكونجرس فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

● كما نشرت اعلان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه سيستقيل من منصبه يوم الاربعاء المقبل لكي يعطي الفرصة لوزير الخارجية اسحق شامير زعيم ليكود لتشكيل الحكومة الجديدة بموجب اتفاق الائتلاف بين العمل وليكود إثر انتخابات العام ١٩٨٤.

● ومن أهم اخبار «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» اعتقال الجيش الفلبيني أحد زعماء التمرد الشيوعي في البلاد، وتجديد رئيس الوزراء الصيني دعوته الى تايوان للتوحد مع الصين واعلان زعماء نقابة التضامن العمالية المحظورة في بولندا أنهم قرروا القيام بنشاطهم علانية.

عندما صارحت السادات بالحقائق «على بلاطة» قال لي: انت ضدي!!

الفصل الرابع

المصالحة بعد حرب اكتوبر

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين

«محاورات مع السادات»

انتهت حرب اكتوبر نهايتها المعروفة، حرب اكتوبر على اي حال ليست موضوع هذا الكتاب... ولا اظنني في حاجة الى وصف حالة الفرحة المثيرة والابتهاج العام التي كانت تسودنا جميعا في كل مكان خصوصا في الصحف حيث كنا نقيم اثناء الليل واطراف النهار لمجرد احتمال سماع خبر جديد ات من الجبهة.

وبعد وقف اطلاق النار بايام زارني في مكتبي في الاهرام الناشر الكبير المعروف الاستاذ محمد المعلم صاحب دار «الشروق».

وقال لي: هل تذكر كتاب «وتحطمت الطائرات عند الفجر»؟

كيف لا اتذكر؟ فبعد هزيمة ١٩٦٧ نشطت المخابرات الامريكية والمخابرات الاسرائيلية وبعض المخابرات العربية، وجهات سياسية كثيرة ذاقت مرارات الهزيمة تلو الهزيمة على يد جمال عبد الناصر من سنة ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٦٧، وتحركت كل تلك الاجهزة التي طالما اصدرت الصحف وطبعت الكتب واقامت الاذاعات طوال اثنا عشر عاما مجندة احيانا اكبر الاقلام والاسماء، ودافعة الاموال والرشاوى لرؤساء دول ورؤساء وزارات، للنيل من جمال عبد الناصر دون جدوى، تحركت تلك الجهات ودبت فيها الروح بعد ان اصبح الاسد جريحا ومصر ملقاه على الارض، وتفتحت خياشيمها لرائحة الدم، واغرقت الاسواق العربية بمئات الكتب والصحف التي تحاول جعل الهزيمة ضربة قاتلة نهائية، ولا تترك شيئا من اثار ثورة ٢٣ يوليو الا وتحاول تجريحه ولا تترك وسيلة لاثبات عدم جدارة الانسان المصري بالاقلام التي طافت بمخيلته زمنا الا وحاولت تدميرها.

كتب تغمر الاسواق بغير مؤلف واضح ولا ناشر معروف.. كلها طبعت في مطابخ المخابرات الدولية والعربية.

وقد كان اقصاها واكثرها ايلاما وتجريحا كتاب اسمه «وتحطمت الطائرات عند الفجر» محوره الاساسي ضربة الطيران الاسرائيلي المشهورة وتدميره للطيران المصري والمطارات المصرية في ساعات قليلة فجر خمسة يونيو ١٩٦٥.

كان الناشر الصديق «محمد المعلم» يمارس نشاطه في النشر وقتها في بيروت وكنت كلما ذهبت الى بيروت وجدت كميات جديدة من هذا الكتاب الذي يباع بثمن رمزي مكدسة على كل رصيف في بيروت حتى لا يفوت احد قراءته.

قال لي الاستاذ «محمد المعلم» في مكتبي في الاهرام: اذا كنت تذكر بشاعة ذلك الكتاب وما كان يسببه لنا من آلام، فانني اطلب منك الان طلبا محددا.. ما هو؟ ان تكتب لنا كتابا مضادا واقترح ان يكون عنوانه ردا على ذلك العنوان وتحطمت الاسطورة عند الظهر. اشارة الى عبور الجيش المصري القناة وتدمير خط بارليف ظهر ٦ اكتوبر ١٩٧٣.

وقلت له: الفكرة عظيمة ولكن الوقت مبكر جدا انني تابعت الحرب من مكتبي كأي مواطن ولازلنا في احرج المراحل بعد وقف اطلاق النار والقوات تقف وجها لوجه على الجبهة... ومازال هناك وقت طويل لا بد ان يمر قبل ان تكون هناك معلومات وتفاصيل عن ما حدث تصلح مداده لمثل هذا الكتاب... الذي سأكتبه كما تعلم بمفردي دون مساعدة اي اجهزة مخابرات او خلافه.

ولم يقبل محمد المعلم حجتي... اخذ يكرر ان السرعة هنا بالغة الاهمية وان اي كتاب سيظهر الان من كاتب مصري مثلي عن الحرب سيقرأه كل عربي وقلت له: السرعة شيء عظيم لسعة الانتشار والتوزيع ولكنها ليست كل شيء انني مستعد ان اكتب لك كتابا تحت هذا العنوان خلال عشرة ايام... ولكنه سيكون كتابا سياسيا ولا وثائقيا ولا معلوماتيا لن تكون فيه معلومة واحدة زيادة عن ما نشر حتى الآن في صحف مصر واسرائيل والعالم الخارجي ولكنه سيكون في احسن الحالات كتابا سياسيا تحليليا يضع حرب اكتوبر بتفاصيلها التي نعرفها حتى الآن في اطارها التاريخي الصحيح... وكنتيجة لاصرار ولد عقب هزيمة ٥ يونيو مباشرة على رفض الهزيمة وعدم الاستجابة لكلمة موشي دايان الشهيرة «لقد انتهت مرحلة باكملها وانا جالس بجوار تليفوني مستعد للرد على اول مكالمة من اول عاصمة عربية تريد ان تأتي اليناء وما تلى الهزيمة ـ بعد ايام من معركة رأس العش كاعلان عن الاصرار على المواجهة، ثم احتراق البارجة الاسرائيلية ايلات بعد اسابيع من الهزيمة، فاعادة التسليح، فحائط الصواريخ فحرب الاستنزاف، فقرار الهجوم والعبور.



الفريق محمد صادق

توفيق الحكيم

السادات: انتصار اكتوبر منعني من اعدام الفريق صادق!

وقال لي محمد المعلم متحمسا هذا ما اريده بالضبط.. لا اريد اكثر من ذلك ولكني اريد ان اضع كتابا من هذا العنوان حيث مازالت موجودة بقايا كتاب «وتحطمت الطائرات عند الفجر» على الارصفة نفسها في بيروت وغيرها وبالفعل كنت انجز عملي في الجريدة واهرع الى البيت لاعمل في الكتاب الصغير حتى انجزته فعلا في عشرة ايام... وبعد اسابيع كان قد طبع ونزل الى الاسواق في العواصم العربية التي كانت هدف الكتاب بالذات.

ومرت على ذلك شهور طويلة لا اذكر عددها ونسيت الكتاب تماما... وفي يوم من الايام فوجئت بتليفون من رئاسة الجمهورية يبلغني بموعد مع الرئيس السادات ذات نهار في استراحة «كنج مريوط» التي لم اكن قد زرتها ابدا.

وفي الموعد المحدد وصلت باحدى سيارات جريدة الاهرام الى باب الفيلا الصغيرة التي كانت مملوكة لاجنبي رحل واصبحت استراحة كنج مريوط...

دخلت باب الاستراحة الصغيرة متهيبا لا اعرف السبب ففي السنوات السابقة نقلني الرئيس السادات تعسفا من دار الهلال واستقلت مرة ونقلني مرة اخرى من الاهرام الى هيئة الاستعلامات فاستقلت واعتبرت مفصولا مرة اخرى، ونسب الي من جهة اتهامات كثيرة، فكيف ياترى سيكون اللقاء؟

استقبلتني على الشرفة المطلة على الحديقة السيدة جيهان السادات ببشاشة وترحيب واضحين.. وشعرت ان ترحيبها حقيقي ومؤثر..

السيدة جيهان السادات شخصية لا تتكرر مهما ثار حولها من جدل فهي قادرة على ان توقع اي شخص يتصل بها تحت تأثيرها الطاغي وهي كما عرفتها قبل ذلك وبعد ذلك كانت تفضل دائما ان تؤلف القلوب حول زوجها، وان تهدىء من خصوماته وطبيعته المتقلبة بين الهدوء الطويل والغضب المثير فاستبشرت خيرا وجلسنا واخذت تسألني عن زوجتي وابنائي في الفة طولت بها من الناحية الشخصية سنوات القطيعة في دقائق، قبل ان يأتي انور السادات، ويحيي في ود وبشاشة وتحفظ في الوقت نفسه وتبينت انه يريد ان يكون حديثنا جادا فقال لها: احمد سوف يتغذى معنا عليك اكرامه بعد هذه الغيبة. فتركتنا وانصرفت.

وذهب انور السادات الى الموضوع فورا قال لي انه قرأ كتاب «وتحطمت الاسطورة عند الظهر» وانه فرح لأن أول كتاب عربي يعلق على حرب اكتوبر جاء مني بالذات... وقال في الوقت نفسه انه مع ذلك دهش ان يأتي هذا العمل مني بالذات... فلما ابديت دهشتي لدهشته واستغرابي لهذا التصور منه، وتساءلت عن سببه، قال لي بصراحة: لأنك ضدي...

ومرة اخرى سألت عن معنى كلمة انني ضده... وقلت له انني اختلفت مع بعض سياساته، واستطردت قائلا انني يا ريس لا اريد العودة الى تفاصيل ما حدث ولكن اسمح لي وقد صارحتني بهذا الشكل ان اقول: انني العاتب عليك فسيادتك تعرف انني حين اخالف رأيا لحاكم لا افعل ذلك لا لطموح شخصي ولا لحساب احد آخر ولكن كما كنت تقول لي، لمجرد ان «مخي كده».

وذكرته ضاحكا بانه في اكثر من مرة ايام حكم عبد الناصر، الذي لم اقابله قط ولم اعرفه شخصيا قط، كان (اي السادات) يقول لي احيانا في مواقف سياسية معينة ان التقارير قدمت من فلان وفلان او من جهاز كذا وكيت للرئيس عبد الناصر تطلب منه الامر باعتقالي، ولكن كان الرئيس عبد الناصر يرفض دائما ويقول «لا.. سيبوه هوه مخه كده.. احنا راقبناه كثير من اول الثورة وتأكدنا انه لا علاقة له بأحد» ومع ذلك... استطردت قائلا يا ريس ورغم العشرة القديمة والمعرفة بهذا، فقد اتخذت ضدي اجراءات ومواقف دون ان تسألني مجرد سؤال في التليفون او عن طريق احد اصدقائك عن: ايه الحكاية؟

وقال السادات: هل نسيت مظاهرات واحداث ١٩٧٢ وبيان الكتاب والصحفيين؟ لقد كنت انت «شيخ» هذا البيان واستخدمت العجوز المخرف بتاعكم توفيق الحكيم... وعندما قررت نقل هؤلاء الى الاستعلامات استثنيناك انت وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ، واذا بك تريد كتابة مقال في الاهرام دفاعا عنهم... انني كنت في عز الاعداد للمعركة وانت وقفت مع الذين قالوا بملء الفم انه ليس هناك معركة ولا حاجة غيرك لا تحاسبه على ذلك... ولكننا كنا نقول دائما ايام جمال عبد الناصر التي ذكرتها الآن انك عاقل وتفهم ما بين السطور، فكيف وانت تعرفني تصدق انني كنت اضحك عليكم بحكاية المعركة؟



احد اللقاءات بين السادات واحمد بهاء الدين بعدما عادت العلاقة إلى طبيعتها بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣

جيهان السادات شخصية لا تتكرر مهما ثار حولها من جدل!! وهي قادرة على أن توقع بأي شخص تحت تأثيرها الطاغي!

ماذا قال الفريق صادق؟

وقلت له: سيادة الرئيس، انني لن ادافع عن نفسي في هذا الموضوع ولكنني اريد ان ادافع حتى عن اصغر طالب جامعي خرج في المظاهرات وهتف ضدك مقتنعا بأنه لن تكون هناك معركة.

ونظر الي السادات وهو ينفث دخان غليونه في دهشة وترقب واستطردت قائلا: «كان لديك يا سيادة الرئيس قائد عام للقوات المسلحة ونائب رئيس وزراء ووزير دفاع اسمه الفريق محمد صادق. وكان يأخذ في الحياة العامة والصحف ووسائل الاعلام حجما اكبر من ذلك ايضا... الفريق محمد صادق كان يزور معسكرات الجيش ويتكلم مع الضباط والجنود ويقول لهم انه لن تكون هناك معركة... وانه ليس لدينا اي سلاح.. وان الروس لا يريدوننا ان نحرر اراضينا.. ولو كان هذا الكلام عن استبعاد المعركة اتى من وزير اعلام او من وزير خارجية لقلنا انها سياسة... ولكن هذا كلام يقوله القائد العام العسكري ويقوله لجنوده وضباطه، فهو لا يمكن الا ان يؤخذ على مأخذ الجد، قائد الجيش يا سيادة الرئيس حتى ولو كان يعرف انه لا يملك طلقة واحدة عليه ان يكذب على رجاله ويرفع روحهم المعنوية ويزعم لهم انه مدجج بالسلاح، فكيف نصدق ان يقول العكس؟ هذا الكلام يا سيادة الرئيس كان ينتشر في كافة الاوساط وخصوصا بين المتعلمين وشباب الجامعات سبب وضعا جديدا وهاما وهو امتلاء هذه المعسكرات بالمجندين خريجي الجامعات لاول مرة وقد سمعت شخصيا هذا الكلام من شباب كثيرين في المعسكرات اثق فيهم تماما».

«اسمح لي ياسيادة الرئيس ان اقول بكل صراحة انني اقتنعت فعلا انه لن تكون هناك معركة مهما حدث... فما بالنا بآلاف الشباب والطلبة والمثقفين في كل المجالات؟».

«انني مرة اخرى ارجو ان تعتبر كلامي هذا دفاعا عن نفسي ولكن عن كل شاب خرج الى الشارع في المظاهرات».

القيت بهذا الكلام في مرافعة متكاملة طويلة دون سابق اعداد ولكن من معرفتي بالسادات قررت ان اضع الحقائق كلها «على بلاطة» طالما انني اقولها باسلوب مهذب ومستند الى منطق.

واحتقن وجه السادات...

بعد أيام من العبور

السادات بالزي العسكري قبل القاء خطاب في مجلس الشعب المصري

واحتسى عدة رشفات من كوب شاي ونفث الدخان من غليونه عدة مرات... ثم قال، بعد فترة صمت وهو يهز راسه: الفريق صادق.. لو انني اردت ان ارسل الفريق صادق الى محكمة عسكرية لحكمت عليه بالاعدام، ولكني بعد اكتوبر المجيد، والسمعة التي احرزها الجيش المصري، لا اريد ان الطخها بمثل هذه المحاكمة... وصمت وحدق في الافق وسكت بدوري لا أسأل ولا اناقش ولا احاول استدراجه الى ان يقول ما كان باديا انه لا يريد ان يقوله. وصفق بيديه، وطلب من الشخص الذي حضر ان يبلغ «الست» ان تعد لنا الغداء بعد حوالي نصف ساعة.

قلت له بنبرة رضاء وتهدئة: ما سمعته اعتبره حكما بالبراءة، وشرع من جانبه في اسئلة واحاديث شخصية ودردشة عامة، وعاد يخاطبني بلهجة ودية عن بعض تصوراتي لردود افعال «اصحابك بتوع البلاد العربية» بعد الحرب.

تناولت الغداء مع الرئيس السادات وحرمه بين هذه الاحاديث المتفرقة وكانت اول مرة اتناول معه فيها طعام الغداء في هذا الجو الخاص، ليس في سفر ولا في حفل... وقد جاؤوا اليه بأرنب مسلوق وبجواره قطع من الخضر المسلوقة اخذ يأكلها بيديه دون اي شيء آخر، رغم انه كانت هناك مائدة عامرة بالنسبة لثلاثة اشخاص فقط.

واشارت السيدة جيهان السادات الى «طاجن مكرونة» وقالت لي: تصور انه لا يريد ان يغير الارنب المسلوق ابدا... هذه المكرونة احضرناها خصيصا من الخارج، لانها مصنوعة من السليلوز اي انها صناعية ليس فيها اي دقيق او نشا او اي مادة غذائية... وهي لذيذة جدا ومع ذلك رفض ان يذوقها وقلت للسيدة جيهان، انا مستعد ا[illegible] الطاجن كله على اي حال وضحكت وقالت انها ستشاركني فيه والسيدة جيهان لديها ضعف نحو الطعام الجيد، تستسلم له احيانا وتقاومه في اغلب الاحيان حتى لا يزيد وزنها وحتى تحتفظ بطاقتها وحيويتها الشديدتين... وانصرف من هذا اللقاء في «كنج مريوط» معتبرا ان صلحا آخر، او هدنة اخرى قد عقدت.

الاثنين المقبل:

كيف خرج هيكل من الأهرام؟!

السادات وقرينته في صورة تذكارية في ١٢ يناير عام ١٩٨٠ وهو يستعد لاستقبال مناحم بيجن في مدينة أسوان

مجموعة من جنود القوات المسلحة المصرية الذين عبروا قناة السويس واقتحموا خط بارليف



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رشدي الطيب (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)، طلحة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، لغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ هيوستون: سوميوست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

أمن الخليج

يعقد بعد غد في سلطنة عمان اجتماع وزراء دفاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي وصفه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بأنه يتسم بأهمية كبيرة وأن جدول أعماله يشتمل على مواضيع مهمة.

فالواقع ان الاجتماع يعقد وسط ظروف بالغة الأهمية تعكس حقيقة الأخطار التي يتعرض لها أمن الخليج نتيجة لتطورات الحرب العراقية الايرانية وما تمثله من تهديد مستمر لأمن واستقرار منطقة الخليج العربية.

ولكن تجربة التعاون الخليجي قد أكدت قدرتها على مواجهة أية أخطاراً تتعرض لها دول المجلس حتى ولو كانت أخطاراً عسكرية. فبدءاً نجحت هذه التجربة على امتداد الأعوام الخمسة من عمر مجلس التعاون في احتواء أية خلافات تنشأ بين أي من اعضائه، وحل المشاكل الطارئة بينها بأسلوب الحوار الهادىء والوساطة البناءة وبفضل جهود خيرة يقوم بها قادته.

ومن هنا قام المجلس على أسس قوية وقواعد متينة دعمت وحدة الصف بين اعضائه وشكلت منه لبنة قوية قادرة على مواجهة كل الأخطار.

ثم جاء اعداد استراتيجية عسكرية موحدة تشكلت في اطارها قوة «درع الجزيرة» لتكون مهيأة للتحرك السريع وحماية دول منطقة الخليج العربي من الأخطار المحيطة بها.

ولذلك فإنه مهما بلغ حجم الخطر الذي يهدد أمن واستقرار الخليج فان هناك من عوامل التوحد والقوة ما يمكن مواجهتها خاصة وان هذه الاخطار محسوبة والحيطة والحذر قائمان دائما مع تمسك واضح بالحق في الدفاع عن تراب الأوطان والرد على أي عدوان.

اجتماع ريكافيك

فاجأت الدولتان العظميان العالم كله باعلانهما فجأة عن أن الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف سيجتمعان في ريكافيك، عاصمة ايسلندا، يومي ١١ و١٢ من الشهر الحالي. وقد جاء الاعلان عن هذا الاجتماع بعيد تمكن واشنطن من حل مسألتي الصحفي الأمريكي دانيلوف والدبلوماسي السوفياتي زاخروف بابعاد كل منهما إلى بلاده.

لن يكون اجتماع ريكافيك الذي وصف بأنه تمهيدي بديلا لاجتماع القمة الرسمي الذي اتفق ريجان وجورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على عقده في واشنطن. ومع أنه لم يحدد جدول أعمال لاجتماع ريكافيك، فقد أعلن ان الجانبين سيناقشان موضوعات السيطرة على الأسلحة، والصراعات الأقليمية في العالم، وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية.

وقد ألقى وزيرا الخارجية الأمريكي والسوفياتي قدراً من الضوء على سبب وهدف اجتماع ريكافيك: إذ قال شولتز ان «تغييراً كبيراً» قد طرأ خلال الثمانية عشر شهراً الماضية على المواقف في المفاوضات الخاصة بالحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى. وقال شفردنادزه إن الغاية من اجتماع ريكافيك ستكون اعطاء توجيه لمفاوضات السيطرة على الأسلحة. ويعني هذا ان من المستبعد أن يسفر لقاء ريكافيك عن اعلان اتفاق لأنه مازال يتعين على المفاوضين السوفيات والأمريكيين في جنيف أن يضعوا تفاصيل اتفاق للحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى.

ويبدو أن واشنطن وموسكو قد تغلبتا على أخطر عقبة في طريق تفاهم بينهما، وهي موضوع حرب النجوم، إذ لم يعد جورباتشوف مصراً على أن يلغي الأمريكيون هذه الخطة، ولم يعد ريجان مصراً على استبعادها من المفاوضات. وباتت المسألة هي الاتفاق على عدد سنوات حظر توزيع أسلحة حرب النجوم. ويؤمل الآن أن يؤدي لقاء ريكافيك إلى اجتماع قمة مثمر في واشنطن في ما بعد.



ماجدوى ذلك الاجتماع؟

بقلم أكرم زعيتر

ترددت في الكتابة عن اجتماع الاسكندرية، في سراي رأس التين بين شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك، لأن ما اطلعت عليها من صحفنا العربية، قد تناولت هذا الموضوع بالتحليل المفاض، ومنها التي لم تتوان في المصارحة بما في هذا الاجتماع من عبث، وبما عاد على الخصم من مكاسب، وعلى القضية من مخاسر، ومنها ـ وهي قلة نادرة ـ عدت هذا الاجتماع خطوة نحو السلام.

ولكنني تلقيت هذا اليوم بالبريد، من فتى صديق عرفته جميل الظن بي والثقة بما اكتب كلمة يقول فيها بعد التحية: «ما لك يا سيدي ساكتا! إلم تقل كلمتك في اجتماع بيريز بالعاهل المغربي، ولعل ما كشفه العاهل عن موقف بيريز وسوء نية الجانب الاسرائيلي قد أغناك عن التعليق.. ولكن اجتماع بيريز بالرئيس مبارك والبيان الرسمي المشترك الذي صدر عقب الاجتماع يوجبان القول، وما اكثر الذين يترقبون رأيك من قراء «الشرق الأوسط»، وانت الذي أقمت الدنيا واقعدتها حملة على اتفاقيتي كمب ديفيد، ومقالاتك في نقد الرئيس السادات يمكن ان يتألف منها كتاب ضخم.. فهلا قلت اليوم كلمتك الصريحة في اجتماع الاسكندرية، شأنك في مثل هذه المواقف».

ورأيتني أخاطب نفسي بمثل ما خاطبني به الفتى الصديق ثم أتناول القلم لأقول: بادي الرأي إن استقبال شيمون بيريز في الاسكندرية ذلك الاستقبال الرسمي، وعزف النشيد الاسرائيلي الرسمي، ورفع العلم الاسرائيلي في المطار والملتقى والفندق.. واقامة مأدبة تكريمية ـ قضت بها المراسم الأصولية ـ وتبادل كلمات الترحيب والتحية كلها تقيد في جدول المرابح الاسرائيلية.. كلا، بل ان محض الالتقاء وعقد الاجتماع بعد انقضاء سنين على كارثة كمب ديفيد هو مكسب صهيوني.

على انني قبل الايغال في بحث الموضوع أرى أن أبدي ملحوظات ثلاثا.. أولاها: ان كل هذا الذي جرى ويجري هو بعض آثار اتفاق كمب ديفيد.. وثانيتها: ان الرئيس مبارك قد ورث عن سلفه هذه التركة الثقيلة المنيخة على صدر الأمة العربية وعلى صدر القضية الفلسطينية بخاصة ولا نعلم متى تنزاح وتنجو قضيتنا مما تكابد منها.

وينبغي لي هنا ان اذكر بأن الرئيس مبارك قد حاول، ولعله لايزال يحاول ان يخفف متدرجا من أسوائها، وقد أتاح للصحف المصرية، ما لم يكن متاحا لها في العهد الساداتي من حرية نقد سياسة كمب ديفيد وذيولها، ومن آيات ذلك هذه الحملة التي شنتها معظم الصحف المصرية على اجتماع الاسكندرية ونقدها الشديد لما تقرر فيه والتنبيه الى ما في مواقف الجانب الاسرائيلي من روغان واختداع وما يبطن من نيات سيئات لا تنشد السلام، ولكنها تهدف الى استدراجنا نحو الاستسلام. وثالثة الملحوظات: يبدو ان طاقة النظام المصري على استدقاع ذلك الاجتماع ـ بعد ذلك الاعراض عنه ـ و «الصمود» امام الحاح اميركا وضغطها قد استنفدت! ولم تتردد الولايات المتحدة في جعل الديون المصرية لها عامل ضغط مؤثر تمارسه لمآرب حبيبتها وحليفتها الاستراتيجية، اسرائيل. وما أصح قول الصديق الكاتب طارق مصاروه: «إن مفتاح الصندوق في جيب واشنطون... وجيب واشنطون في البنطلون الاسرائيلي».

وأعود الى الحديث عن الاجتماع فأقيد من سلبياته التي هي مخاسر للعرب قرار اعادة السفير المصري الى اسرائيل من دون تحقيق الشروط التي اشترطتها مصر لعودته. اننا نعلم ان مصر قد سحبت سفيرها سنة ١٩٨٢ احتجاجاً على الهجوم على لبنان واحتلال بعض أراضيه ذلك الاحتلال الذي امتد الى بيروت نفسها فيما بعد.. وقد حمدنا يومئذ للنظام المصري هذا الموقف، واعتبرناه فاتحة التدابير للتخلص من آثام كمب ديفيد، وقد اشترطت مصر لعودة السفير ثلاثة شروط، أولها: انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، وها هو ذا السفير يعاد والقوات الاسرائيلية لاتزال تحتل جزءاً من لبنان وتوالي غاراتها على المخيمات الفلسطينية وعلى المدن الجنوبية.. واما الشرط الثاني لعودة السفير فهو حل مشكلة طابا... وهذا الشرط، كذلك، لم يتحقق، وتحقيقه في المستقبل مشكوك فيه لأنه «سوف» يكون وليد تحكيم دولي «سوف» يعلن بعد ثمانية عشر شهراً اي بعد سنة ونصف سنة!! وإذا لم تكن هذه هي المماطلة فكيف تكون المماطلة؟ وأما الشرط الثالث الذي اشترطته مصر لعودة السفير فهو حدوث تقدم حقيقي لحل القضية الفلسطينية، والواقع ان القضية لم تتقدم مطلقاً!! وها هم أولاء أبناؤنا في الأرض المحتلة يكابدون أفظع أساليب الحكم الاسرائيلي وأقسى الوان الاضطهاد!

ولعل الجانب الاسرائيلي قد أقنع نفسه، وحاول ان يقنع الجانب المصري، بأن ما انتهيا اليه في الاجتماع حول المؤتمر الدولي يعد تقدماً للقضية، وهذا محض هذيان لأن الشروط المفروض توافرها لعقد المؤتمر الدولي هي تعجيزية أو مستحيلة تفرغه من فحواه. ونحن نعلم ان فريقاً من الساسة الاسرائيليين المسؤولين وفي مقدمتهم اسحاق شامير الذي سيكون رئيساً للوزارة الاسرائيلية بعد أيام، قد أعلن رفضه القطعي البات للمؤتمر الدولي، واما الفريق الآخر، وعلى رأسه بيريز، وهو المتلبس بلباس مسرحي من الاعتدال، فقد وضع شروطاً لانعقاده، وارتأى ان يسبق عقد المؤتمر تأليف لجنة تحضيرية تقرر صفة المشتركين في المؤتمر، على ان تستبعد منه منظمة التحرير الفلسطينية، واما الاتحاد السوفيتي، وما ادراك ما الاتحاد السوفيتي! فالأوامر البيريزية المدعومة بالتأييد الريغاني، تشترط لاشتراكه في المؤتمر اعادة العلاقات الدبلوماسية السوفيتية باسرائيل، وفتح ابواب هجرة يهود السوفييت الى اسرائيل!!

واذا كان البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع الاسكندرية هو ثمرة الاجتماع فقد جاء في سطور وجيزة مبهما ملغزاً سريالياً لا يدل على شيء، استغفر الله، انه يدل على لا شيء.. انه يخلو من اي اشارة الى المؤتمر الدولي، وليس فيه محض ايماءة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ولا عجب، فبيريز قطع قبل شخوصه الى الاسكندرية عهداً صريحاً برفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وبرفض اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مسعى أو عملية سلام، وها هو ذا قد أنجز وعده وأوفى بعهده.. وتراءى لنا المؤتمر الدولي خيالا أو هيكلا عظميا لا لحم فيه ولا دم!!

وأي ابهام أو طلسمة اكثر من قول البيان الميمون: «ان العام القادم هو عام مفاوضات للسلام!» ولنا ان نتساءل: كيف تكون المفاوضة؟ ومن هم المتفاوضون؟ وقد أسلفنا القول بالنسبة الى استبعاد منظمة التحرير والى الاتحاد السوفيتي؟ وما أصح قول زيد الرفاعي، رئيس وزراء الأردن: «ان المفاوضات بحد ذاتها ليست هدفاً، بل ان الهدف المنشود هو السلام العادل.. والمفاوضات وسيلة لا غاية». ولكن المهم في الاجتماع لدى بيريز ان يصدر بيان مشترك، وهذا، في اجتهاده، نصر دبلوماسي له ولاسرائيل، وان كان ينقص هذا الانتصار في هذا البيان المطلسم ما عجز بيريز عن تحقيقه وهو جر الأردن الى هذه المفاوضات!! ولعله قد آلمه ان يبلور الأردن موقفه ويعلن رفضه البات لاستبعاد منظمة التحرير والانفراد بالمفاوضة واصراره على ان تمثل منظمة التحرير والدول الخمس في المؤتمر المنشود. ويبدو ان بيريز أراد استدراك خلو البيان المشترك من الاشارة الى المؤتمر الدولي فبادر الى المذياع والتلفاز يصرح بهما: «ان المؤتمر الدولي لن يحل محل المفاوضات المباشرة». ولم يكد ينتهي من هذا، حتى سارع شامير وزير خارجيته وخليفته الى اعلان رفض عقد هذا المؤتمر جملة وتفصيلا!!

نعم ان النص الكامل للبيان يقول: «ان الاجتماع هو علامة على بدء عهد جديد في العلاقات السياسية بين مصر واسرائيل، وان معاهدة السلام تعكس الالتزام الذي يشارك فيه الطرفان للتقدم معاً، وفي وقت واحد نحو تدعيم بناء السلام بين الشعبين وتحقيق سلام شامل في المنطقة من شأنه ان يمكن من الوصول الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك حل المشكلة الفلسطينية بكافة جوانبها. أليس هذا الكلام انشائي؟ ضبابي؟. مطاط؟ سريالي؟. لا يؤدي الى نتيجة؟ الا يجيء مصدقا لقول من قال: ان قمة الاسكندرية مناورة اميركية جديدة ترمي الى التوصل الى اتفاقات منفصلة في الشرق الأوسط؟ ولا عجب في ان يقول الرئيس ريغن بعد ذلك: ان هذا الاجتماع خطوة ايجابية نحو السلام في الشرق الأوسط.

ولست استطيع ان اتجاهل هنا التصريح الذي أدلى به الرئيس مبارك في اثناء انعقاد المؤتمر، وهو تصريح لنا عتب عليه، وددنا لو لم يكن، لأن الرئيس يحرص على ان تكون تصاريحه محكمة، وفيه يقول: «ليس من المعقول ان تطالب اسرائيل وحدها ببذل الجهود بينما نقوم نحن بتعقيد جميع المساعي لتحقيق السلام» انني شككت كثيرا في صدور هذا التصريح لأنه يمنح اسرائيل براءة ذمة، والرئيس مبارك خصوصاً ومساعدوه والمتكلمون أو المفاوضون باسمه يعلمون علم اليقين ان اسرائيل هي التي تعقد الأمور، وتفرض الشروط المستحيلة وتملي الأوامر التعجيزية، واما العرب فحسبهم انهم طرحوا مشروع السلام في قمة فاس، وقد تنازلوا عن المطالبة بتحرير فلسطين كلها، واعترفوا بضرورة ضمان الأمن لدول المنطقة كلها، وتجاوزوا لاءات الخرطوم، و.و.و. واني ارجو الا يكون تصريح الرئيس مبارك هو الذي شجع بيريز على ان يصرح، وهو لايزال في الاسكندرية بأن مصر تشعر بخيبة امل من موقف منظمة التحرير الفلسطينية».

● ● ●

ولم يكد بيريز يصل الى واشنطون عائداً من مصر ويجتمع بجورج شولتز وزير الخارجية الاميركية، حتى اعلنا اتفاقهما على استبعاد اي دور دبلوماسي فعال للاتحاد السوفيتي في عملية السلام باشتراطهما اعادة السوفييت علاقاتها بالكيان الصهيوني، ومعالجة قضية هجرة يهود السوفييت الى اسرائيل، وتوكيد اسلوب المفاوضات المباشرة «التي هي المظلة الدولية لمؤتمر السلام» وكرر بيريز في الحديث نفسه تصريحه الذي تتباخر منه روائح الغطرسة والغرور وفيه يقول: «ان عقد المؤتمر الدولي يتوقف على موافقتنا نحن، وينعقد فقط طبقا للشروط التي نضعها نحن، واذا عقد فلن يكون بديلا للمفاوضات المباشرة».

وخلاصة القول: إن مؤتمر الاسكندرية مجموعة مخاسر للقضية الفلسطينية، ولعل الايجابية الوحيدة فيه ما يولده من اقتناع عربي عام بأنه لا فرق بين بيريز وحزب العمل وبين شامير وحزب الليكود في الاصرار على الاحتلال والتنكر التام لحقوق العرب وعرقلة اي مسعى دولي يهدف الى حل فيه شبه انصاف. واذا اختلف اسلوب بيريز المرن، المراوغ، المسرحي عن اسلوب شامير الفظ الخشن فهما في لدد العداوة سواء. والبغي ملة واحدة!

● ● ●

واذا كانت عودة السفير المصري الى تل ابيب قبل تحقيق الشروط الثلاثة مكسبا اسرائيليا فان اختيار السيد البسيوني للسفارة مكسب، وها هو ذا، لم يكد يعين سفيرا حتى أدلى بحديث عبر التلفاز الاسرائيلي يقول فيه: «ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو في التفاوض المباشر وان المفاوضات هي طريق المؤتمر الدولي». ثم أكد ان سابقة كمب ديفيد والتفاوض المباشر مع اسرائيل هي الوسيلة الوحيدة للحل، وراح يشيد بما انجزته الاتفاقيات المنفردة!!

قلت: ما لصاحبنا والادلاء بتصريحات تعبر عن وجهة نظر اسرائيل؟ وهلا نصحه وزير خارجيته السيد عصمت عبد المجيد المعروف بأناته، بالاقلاع عنها!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤،٥٤	٤،٥٤	٤،١٢	٤،٢٥	٤،٢٢	٤،٢١	٤،٥٤	٤،٤٩	٤،٢٢	٤،٥٧	٤،١٣	٣،٥٧	٤،٣٨	٤،٤٠	٥،٠٩	٤،٢٤	٥،٣٠	٤،١٧	٤،٥٤
الشروق	٦،١٢	٦،١٤	٥،٣٣	٥،٤٥	٥،٤٩	٥،٥١	٦،٢٠	٦،١٥	٥،٤١	٦،١٧	٥،٣٠	٥،٢٧	٥،٥٨	٥،٥٠	٦،٣١	٥،٥٤	٧،٠٠	٥،٤١	٦،٢٠
الظهر	١٢،١٠	١٢،١١	١١،٣٠	١١،٤٢	١١،٤٥	١١،٤٠	١٢،٢٢	١٢،١٦	١١،٣٨	١٢،٣٠	١١،٣٧	١١،٢٩	١١،٥٩	١٢،٠٤	١٢،٢٦	١١،٥٨	١٢،٥٠	١١،٣٧	١٢،١٦
العصر	٣،٣٤	٣،٣٥	٢،٥٢	٣،٠٦	٣،٠٧	٣،٠١	٣،٣٨	٣،٢٨	٣،٠١	٣،٤٤	٢،٥١	٢،٥٤	٣،٣٥	٣،٠٤	٣،٤٩	٣،١٩	٤،١٢	٢،٥٨	٣،٣٥
المغرب	٦،٠٩	٦،٠٩	٥،٢٦	٥،٤٠	٥،٤٠	٥،٤٤	٦،١٤	٦،٠٣	٥،٣٣	٦،١٣	٥،٢٤	٥،٢٣	٥،٥٨	٦،٠٣	٦،٢٠	٥،٥٠	٦،٤٧	٥،٣٧	٦،٠٩
العشاء	٧،٣٩	٧،٣٩	٦،٤١	٧،١٠	٦،٥٦	٦،٤٨	٧،٣٨	٧،٢٧	٦،٥٠	٧،٤٣	٦،٣٨	٦،٥٣	٧،٣٣	٧،٠٣	٧،٤٢	٧،١٠	٨،١٢	٦،٥٠	٧،٣١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٢٤	٥،١٣	٤،٣٥	٥،٠٥	٥،٤١	٤،٥٧	٤،١٦	٤،٣٠	٤،٤٨	٤،٣٦	٤،١٥	٤،٣٥	٤،٢٥	٥،٠٤	٤،٤٧	٤،٢٢	٤،٣٦	٤،١٥	٤،٥٥	٤،٢٧
الشروق	٧،٠١	٦،٥٠	٦،٠٧	٦،٤٣	٧،١١	٦،٣٤	٥،٥٤	٦،٠٨	٦،٢٥	٦،١٣	٥،٥٣	٦،١٣	٥،٤٧	٦،٤٢	٦،٢٥	٥،٥٢	٦،٠٤	٥،٤٧	٦،١٤	٦،٠٤
الظهر	١٢،٥١	١٢،٤١	١٢،٠١	١٢،٣٣	١،٠٥	١٢،٢٦	١١،٤٥	١١،٥٧	١٢،١٦	١٢،٠٤	١١،٣٨	١٢،٠٠	١١،٤٤	١٢،٣١	١٢،١٦	١١،٤٦	١١،٥٩	١١،٤١	١٢،١٢	١١،٥٦
العصر	٣،٥٦	٣،٥٠	٣،١٧	٣،٣٩	٤،٢٣	٣،٣٨	٢،٥٥	٣،٠٠	٣،٢٣	٣،١٤	٢،٢٩	٢،٥٨	٣،٠٥	٣،٣٥	٣،٢٧	٣،٠٤	٣،١٨	٢،٥٨	٣،٣٥	٣،٠٩
المغرب	٦،٣٩	٦،٣١	٥،٥٣	٦،٢١	٦،٥٨	٦،١٧	٥،٣٥	٥،٤٥	٦،٠٥	٥،٥٤	٥،٢٢	٥،٤٦	٥،٣٩	٦،١٩	٦،٠٦	٥،٣٩	٥،٥٢	٥،٣٣	٦،٠٨	٥،٤٧
العشاء	٨،١١	٨،٠٢	٧،١٩	٧،٥٣	٨،٢٢	٧،٤٨	٧،٠٦	٧،١٦	٧،٣٦	٧،٢٥	٦،٥٤	٧،١٨	٦،٥٦	٧،٥١	٧،٣٨	٧،٠٤	٧،١٥	٧،٠٠	٧،٢٢	٧،١٨

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

تحريم الخمر

السؤال الثاني من اسئلة القارىء اسماعيل عبد القادر وهو: هل ان القرآن الكريم لم يحرم الخمر؟

والجواب هو اننا كثيرا ما نسمع بعض الذين تزعزعت عقيدتهم لمعاشرتهم قوما تفلتوا من قيود شرائعهم ولم يعد الحرام والحلال يعني شيئا في حياتهم بقدر ما يعنيهم القانون الوضعي الذي سايرهم في كثير من الموبقات الفردية بحجة أنها سلوك يتمشى مع تمتع الفرد بحريته الشخصية التي لا دخل للمجتمع ولا مصلحة له في تقييدها. المسلمون الذين عاشروا هذه الفئات من الناس انتقلت إليهم عدوى المجادلة في المسلمات الدينية مهما كانت مبنية على المصلحة العامة ومحققة لخير الناس. فإنها متى تعارضت مع رغباتهم حاولوا التماس الخروج عليها بكل حيلة. ومن هذه الحيل المرذولة الزعم بأن القرآن الكريم لم يحرم الخمر حيث لم يرد فيه لفظ «التحريم» كما ورد في محرمات أخرى كقول الله عز وجل **«حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله»**.

وقد رأينا كيف كانت قلوب الملهمين من صحابة رسول الله تتطلع إلى توجيه رباني يحدد موقف الاسلام من هذه الخبيثة التي انغرست مخالبها في قلوب ووجدان كثير من جمهور العرب الذين وجهت إليهم الدعوة الاسلامية، فكان من رحمة الله بهم أن أشار إلى الاثم الحقيقي المترتب على شرب الخمر. ثم شاء الله أن تقع حادثة ترتب عليها أن نزل تحريم جزئي لشرب الخمر. فقد روى أبو داود بسنده عن علي قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت **«قل يأيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون»** ونحن نعبد ما تعبدون. فأنزل الله **«يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون»**. فكان هذا التحريم الجزئي مؤشرا آخر على أن الخطوة النهائية في تحريم الخمر على وشك أن تنزل عليهم. ولذلك هتف عمر مرة أخرى: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. إلا أن بعض الصحابة ظل ينال منها الشيء من وقت لآخر فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة قال: لا يقربن الصلاة سكران!

ثم نزلت الآيتان ٩٠ و ٩١ من سورة المائدة **«يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون»**. يقول القرطبي: (فصارت حراما عليهم حتى صار يقول بعضهم: ما حرم الله شيئا أشد من الخمر) يعني ـ والله أعلم ـ أن تحريم الخمر كان بأوجه متعددة في الآيتين الكريمتين، فكان تحريم الخمر أشد التحريم. ولذلك لما سمع عمر هاتين الآيتين قال: انتهينا، انتهينا!

وبعد أن حلل القرطبي كلمات: رجس وركس ورجز مبينا أن الرجز للعذاب والركس للأقذار والنجاسات بين أن الكلمة التي في الآية ـ رجس ـ تستعمل للعذاب وللمستقذر المنتن، فوصف الخمر بأنها رجس يعني انها مستقذرة عفنة منتنة وانها سبب لعذاب الله في الدنيا بما توقعه بصاحبها من المهانة والذلة وما تورث أهله وذويه من الهوان والخسة وفي الآخرة بما يصاب به من عذاب الله وشربه من نهر الخبال. ثم يقول: فأمر الله باجتناب هذه الأمور ـ الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ـ واقترنت بصيغة الأمر مع نصوص الأحاديث وإجماع الأمة فحصل الاجتناب في جهة التحريم، فبهذا حرمت الخمر. ولا خلاف بين علماء المسلمين أن سورة المائدة نزلت بتحريم الخمر وهي مدنية، من آخر ما نزل، وورد التحريم في الميتة والدم ولحم الخنزير وغيرها من الآي خبرا ـ أي على سبيل الاخبار ـ حرمت ـ وفي الخمر نهيا ـ فاجتنبوه ـ وهو أقوى التحريم وأوكده. أفبعد هذا يجيء أحد يقول إن الله لم يذكر تحريم الخمر في القرآن؟ إن هذا جهل بأوجه الدلالة على التحريم وقلة فقه في دين الله عز وجل.

ولقد قرن الله عز وجل تحريم الخمر وأخواتها بالتعليل لذلك حتى لا يكون هناك أدنى لبس للأضرار التي تترتب على الوقوع في الاثم، فبين سبحانه ان الشيطان يتخذ الخمر وسيلة للايقاع بشاربيها وتوريثهم العداوة والبغضاء فيما بينهم ونسيانهم الغاية التي خلقوا من اجلها وهي ذكر الله عز وجل، ثم علق الفلاح على ذلك كله فقال سبحانه **«فاجتنبوه لعلكم تفلحون»** ولا شك أن المسلم حريص على الفلاح وعلى مرضاة الله تعالى في الدنيا والآخرة.

ولقد أصبح تحريم الخمر في المجتمع الاسلامي من الأمور المعلومة علما ضروريا لا يخفى على أحد. ولذلك قال أهل الفقه: إن من أنكر من المسلمين تحريم الخمر ـ بعد أن ثبت التحريم كتابا وسنة وإجماعا ـ يعتبر مرتدا عن الاسلام لانكاره معلوما من الدين بالضرورة. **«فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم»**.

دعاء اليوم

اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والانجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين واغنني من الفقر.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة «٢٢٧»

وداع المحكمة الشرعية

لماذا تحلو ذكرى الماضي ولو كان مرا ؟ هل تذهب الأيام بالمرارة، وتصب في الأحداث إن مضت سكرا وعسلا، أم قد حلت في عيني لأني فقدتها ؟ ومن نكد الدنيا ان مسرتها مشوبة بالألم وأن المرء لا يستحلي الشيء إلا إن خلت يده منه، وقد كان يزهد فيه لما كان في يده، وأنه يشتهي ما يمنع منه، ويمل مما يعرض عليه.

خرجنا مرة مع الأسرة أوائل إقامتي في مكة، من بضع وعشرين سنة، إلى حديقة الزاهر وكانت عروس الحدائق، وفرحة المرتاد، وفي نيتنا أن نبقى فيها إلى الليل، فنادوا بأن باب الحديقة سيقفل ساعتين، لضرورة عمرانية تقتضي الاغلاق، فمن كان مستعجلا فليخرج الآن أو فليبقى حتى يعاد فتح الباب.

لما أحسست أني منعت من الخروج ضاقت بي الحديقة واسودت في عيني، وشعرت بما يشعر به السجين بين جدران السجن.

وكنت أدرس الأدب في بغداد من نصف قرن كامل، وكان ممن ندرس شعره وحياته من الشعراء شوقي، وكانت قصيدته (ياجارة الوادي) يومئذ بصوت عبد الوهاب، على كل لسان، وفي كل مكان، فاخترتها للطلاب ليحفظوها فيما يحفظون من شعر شوقي. فلما صارت واجبا عليهم كرهت إليهم، وقد كان اكثرهم يحفظها ويحاول أن يغنيها.

لذلك شعرت لما ترددت بين البقاء في المحكمة الشرعية أو الانتقال إلى محكمة النقض.. شعرت بالضيق لأنني كلما ملت الى جانب وتصورت أني أفارق الآخر حلا بعيني ما تصورت أني مفارقه، لأن الطمع طبع في الانسان، لا يقنع حتى أنه (لو كان له واد من ذهب لابتغى له ثانيا) كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : (ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب).

اللهم إننا تبنا إليك فتب علينا..

•••

وقد عرفتم أني كنت أول قاض انتقل بمحكمته إلى القصر العدل لما انشىء، فأخذت الزاوية الجنوبية الغربية، وخير بيوت الشام ما كان مفتوح النوافذ على الجنوب، يليه ما كانت نوافذه على الغرب، الأول ينال من الشمس حظا كاملا، في بلد يمتد الشتاء اربعة أشهر، وتكون الشمس فيه متعة الشتاء، والثاني حظه منها النصف، وما كان مفتوحا على الشرق أخذ الربع، وما كانت نوافذه على الشمال عاش في شتاء دائم.

والعرف في الشام أن الحكومة إن ازمعت إنشاء حي جديد، اشترت البيوت القديمة كلها من أصحابها بأثمانها، فتملكتها، ثم هدمتها ونقلت انقاضها وقسمت الأرض نظيفة بعد تنظيمها بين أصحاب هذه البيوت بمقدار ما كانت تساوي بيوتهم.

فلما اقيم القصر العدل، أجلوا إزالة البيوت القديمة من حوله، أجروا فتح الشوارع. الشارع ترونه الآن غربي القصر والشارع الجنوبي منه. فكنت انظر من غرفتي فأرى مثل آثار الدرعية، ارى بيتا بقي منه جدار واحد وغرفة فوقه ذهب نصفها. وأنا لا يصيبني ويحرك سواكن نفسي، كالوقوف على الاطلال. إنني أرممها في خيالي وأصلحها كما يرمم البيت العتيق مالكه حتى يعيد إليه من بهائه ما يمكن ان يعود، كنت أنظر الغرفة التي بقي نصفها فأراها ونصفها معها، ومع صاحبها نصفه الآخر من البشر : الزوج وزوجته، والجدران ساترة، والباب مغلق أراها وقد عادت الحياة إليها، ورجع إليها أهلوها، حتى إني لأسمع لغط صبيانها، وأحاديث نسائها، وقرع قباقيبهن على بلاطها، مع انها قد زالت الجدران، فانكشف المخبوء وذاعت الأسرار، وصار من فيها كأنهم يمشون في السوق بلا ثياب.

كم تخفي هذه الأبواب وراءها، وهذه السقوف كم تخبيء تحتها ؟، لقد قلت في مقالة لي كان عنوانها «في الليل» نشرها الأستاذ الزيات في الرسالة سنة ١٩٤٣ كان مما قلت فيه : الطبيعة ظاهرها كباطنها، لا يضمر الجبل نفاقا، ولا السهل يبطن حقدا ولا السحاب ينطوي على مكر، ثم انظر إلى هذه السقوف، التي كانت تبدو لي تلك الليلة بهية براقة، يقطر منها النور، بعدما اغتسلت بضياء القمر وماء المطر، فأفكر فيها... ماذا تحت هذه السقوف ؟ كم تحتها من خبايا وعجائب، ومؤتلف ومختلف، كم من معبد لمتهجد متنسك، إلى جنب مخدع لمستهتر متهتك، هذا خلي بربه، وذاك بحبه، فتجاورت منهما الظلمة والنور. وكم من سرير ليت يحف به أهله يبكون، ومضجع لعروسين أحاط بهما الأقرباء يضحكون، ومن يبيت يتبرم بالولد، ومن يتألم من العقم، وشاك من التخمة، وباك من الجوع، ومسرور يتمنى لو طال الليل، ومنكود موجع ينتظر النهار، وكادح للعيش ناصب لا يستريح نهاره ولا يكاد ينام ليله، همه المال يجمعه ويركمه، قد حرم نفسه من أجله الطيبات، ولو كشف له الغطاء لعلم انه إنما سخره الله لآخر فهو يجمعه له، ويكدح من أجله، وذاك نائم لا يفكر فيه، ولا يباليه، حتى يجيء وقته فيأتيه (إلى أن قلت) وكم من أديب حقا، قد طاعت له عصيات القلم، ودنت له العوالي من قطوف البلاغة، قد انزوى في خصه لا يدري به أحد، ودعي جاهل، لص معان، وصفاف كلمات قد جمع له المجد الأدبي من أطرافه، فكان له الاسم السائر، والمال الوافر. ومتمشيخ قد لبس مسوح الزاهدين، واتزر بإزار الصالحين، قد عرض لحيته، وكور عمامته، وأدلى عذبته، وطول سبحته، ودعا الناس إلى الزهد في الدنيا، ونبذ الأموال، ورمي النقود في الطرقات لأنها وسخ الدنيا. فلما أطاعوه ورموها، خالفهم اليها فالتقطها. (إلى ان قلت) كم تحت هذه السقوف من شاعر يعتقد أنه خلق روحا بلا جسم، وأنه يتغذى بالحب، ويتعشى العواطف، قد أغلق بابه، وطفق يعد نقوده التي يستوحيها الخيال، ويستلهمها الشعر، فلما رآها قليلة لاتزال، انصرف إلى نظم قصيدة عاطفية جديدة يستدر بها المال. ونصير للفضيلة سخر قلمه لها ووقف صحيفته عليها، قد هرب من بيته وانصرف في تلك الساعة إلى عشيقته ليقرأ عليها مقالته الجديدة في ذم العشق، وامتداح الوفاء الزوجي، وفلاح عاكف على لبنه يخلطه بالماء، وكلما صب فيه شيئا نظر إليه وذاقه، فلما اطمأن انه لم يعد يحتمل زيادة، قعد يفكر في أيمان جديدة يحلف بها غدا على أن اللبن خالص لم يمسسه ماء.

وباتت ثلاثون الف فتاة ينتظرن الزواج، وبات ثلاثون الف فتى ينتظرون الزواج، وما حال بين الطائفتين إلا غلاء المهور، وكثرة التكاليف، وسخف العادات، وجهل الآباء الذين يحسبون بناتهم دواب تباع في سوق البقر، فهم يتغالون بأثمانها، والذين لا يمتثلون أوامر الشرع، خيروا البنت للخاطب الكفء، ويطلقون بناتهم في الطرقات متبرجات سافرات، فيراهن البر والفاجر، وكل ذي عينين حتى الحمار، وخلال ذلك

عشرون الف شاب لا ينقصهم شيء من مال ولا صحة، ولكنهم لايزالون يشكون الملل ولا يدرون ماذا يصنعون، فيقبلون على الملاهي، أو يقلدون الكفار فينتحرون، ولو دققوا لعلموا انهم إنما ينقصهم الايمان.

وخمسمائة الف من سكان دمشق تسوا همومهم وناموا كالقتلى.

والمقالة في كتاب «صور وخواطر»..

•••

وكنت انظر فأرى أمام غرفتي بقايا جدار فيه محراب المسجد، الذي كان في المشيرية، أقامه الأتراك أيام حكمهم، وبقي على عهد الفرنسيين لما كانوا متسلطين على الشام، فلما هدمت الدور هدم معها.

وكان في المحكمة الشرعية لما كانت في سوق الخياطين مسجد إمامه الرسمي الشيخ صادق ابو قورة وإمام مسجد المشيرية الشيخ يحيى المكتبي الذي يدعوه الناس الشيخ يحيى عزميتا، وكلاهما من تلاميذ الشيخ بدر الدين شيخ العلماء والمحدث الأكبر.

وكان الشيخ يحيى أقرب الناس إليه، وكان وكيله في أعماله، ورسوله إلى الرؤساء والوزراء في حاجات الناس التي يرفعونها للشيخ، وطالما أنقذ الشيخ يحيى بامامته في المشيرية التي صارت لمندوب المفوض السامي الفرنسي، طالما أنقذ ناس من الثوار وغيرهم ممن كان يمسك بهم الفرنسيون وكان مصيرهم الموت، أنقذهم الله به باسم الشيخ بدر الدين، وبحسن حيلته ولطف مدخله الى اولئك الحاكمين. أما الشيخ صادق فكان أيضا من يلازم الشيخ بدر الدين، وهو رجل يغلب عليه صفاء القلب، يقول أحيانا كلاما مغطى عجيبا لا يكاد يفهم. ومن العجائب ما أخبرني به أخي أنور العطار، رحمه الله ورحم الشيخ صادقا وكل من ذكرته، أن للشيخ صادق أخوين أحدهما إسمه الشيخ عمر المسالخي، والثاني اسمه الشيخ علي المستوي.

وكان إلى جنب المشيرية مسجد (هو مسجد عيسى باشا) وأمامها مسجد. أما الذي إلى جنبها فقد أقيمت في مكانه عمارة كبيرة جعلوا للمسجد طبقة منها، وفي الطبقة التي تحتها مصرف (بنك) وفي الطبقة التي فوقها مصرف (بنك). خطبت فيه مرة خطبة الجمعة، فقلت للناس : إني اقوم على هذا المنبر أقول إن الله حرم الربا، فيقول لي من هو تحتي كذاب، ويقول الذين هم فوقي كذاب.

وجعل المساجد القديمة طبقة في عمارة كبيرة بدعة لم أعرفها في غير الشام وبيروت، وهي حرام، لأن أرض المسجد وسماءه له فلا يجوز أن يملك تحته ولا ما فوقه مثل ذلك.

وأما المسجد الذي كان أمامها فقد اقاموا في موضعه العمارة التي فيها دوائر الأوقاف.

ذكرنا ما ذهب من المساجد وآخرها مسجد (دك الباب) في دمشق ما ذهب من المساجد والمدارس القديمة، حتى أن من يمشي في الأزقة والحارات حول الجامع الأموي في دمشق يرى بيوتا مملوكة، على أبوابها نقش على الحجر بأنها مدارس أو مساجد فيها إسم بانيها، وما وقف عليها من الأوقاف.

ولكن ظلما أن نذكر السيئة وأن ندع الحسنة، صحيح أننا سرقنا أو هدمنا مدارس كثيرة ومساجد، في أرض المسلمين الواسعة، ولكننا انشأنا مساجد أكثر منها. كلما اقيم حي جديد في بلد رأيت المساجد تقوم معه، هذه أحياء جدة الحديثة مثلا : المسجد فيها الى جنب المسجد، وكلها والحمد لله والدعاء بالخير لبانيها، كلها شامخة البنيان، راسخة الأركان، عامرة بالعبادة والايمان، وكنت اتمنى بدلا من المساجد الصغيرة الكثيرة أن يقوم في كل حي مسجد جامع يؤمه الناس يوم الجمعة.

•••

لما هدموا ما حول القصر، وذهب معه المسجد وبقي محرابه مواجها لنافذة غرفتي، ذهبت أدعو الجمعيات الاسلامية، وسعيت عند وزارة العدل، واستعنت بالمخلصين من العلماء المصلحين، لاعادة المسجد، أو اقامته في طرف من القصر لما كانوا يبنونه. فما أفلحنا، لأن (الاسم كان للوزير السوري)، والفعل (للمستشار الفرنسي).

ولقد اخذ صديقنا شاكر سباعي وهو الذي كان كبير المساعدين القضائيين في وزارة العدل رحمه الله صورة المحراب يحسب ان الصورة تعيد الأصل.

فلما يئست من إعادة المسجد أخذت غرفة كبيرة من القسم الذي اخترته للمحكمة، فجعلتها مسجدا، وأقرت ذلك الوزارة، ووعدت بفرش هذه الغرفة، وجاء الشيخ يحيى (الذي كان إمام المسجد)، بسجادة عجمية كبيرة غالية من داره، كانت في تلك الأيام تباع بثمن كبير فوضعها في هذه الغرفة، ومات رحمه الله وهي فيها، فكلمت ولديه، أحدهما كان يعمل هنا مستشارا في وزارة الاعلام، ليطالب بثمنها، لأنه لم يقل انه تبرع بها فما كانا اقل من أبيهما كرما واحتسابا فأبيا ان يطالبا بشيء، فجزى الله الشيخ يحيى وجزاهما خيرا.

•••

وكانت وزارة العدل في الطبقة التي هي فوق المحكمة، وكنت أبقى في المحكمة وحدي بعدما ينصرف الموظفون والمراجعون فأتغدى فيها يأتيني الطعام كل يوم من مطعم قريب اسمه مطعم الأمراء (في اول سوق الحميدية)، وأنا أعرف صاحبه، وأباه من قبله وأعرف جده من قبلهما وكانوا كلهم من السمان، من الوزن الثقيل او الذي هو فوق الثقيل.

والسمان عادة يكونون خفاف الروح ويكونون من اظرف الناس، كأن الذي زاد في شحمهم ولحمهم خفف من دمهم. هذا هو الغالب عليهم فان وجدتم فيهم من ثقل دمه كما ثقل جسمه فتلك هي المصيبة الكبرى. ولحمل صخرة تصعد بها الجبل، أهون من مجالسة سمين ثقيل الدم.

ولعل سبب سمن أصحاب المطعم انهم يرون أمامهم طعاما طيبا، هو لهم يدعون بما شاؤوا منه فيكون أمامهم، وأن عملهم يقتضيهم الجلوس النهار كله لا يقومون ولا يتحركون، وإذا كثر الطعام وقلت الحركة عوقب المرء بحمل عشرة أكيال (كيلوجرامات) أو خمسة عشر من الدهن والشحم، يقوم بها وينام بها.

وهذا ما يقع لأكثرنا، ولقد عمدت من بضع سنين الى حمية قاسية بلا مرض، وجوع طويل بلا موجب، وإلى الاختصار من الطعام على ما حدده الطبيب، بعدما حسبه بالحرات (أي الكالوري)، وحدد لي حدا لا أتعداه، فكنت أشرع بالأكل وأنا جائع، وأقوم عن الأكل وأنا جائع، وصبرت على ذلك شهورا، فقل وزني أربعة وسبعين...

لا ليست أربعة وسبعين كيلا (كيلو جرام) بل اربعة وسبعين غراما..

•••

لقد شغلني ذكر الطعام عن إتمام الكلام،

كنت أبقى في المحكمة وينظف الفراشون غرف الوزارة فوقنا، وأحيانا يلقون بالكناسة من الشباك، فربما دخل بعضها أو دخل غبار بها الى غرفتي، فأزجرهم وأكلم رؤساءهم.

وكنت يوما في غرفتي ساعة العصر، وكان في غرفة المحاكمة مجلس تحكيم، يعقده الحاكمان وبيننا باب مفتوح أسمعهم وهم يسألون الزوجين، ومن شاء من الأقرباء والشهداء، لأن للحكمين سلطانا ليس للقاضي، فهما مطلقان ليسا مقيدين بقانون المرافعات، وحكمهما نابع من قناعتهما وتابع لها لا لقانون مكتوب.

وكان الحكمان هما الصديقان رفيقا الصبا والشباب ياسين عرقة والشيخ كامل القصار فسمعت ضجة، وإذا بفراش الوزارة يلقي بالكناسة من النافذة فيدخل بعضها عليهم وجاءوني ببعض ما ألقي فيها من أوراق ممزقة، فنظرت فلمحت في قصاصة منها إسمي، فأخذتها ودخلت غرفتي بما وجدت منها وعكفت عليه أجمع هذه القطعة الممزقة وأحاول أن أعيدها، وأضعت في ذلك اكثر من ساعة حتى كادت تكتمل الصفحة وقرأت ما امكن قراءته منها.. فاذا هي كتاب رسمي لابلاغي انه (بموجب المرسوم رقم ١٤٥٠ وتاريخ ١٩٥٣/٤/٢٧م قد نقلت مستشارا في محكمة النقض).

•••

لما خيروني حيروني وازعجوني، فلما تركت الأمر لله وجاء النقل بلا طلب مني ولا علم سابق به، قبلت ما جاء من عند الله ورضيت به.

ورأيت انه قد انقضت أيامي في المحكمة، وكل ما في الدنيا الى انقضاء، الدنيا محطة نحط فيها ثم نتحمل راحلين عنها، وأخذت أجمع أوراقي وأستعد للرحيل، فوجدت أوراقا كل واحدة منها لها قصة، منها ما أذكر قصته كاملة، ومنها ما محي بعضها من ذهني وبقي بعضها، كأنقاض المنازل التي اراها من غرفتي وأتكلم الآن عنها، ومنها ما نسيت قصته ومحي من ذهني ولم يبق الا الورقة التي وجدتها.

هذه ورقة فيها كتاب رسمي من وزارة العدل رقم ٢٣٩٣ تاريخه ١٣٦٥/٥/٥ (١٩٤٦/٤/٦) يقرر فيها الوزير تأليف لجنة من السادة القضاة راسم الأخرس، وصبحي الصباغ، وعلي الطنطاوي (لبحث مشروع القانون المعروض على مجلس الوزراء لتأليف مجالس لأوقاف اسلامية وتحديد سلطاتها وفي ذيل الكتاب ملحق بأن (الاجتماع غدا الساعة التاسعة بالوزارة).

فماذا كان في هذا الاجتماع ؟ وماذا صنعت فيه ؟ وما الذي عملته اللجنة ؟ وهل اقتصرت على هذا الاجتماع، فكان جلسة واحدة، أم توالت الجلسات وتعاقبت الاجتماعات ؟ صدقوني إن قلت لكم أنه ليس في ذهني عن ذلك شيء.

وهذا كتاب آخر من وزير العدل تاريخه ١٩٤٩/١/١٧ فيه القرار الوزاري رقم ٦٧٤ ونصه : وزير العدل : بناء على المرسوم التشريعي رقم ٨٠ المؤرخ في ٣٠ حزيران (أي يونيو) سنة ١٩٤٧ يقرر ما يلي : المادة الأولى ينتدب السيد علي الطنطاوي القاضي بدمشق، قاضيا بوادي العجم علاوة على وظيفته، ويخصص مواعيد لدمشق ومواعيد لوادي العجم حسب الدعاوى في كل منهما.

المادة الثانية : يذاع هذا القرار ويبلغ من يجب، وتحت ذلك كما هي العادة نسخة الى : دائرة التفتيش، المكتب الاداري، المحاسبة، النيابة العامة في دمشق، المحكمة الشرعية، الجريدة الرسمية لينشر فيها، وزارة المالية.

•••

خصصت لوادي العجم وقصبته بلدة قطنا يوما في الاسبوع، فكنت آخذ معي اهلي، فأمضي فيها يوما، ارى فيه الدعاوى في المحكمة ثم نقصد أحد المتنزهات على سفح جبل الشيخ، الذي يبقى السنة كلها معتمرا بعمامته البيضاء من الثلج التي تعلو عن البحر نحوا من ثلاثة آلاف متر، نقصد عند نبع من الينابيع التي لا يحصيها هنالك العدد، حتى ان في قرية (عرنة) وحدها عشرات منها فنبقى فيها إلى المساء.

ووجدت بين المتقاضين ناسا من قرية (زاكية) التي كنت معلما فيها سنة ١٩٣١ أو نحوها فما عدت أذكر الآن، ووجدت الذين كانوا اطفالا عندي في المدرسة صاروا رجالا، وكان منهم طفل صغير اذكر ان اسمه سعد لم يكن يتجاوز عمره لما كان في المدرسة ثماني سنين، وكنت أعجب بحدة ذكائه، فوجدته شابا كبيرا معكوف الشاربين تبدو عليه ملامح الفتوة والقسوة، فحاول أن يكلمني كما كان يصنع في المدرسة، فتجاهلته وتظاهرت بأني لا اعرفه، ولم أقابل لهفته في الاقبال علي، إلا بتكلف الاعراض عنه، لا كبرا فما في طبعي بحمد الله الكبر، ولكن اداء لأمانة القضاء، فان القاضي في الأرياف (خاصة) إن عقد صلة بينه وبين بعض أهلها، ولو كانت صلة نظيفة مشروعة، استغلت ابشع استغلال، اكلت بها حقوق الناس، لذلك كان على القاضي فيها أن يعتزل الناس عزلة كاملة، فلا يزور أحدا ولا يقبل زيارة في بيته.

وكان في قطنا شيخ جليل القدر، هو رفيق شيخنا الشيخ أبي الخير الميداني، إسمه ابراهيم الغلاييني، وكان عالما آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، صداعا بالحق، له سطوة على المنحرفين من أهل البلد، وهيبة في صدور الناس، فكنت أزوره أحيانا.

واستمر هذا الانتداب إلى ان نصبت الحكومة قاضيا «أصليا» للمنطقة..

•••

ومما اذكر من أخبار محكمة أنه كان فيها كاتب نبيه، قويم السيرة، وكان يدرس في كلية الحقوق، فجاء الامتحان فلم يسمحوا له بادائه، لأنه استوفى حظه من الاجازات، فقدرت وضعه، وأملت منه خيرا إن نال الشهادة في الحقوق، فأذنت له بالذهاب لأداء الامتحان، وحملت تبعة ذلك وكلفت كاتبا آخر لأداء عمله، وأعطيته من مالي تعويضا رضي به.

ولقد أكمل هذا الكاتب دراسته وصار بعد ذلك قاضيا من خيرة القضاة.

وانا لست من الذين يخرجون على القوانين ويخالفونها، ولكن القانون مهما بلغ من الدقة والاحكام من وضع البشر، وقد يتعارض احيانا مع العدل، وانا ارى في مثل هذه الحال اتباع طريق العدل، ولو خالف صراحة القانون، اذكر ما كان مني ولا ادعو الى مثله ولا اجعل ما صنعته قاعدة متبعة.

ووجدت رئيس كتاب هذه المحكمة رجلا ذكيا جدا، من اسرة وجيهة جدا، لكنه ليس امينا. وامسكت عليه سرقات اخفاها حتى لا يكاد المفتش يصل اليها. فلما تيقنت من انحرافه لاحقته ومازلت اتابعه حتى اخرجته من المحكمة.

•••

ووجدت بين الاوراق ورقة فيها كتاب رسمي من رئيس المحكمة العليا الذي كان رئيس مجلس القضاء الاعلى، وهو الاستاذ وجيه الاسطواني، تاريخه ١٩٥١/١/١٩.

وهذا نصه:

بما ان مجلس القضاء الاعلى مزمع على وضع مشروع قانون التوظيف القضائي في سورية عملا بالمادة ١٢٥ من الدستور، فنرجو موافاتنا بأسرع ما يمكن بما ترون من قواعد يحسن الأخذ بها فيما يتعلق بشؤون تعيين القضاة وترفيعهم ونقلهم وعزلهم وتأديبهم وما الى ذلك على ألا يتأخر الجواب الى ما بعد الخامس عشر من شهر شباط القادم ١٩٥١.

•••

وكذلك ترون أنه كان لكبار القضاة رأي مسموع، لا يفرض عليهم ما لا يرضون من أحكام، ولا يقدم إليهم ما لم يطبخوه أو يختاروه من الطعام. اعطوا الحرية وكلف العدل فعدلوا. ولا يعدل القاضي إلا إذا كان حرا، وكان (مزاح العلة) كما كان عمر يقول المتقدمون، مستريحا من هموم العيش. وحين كان أمير المؤمنين يأكل الخبز بالزيت، ويقنع بما قل من الرزق. كان يجزل عطاء القضاة، ومن نظر في تاريخ قضاة مصر للكندي رأى تفصيل ما أجملت.

•••

هذا وأنا أعتذر الى القراء من هذه الحلقة، فلقد ملأت شطرها الثاني بصور رسائل رسمية، وأرقام وتواريخ. أعلم أنها لا تنال منهم اهتماما، ولا تثير في نفوسهم عاطفة، ولا تبعث في رؤوسهم ذكرى، وما لهم فيها متعة ولا منفعة، لكن عذري (وما احسبه عذرا مقبولا) اني اكتب ذكرياتي، واني أرى فيها ما لا ترون، وأن كل واحدة منها ـ وعندي من أمثال ما نشرت هنا الكثير ـ تبعث في نفسي عالما من الذكريات، وقصة كاملة من قصص الحياة.

تقولون : وما لنا نحن ولها ؟ نعم. ما لكم ولها، ولعلي اسأت في عرضها، ثم إني أردت أن تكون الصورة التي أعرفها للقضاء والقضاة كاملة، فاذا جاءت حلقة من هذه الذكريات. فلعلها تجر حلقة أخرى.

(وللكلام بقية)

كتاب جديد

«مسلم وبهائي.. وجها لوجه»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مواجهة صريحة بين مسلم وبهائي جرت على صفحات هذا الكتاب طرفاها الكاتب المسلم الدكتور عبد العزيز شرف من جهة والرسام حسين بيكار من جهة اخرى.

لبنة هذا الكتاب كانت بمقال نشره الدكتور عبد العزيز شرف في واحدة من كبريات الصحف المصرية وجهه الى الرسام حسين بيكار يحثه فيه على العودة الى الحق والى دين الاسلام خاتم الاديان. الا ان بيكار بعث عن طريق البريد رسالة مطولة الى الكاتب يدافع فيها وبشدة عن البهائية ويقول انها الاخاء والمساواة!!

ومن هنا بدأت المواجهة الصريحة بين المؤلفين صالح عبد الله كامل والدكتور عبد العزيز شرف وبين الرسام بيكار.

تضمن الكتاب الذي صدر عن «دار القبلة للثقافة الاسلامية» بعنوان «مسلم وبهائي وجها لوجه» عدة ملاحق منها: بيان شيخ الازهر عن البهائية والبهائيين، ومقالة باسم «جديد من


د. عبد العزيز شرف

وثائق البهائية» للدكتورة بنت الشاطيء، والملف الذي قدمته جريدة «المسلمون» عن قضية البهائيين في العام الماضي.

معروف أن الرسام بيكار كان قد تم ضبطه في العام الماضي ضمن التنظيم البهائي في مصر ودافع عن البهائية. وأكد انضمامه تحت لوائها رغم الغاء محافلها رسميا في مصر منذ عام ...

الألعاب الآسيوية العاشرة

السعودية والكويت في نصف نهائي الكرة بعد دور ربع نهائي حسمته ركلات الترجيح

سيؤول ـ «الشرق الأوسط»:

تمكن المنتخب الكروي السعودي بعد مباراة قوية ومثيرة من الصعود الى الدور نصف النهائي لمسابقة الكرة بعد فوز كبير حققه على المنتخب العراقي بركلات الترجيح من نقطة الجزاء ٩ ـ ٨.

انتهى شوط المباراة الاول بنتيجة ١/صفر لصالح المنتخب السعودي بهدف احرزه محمد السويد في الدقيقة ١٨ وتعادل العراق في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني لينتهي الوقت الاصلي ١/١.. ثم لعب الفريقان شوطين اضافيين انتهيا ايضا بنفس النتيجة.

وفي ضربات الجزاء الترجيحية التي كانت أكثر إثارة من اشواط اللقاء الأربعة تعادل الفريقان اولا ٣/٣ واستمر التعادل ولعب جميع اللاعبين الـ ١١ الركلات حتى حراس المرمى ولم يحسم الأمر حتى سجل صالح النعيمة من الركلة الأخيرة للسعودية فيما اضاع حارس محمد ركلته الركلة رقم ١٢ التي رجحت كفة المنتخب السعودي.

الشوط الاول من لقاء السعودية ـ العراق..

جاء هذا الشوط سريعا وتميز بالاداء الجماعي والصلابة الدفاعية من الفريقين وتحمل خطا الدفاع عبئا كبيرا لخطورة الهجمات المتبادلة. بدأ المنتخب السعودي الهجمات وكانت اخطرها ليوسف الثنيان في الدقيقة ٥ من بداية المباراة وكان واضحا في هذا الشوط تكافؤ الفرص وان كان المنتخب السعودي هو الافضل من حيث التحرك والسرعة خاصة ماجد عبد الله الذي استطاع اشغال المدافعين العراقيين بمراقبته مما سهل مهمة محمد السويد الذي تقدم خلف الهجوم دون مراقبة.

ضغط المنتخب السعودي مركزا الهجمات من الناحيتين اذ تحرك يوسف الثنيان في الجهة اليمنى وأكمل محيسن الجمعان الهجوم من الناحية اليسرى متقدما من مركز الجناح الايسر. وحاول احمد راضي في المقابل التحرك في خط الهجوم العراقي لكنه لم يجد التمريرات التي يستطيع الوصول بها الى المرمى السعودي ووضح اثر غياب حسين سعيد على القوة الضاغطة في هجوم العراق، وكرر المحاولة حارس محمد في تسديد احدى الكرات الخطرة في الدقيقة ٣٩ ولكنها راحت بجوار القائم لمرمى سالم مروان حارس المرمى السعودي وتبادل الفريقان محاولة التسديد واختراق الدفاع وتلقى غانم العريبي لاعب العراق الانذار الوحيد في هذا الشوط الذي انتهى ١/صفر لصالح السعودية التي احرز هدفها محمد السويد في الدقيقة ١٨.

بدأ الفريقان الشوط الثاني بحذر اكثر منه في الشوط الاول وان كان المنتخب العراقي نظم صفوفه وبدا بوضع افضل. وقد حاول تكثيف جهوده بالالعاب الجانبية واستغلال سرعة احمد راضي ورحيم حميد وفعلا استطاع احمد راضي ان يستثمر احدى الكرات في الدقيقة ٦ ويحرز هدف التعادل.

تأثر اداء المنتخب السعودي بخروج ماجد عبد الله في بداية هذا الشوط. وأدى الدفاع السعودي واجباته الدفاعية وكان متماسكا طوال اللقاء.. وقاد صالح النعيمة الطلعات الامامية التي ساعدت خط وسط السعودية على اداء دوره. فيما ركز الهجوم السعودي على المحاولات الفردية والمهارات الفنية التي تألق في ابرازها اللاعبون بدون استثناء وتحرك يوسف الثنيان ومحيسن الجمعان في محاولات مشتركة مع السويد وفهد الهريفي وشنوا عدة هجمات خطرة افسدها التكتل العراقي امام المرمى. ولينتهي وقت المباراة الاصلي بالتعادل ١/١..

الشوط الثالث

ومع الشوط الاضافي الاول (الثالث) نزل المنتخب السعودي وخطوطه اكثر تماسكا وحرصا على احراز هدف وكان اكثر تحركا خاصة خط هجومه النشط الا انه رغم ذلك لم يفلح في تغيير النتيجة.

الشوط الرابع

كان الشوط الرابع اكثر الاشواط سرعة واثارة مع اقتراب المباراة من نهايتها وقد ضغط الفريق السعودي بهدف حسم المعركة لصالحه فيما حاول الفريق العراقي مبادلة الهجمات السعودية باللعب العنيف مع العمل على الوصول بالمباراة الى ركلات الترجيح ولذا تراجع للدفاع بمعظم لاعبيه وارتكب عدد من لاعبي العراق بعض الاخطاء خاصة غانم العريبي ضد الثنيان. وقبل نهاية الشوط ازداد ضغط المنتخب السعودي امام تكتل الدفاع العراقي الذي شكل حائط صد امام المرمى.

وكانت آخر الهجمات السعودية تلك التي انتهت بكرة قوية سددها الهريفي فذهبت خارج المرمى وهكذا انتهى الشوط والمباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بالتعادل ١/١..

كانت الركلات الترجيحية بين الفريقين مثيرة ففي الركلات الخمس الاولى تعادلا ٣/٣ عندما اضاع للسعودية صالح النعيمة الذي بدأ الركلات ثم صالح خليفة بينما سجل محيسن الجمعان ومحمد السويد وفهد الهريفي.

وفي الركلات الخمس الاولى للعراق اضاع خليل علاوي وكريم علاوي وسجل غانم العريبي وصادق موسى وحارس محمد ومن الركلات الخمس الثانية سجل للسعودية يوسف الثنيان وحسين البيشي وعبادي الهذلول وعبد الرحمن التخيفي وسالم مروان.

وسجل للعراق علي حسين واحمد راضي وعدنان درجال وسلام هاشم وسمير عبد رب الرضا وفي الركلة الترجيحية الـ ١٢ سجل صالح النعيمة من تسديدته الثانية بينما اضاع حارس محمد عندما صد الكرة سالم مروان.

سالم مروان نجم المباراة

كان سالم مباراة نجم المباراة بلا منازع اذ صد ٤ ركلات جزاء وسجل واحدة هي الرقم ١١ من المباراة واستطاع خلال شوطي المباراة ان يحمي مرماه من اكثر من كرة خطرة.

الفريقان

● مثل السعودية:

سالم مروان وعبد الرحمن التخيفي وحسين البيشي وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وصالح خليفة ومحمد السويد وعبادي الهذلول ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله ويوسف الثنيان (عبد الرحمن الرومي) (فهد الهريفي).

● ومثل العراق:

سهيل صابر وغانم العريبي وسلام هاشم وعدنان درجال وخليل علاوي وعلي حسين وصادق موسى وحارس محمد وكريم علاوي واحمد راضي ورحيم حميد (سمير عبد رب الرضا).

رجال الشرطة يحمون مواكب المتسابقين في سباق الماراثون (سيدات)

تصريح الامير فيصل بن فهد بعد الفوز الكبير

سيوول ـ واس: أكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس البعثة السعودية الرياضية الى الالعاب الاسيوية العاشرة ان المستوى الكبير الذي ظهر به لاعبو منتخب المملكة في مباراتهم امام منتخب العراق «يؤكد اهمية الرسالة التي يحملها كل لاعب سعودي وهي ان يرفع علم المملكة العربية السعودية خفاقا في جميع المناسبات الرياضية في المحافل الدولية».

وقال في تصريح له عقب المباراة «ان مباراة اليوم كانت فريدة من نوعها ومع انني لا استطيع ان اعبر عن شعوري في هذه اللحظة الا انني سعيد جدا بما قدمه شبابنا من جهد خلال المباراة ورغم ما واجهوه من احباط الا انهم تماسكوا في خطوطهم الثلاثة واخص حارس المرمى السعودي سالم مروان الذي كان في الواقع بطل ونجم المباراة ....»

واضاف الامير فيصل بن فهد: «لا شك انه اصابنا نوع من الاحباط اثناء المباراة واثناء ركلات الجزاء ولكنه ليس اليأس فالذي يؤمن بالله ويترك أمره لله لا ييأس ابدا» ودعا ان يكلل النجاح لمنتخب المملكة في مبارياته المقبلة».

خروج المنتخب الاماراتي

● خرج منتخب الامارات من تصفيات الدور ربع النهائي اثر خسارته امام غريمه الاندونيسي ٥ـ٦ بركلات الترجيح

الفريق الاماراتي لعب مباراة جيدة لم يستحق ان يخسرها مع العلم ان الاندونيسيين افتتحوا التسجيل بواسطة ريكي يعقوب في الدقيقة الـ ٥٠ والدقيقة ١٣ من الشوط الاضافي الاول بينما سجل خليل غانم هدف الامارات الاول في الدقيقة ٧٩ وفهد خميس الهدف الثاني في الدقيقة السادسة من الشوط الاضافي الاول.. فيما اهدر له عدنان الطلياني ضربة جزاء خلال الشوط الثاني وفق حارس اندونيسيا بصدها.

● في مباراة الكويت ـ الصين، افتتح الصينيون التسجيل اثر خطأ من اللاعب الكويتي خالد شريدة في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول وعادل الكويتيون عن طريق يوسف سويد بعد دقيقة واحدة لينتهي الوقت الاصلي ثم الوقت الاضافي بالتعادل ٢ ـ ١ ثم يحسم الكويتيون المعركة لصالحهم ٥ ـ ٤.

الرياضة السعودية

الهلال السوداني يقابل اليوم فريق الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وصل مساء اول من امس الثلاثاء الى جدة فريق نادي الهلال السوداني للمشاركة في الاسبوع الرياضي لدعم الاقتصاد السوداني تحت شعار «السودان في قلوبنا».. وكان في استقبال بعثته القنصل السوداني واركان السفارة وممثلون لمكتب رعاية الشباب وجمع غفير من ابناء الجالية السودانية.

ويرأس بعثة فريق الهلال سكرتير عام النادي المهندس عبد الله السماني وتضم ٣٠ عضوا بينهم افراد الجهاز التدريبي للفريق بقيادة المدرب التشيكي جورج استاروستا ومساعده جميل دفع الله و٢٣ لاعبا هم: مصطفى النقر وعادل العوني وطارق أنم ومحمد الديبة وحمد دفع الله واحمد ابو الجاز وكرار ابو علي ومجدي مرجان وشمس الدين ناجي ومبارك سليمان وصبحي جبارة وهاشم كندورة وابو عبيدة محمد وفيصل العمدة وعلاء الامين والامين ابو جلمبو واسامة ادريس وحاتم معني وعمر النقي وعبد المعطي الطاهر وهاشم عبد المتعال والسر عبد الكريم ومحمد محجوب..

الاتحاد والهلال مساء اليوم

ملعب رعاية الشباب بجدة سيستضيف في الساعة الثامنة من مساء اليوم اللقاء الاول للهلال وهو مع فريق الاتحاد. الاتحاد كان قد لعب محليا يوم الجمعة الماضي امام نده فريق النادي الاهلي وانتهت المباراة بالتعادل السلبي الذي كان من نتيجته خروج فريق الاتحاد من مسابقة «كأس الاتحاد».. ومن المتوقع ان يمثل فريق الاتحاد اليوم: حسن خليفة في حراسة المرمى، وعبد الله السريحي وحامد عبيد وخالد غراب وسراج فريح في خط الدفاع، وعبد الله قوال وعمر عيدروس وكمال ظافر ومحفوظ حافظ في خط الوسط، وحمود القرني وصلاح المولد في خط الهجوم.

الوحدة السعودي يغادر اليوم الى اليمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر اليوم الى صنعاء بعثة فريق كرة القدم بنادي الوحدة تلبية لدعوة من نادي المجد وسيلعب هناك مباراتين الأولى امام مضيفه فريق المجد يوم غد الجمعة والثانية يوم الأحد المقبل امام المنتخب اليمني. يرأس بعثة فريق الوحدة عضو مجلس الادارة محمود كستاوي وتضم الى جانبه المدرب محمود ابورجيله، ومساعديه و ٢٢ لاعبا هم معظم نجوم الفريق.

الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد:

اليوم لقاء ساخن بين الاهلي والاتفاق..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم مباراتا الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم» بحيث يلتقي مساء اليوم بملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة فريقا الاهلي (بطل المجموعة الاولى) والاتفاق (بطل المجموعة الثانية).. والفائز منهم سيلاقي الفائز من مباراة الغد بين الهلال والطائي على كأس المسابقة بينما يلتقي الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

فريقا الاهلي والاتفاق اصبحت مبارياتهما تأخذ طابعا تنافسيا ساخنا منذ لقائهما على «كأس الملك» قبل ٤ سنوات وكسبه الاهلي يومها وتلاه لقاء الدور نصف النهائي في الكأس وكسبه الاتفاق وهكذا..

والفريقان لم يلتقيا هذا الموسم لوجودهما في مجموعتين مختلفتين ولكن في الموسم الماضي انتهى آخر لقاء بينهما بفوز الاهلي ٣/١ في الدوري العام للمجموعة «ب» لتحديد المراكز من الخامس للثامن.

الاهلي والاتفاق حسما بطولتي مجموعتهما في هذا الموسم بدون هزيمة اذ فاز الاهلي على فريق الوحدة وتعادل في ثلاث مباريات امام الاتحاد والوحدة، وفريق الاتفاق كسب مباراتين امام فريقي النهضة والقادسية في الجولة الثانية بينما تعادل معهما في الجولة الاولى. ومن المتوقع ان يمثل فريق النادي الاهلي اليوم: محمد المترو وبندر سرور ومتصور حسين وطارق مسعود ويوسف عنبر وخالد مسعد وخالد منسي ويحيى عامر وفيصل عتيق وحسام ابو داوود وعلي حسين بينما ينتظر ان يمثل فريق الاتفاق: مبارك الدوسري وزكي الصالح وسلمان نهشان وسامي جاسم وعبد الله الدوسري وعيسى خليفة وفيصل البدين وعمر باخشوين وجمال محمد ومروان الشيحة وسعدون حمود.


جمال محمد

حسام ابو داوود (الاهلي)

كرة السلة السعودية

اليوم لقاء القمة بين أحد والنصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الخميس مباريات الدوري السعودي لكرة السلة بدرجتيه الممتازة والأولى.. ومن ابرز لقاءات هذه اللعبة طوال الموسم المباراة التي تجمع بين «عملاقي» كرة السلة السعودية وهما أحد (بطل الدوري) والنصر (بطل الكأس).

اليوم سيلتقي الفريقان في اهم مباريات الموسم على صالة الدرعية بالرياض وفي جدة يلتقي فريقا الاتحاد والترجي وفي الاحساء يلعب فريقا الفتح والوحدة.. أما يوم غد فسيستضيف فريق الأنصار على ملعب الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة فريق الرياض صاحب المركز الرابع كما يلتقي غدا في الرياض فريقا الأهلي والهلال.. والمعروف ان ترتيب فريق الدوري الممتاز حتى اليوم كما يلي:

١ ـ أحد والنصر (ولكل منهما ٦ نقاط) ٣ ـ الأهلي والرياض والاتحاد (لكل منهم ٥ نقاط)، ٦ ـ الترجي والوحدة والانصار (لكل منهم ٤ نقاط)، ٩ ـ الفتح والهلال (لكل منهما ٣ نقاط).

وضمن دوري الدرجة الاولى لكرة السلة تقام اليوم ٣ مباريات بين مضر وعكاظ بالخبر، والربيع والاتفاق بجدة، والفيحاء والنجمة بمدينة الغاط، ويوم غد تكتمل المباريات بلقاء فريقي الخليج وهجر بالخبر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ آلة موسيقية ـ نوشك.
٢ـ اسم علم مؤنث ـ حرف نصب (معكوسة).
٣ـ دولة امريكية.
٤ـ نوع من النسيج.
٥ـ نبات عشبي ينتشر بين المزروعات ويضر بها ـ ضمير منفصل.
٦ـ متشابهان ـ لمع.
٧ـ من عوامل الطبيعة ـ وعاء من القش (معكوسة).
٨ـ سيف ـ أحد الوالدين (معكوسة).
٩ـ ابن ـ ميزان.

عموديا
١ـ دون ـ مدينة سويسرية.
٢ـ عاصمة أسيوية.
٣ـ سطل ـ من الكواكب.
٤ـ مكث (معكوسة) ـ علامة جبرية.
٥ـ عقيدة (معكوسة) حي شهير في القاهرة.
٦ـ خامل ـ لمس.
٧ـ تربية بدنية.
٨ـ وعاء ـ متشابهان ـ رجاء (معكوسة).
٩ـ واحة في أبوظبي ـ شركة طيران.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	م	س	ا	ط	ر	م	ب	ا
٢	خ	ر	ب	ح	م	ك	ا	ل	ر
٣	م	ش	ا	ب	ط	خ	ع	ي	ح
٤	ز	ت	ل	ن	د	ا	و	ر	ا
٥	هـ	غ	ن	م	ص	ر	ل	ق	ف
٦	ر	ذ	ا	س	ت	ا	د	ب	ض
٧	ر	ت	هـ	م	ي	م	ع	ي	ن
٨	ة	ل	ص	ا	د	ق	ب	ا	و
٩	ب	ن	و	ك	ب	ا	س	و	ع

خدمات، نوع، انواع، مساطر، بنوك، ابيض، تصوير، مبلغ، زهور، صلة، تنسيق، حبر، طالب، جاف، عام، قدم، حجم، ذهاب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

حسن الامام

خارج النص

سكوت
من ترى يتجرأ أن يتهجا بيتا من الشعر
أو يتذكر في السر اسم حبيبته؟!
فالمعلم مات..
ولم يبق غير غبار الطباشير، والكلمات
فكيف تتم القصيدة؟

● يوسف الصايغ / العراق

● مداخل للشعر في الملاجة :

طقس العمل

● محمد عمران

«رب اشقني، لاشبع من العمل!»

غير انه، لما يشقى، لا يشبع من العمل. يموت الملاجي وعيناه في الحقول، واذا لم يقعده عجز الشيخوخة، فغالبا ما يموت وراء المحراث، يتوارث الملاجيون هذا الجوع. ذلك كل ما ترك لهم المؤسس الاول. مات على شجرة في الجبل، بعد ان كتب وصيته على الصخور. من يد الى يد، تنتقل الوصية منقوشة على مقبض فاس.

كانت الملاجة حجرا.

خرجت الفاس من الحجر. وبنت لها لسان من فولاذ، وعلى لسانها سالت لغة التراب، وكان القمح كلمتها الاولى، ثم، فيما بعد، تدفقت كلمات الاشجار. الاجزاء مازالت تجري. وما اكتمل، بعد، كتاب الملاجة.

يقرأ الملاجيون الارض، دون اعتماد على القواميس. ذلك انهم في كتاب الارض يولدون: في الحقول، او على الطرقات، او في شعاب الجبال. تنزل المرأة حمل الحطب، او الجرة، او غمر السنابل. وتنتبذ ركنا، تضع فيه مولودها، ثم تلفه بشق من ثوبها، وتتناوله بيد، وبالاخرى تتناول ما انزلت من حمل، وتواصل مسيرة العمل. هكذا، على الطبيعة، يتلقى الملاجي لغة الارض، لا عن حاجة يتلقاها، بل عن عشق متوارث، في البدء كانت الحاجة، ثم صار العشق لمجرد العشق: لقد دخلت الملاجة علم جمال الارض، وبهذا الدخول، انفتحت قصائد التراب، وتوغلت في الشعر.

خصوصا في النبات، تمارس الملاجة طقس الشعر، ذلك انها لا تتعامل الا مع روح النبات. ولكي تتعامل مع الروح، ينبغي ان تشف، هي الاخرى، حتى تصير بلطافة الروح. هكذا، في التعامل مع الوردة او الشجرة، تتحول اليد الى اصابع من هواء. تميز روح النبات هذا اللطف، فتومىء للون والعطر ان يصعدا، للنسغ ان يتسلق الاغصان، وللاغصان ان ينعقد زهرها بالثمار. «النبات يفهم!» يقول الملاجي. وهو يقسم ان الشجرة تعرف صاحبها، ولا تتفتح الا على يديه، يشرح ذلك:

«مادام للشجرة روح فهي تحس. ومادامت تحس، فهي تميز بين لمسة القسوة، ولمسة الحنان. الغريب هو الذي يقسو، وهذا ما تدركه الشجرة، فتجفل ثم، اذا استمر، تضمر، وتموت».

ربما، لهذا السبب، نسمع الملاجي يتحدث الى اشجاره، في السر، بل هو يغني لها، بعض الاحيان. يغني، او يصفر، ويقول انها تطرب، فتنمو اكثر. لا يسمح الملاجي لأحد، سوى افراد عائلته، ان يسقي احواض النبات في حديقته، يقول انها تخجل من الغريب، فلا تشرب. مع النبات، خصوصا، تمارس الملاجة روح الشعر. ولأن النبات سر الارض، فهي تمارس الشعر مع روح الارض.

والعمل هو قصيدتها الكبرى.
والفأس هي لغة القصيدة.
في الفأس، يشتعل كوكب الملاجة، حتى الاحتراق.
وما من يد لا تدخل تأجج هذه النار العظمى.

● دمشق

حكمة اليوم
● السؤال نصف العلم،
ومداراة الناس نصف العقل!

ليلى!

● شعر: د. طلعت الرفاعي

● الى التي أهديتها حقا من العسل على الشفاء، وروحها تفوق العسل: إلى ليلى!

النحلة قالت يا ليلى
أهديك رحيقي الأحلى
لا أبخل لو عندي ذهب
أهديه للذهب الأغلى
شهد الأرواح به سكر
لا يترك قلبا معتلا
ارجعت به الطفل سويا
والشيخ لديك غدا طفلا
من أم ربوعك في يوم
يلاقي الأهل والسهلا
غني للحب وهزيه
واشيعي الخضرة والظلا
بالحب تنام زوابعنا
والهجر به يمسي الوصلا
قد تبلى في الدهر قلاع
وشعاع البسمة لا يبلى
•••
الحب لديك متابعه
هلا داويت به هلا؟
الحب سلوك قيمي
يعتنق القول به الفعلا
الحب عطاء كم بلسم
بالشهد فقم حي النحلا
الحب عبير أزلي
لا يدري العطر به فصلا
الحب سلام جنته
في الأرض تخيم لو حلا
ما أحلى الحب به نحيا
والروعة تشدو ما أحلى
•••
الحب بأنفسنا أصل
ما مل الحب وما كلا
إن عاف الطل حدائقنا
فلأنا أهملنا الطلا
إن خان النور ضمائرنا
فلأنا سيدنا الجهلا
لو تسقي الزرع جداولنا
ما مل الشحرور الحقلا
والروح تظل بلا حرز
ما دامت لا تتقوى العقلا
ما المرء بدنيا النور إذا
لم يمس الرأفة والنبلا
ما قيمة عمر صاحبه
لم ينزع في يوم نصلا
إن تقفر خضر روابينا
فلأنا ضيعنا الأصلا
•••
الحب كتاب مفتوح
ويتلو الأمي به ويلا
ما الحب بربك ننشده
إن خان الموقف والعدلا
ما الحب إذا لجم الفكرا
ما الحب إذا حمل الغلا
ما الحب إذا هو لم يحرق
بالنور الفاقة والذلا
ما الحب إذا هو لم يرفع
وطنا ويزلزل محتلا
ما الحب العبد محررنا
هو ناصرنا الحب الأعلى
الحب قيادة أفئدة
من ذاك على الحب ليعلى

● سورية

● رسالة إلى الباحثين :

استمرارية الفكر.. في مكتبة!

دهش الجالسون في المطعم يتناولون عشاءهم عندما تقدمت سيدة الى رجل يجلس وحده تقول في صوت حاد:

ـ لم تركتني. لماذا لم تطلب مني مالا؟

توقف الرجل العجوز عن الطعام ووقف امامها يقول في أدب جم:

ـ معذرة يا سيدتي. لقد نسيتك فاعذريني لهذا الخطأ.. وها أنذا أطلب منك اي شيء.

قالت السيدة وهي تنصرف غاضبة:

سأبعث اليك بشيك غدا، فقد نسيت دفتر شيكاتي.

ولم يعرف أحد اسم السيدة. ولم يعرف ابدا ما اذا كانت قد تبرعت أم لا.. ولكن رواد المطعم أقبلوا على الرجل يعتذرون ويوقعون على شيكات بمبالغ مختلفة فان الرجل هو أستاذ التاريخ السابق بجامعة بنسلفانيا والرئيس الجديد لمكتبة مدينة نيويورك، الذي شاهده الجميع.. على شاشة التلفزيون.




● محسن محمد

وهذه القصة تبدو كما لو كانت لقطة سينمائية او مشهدا في إحدى الحلقات التلفزيونية ولكن الدكتور جريجوريان اخذ يكررها للحاضرين في الاحتفال الذي شاهدته بمناسبة العيد الخامس والسبعين للمكتبة.

ولولا اني دعيت مع اساتذة التاريخ الامريكي لما استطعت الحضور فلن قيمة المشاركة في المائدة الواحدة في حفل العشاء الذي اقيم في المركز الرئيس للمكتبة عند تقاطع الطريق الخامس مع الشارع رقم ٤٢ بلغ ٢٥ الف دولار!

وقد حرص جريجوريان على رفع قيمة المشاركة للحصول على اكبر دخل ممكن للمكتبة ليعاونها على اجتياز الأزمة المالية.

وكانت المكتبة تعاني ضائقة شديدة عندما تولى استاذ التاريخ منصبه قبل خمس سنوات، وقد استطاع بمآدب العشاء والغداء ان يجمع ٧٧ مليون دولار لتجديد المكتبة وتعيين الأمناء اللازمين. ولكن المشكلة المالية لاتزال قائمة فالمكتبة تحتاج الى ١٥ مليون دولار سنويا والتبرعات الحالية لا تزيد على المليون ونصف مليون دولار في كل عام.

ومكتبة نيويورك تختلف عن كل مكتبات العالم. نشأت كمكتبة خاصة تبرع لها اثنان من اهل المدينة بكل ما لديهما من الكتب. وتبرع ثري ثالث بالمال. وهكذا كانت البداية.

الآن للمكتبة ٨١ فرعا في جميع انحاء المدينة تنفق عليها بلدية نيويورك ولكن ٣ مكتبات للأبحاث والمبنى الرئيس يعتمد على التبرعات الخاصة لدفع مرتبات العاملين وشراء كتب بثلاثة آلاف لغة!

والمبنى الرئيس يقف وسط شارعين ويقطعهما. وهو المبنى الوحيد من نوعه في نيويورك. يقف امامه تمثالان حجريان لأسدين اشبه بأسدي كوبري قصر النيل الشهير في القاهرة ويختلفان عنهما في ان اسدي نيويورك يرتديان القبعة العالية!

وقد عانت المكتبة من الأزمة الخانقة التي عصفت بميزانية بلدية نيويورك فاضطرت فروع كثيرة الى فتح أبوابها ثلاثة ايام في الاسبوع وفروع أخرى بلا أجهزة تكييف فتغلق في أيام الصيف الحارة!

ولم تستطع فروع كثيرة انشاء مداخل بلا سلالم حتى يمكن ان يعبرها المعوقون من اصحاب الكراسي ذوات العجلات.

وجاء جريجوريان ليعتمد على المتبرعين يناشدهم، ورغم ان التبرعات كانت صغيرة للغاية في البداية إلا أنه دعا ستة آلاف من هؤلاء المتبرعين الى حفل استقبال بدار المكتبة وصافح كلا منهم.

وكان لهذه العملية صدى ضخم في المدينة فزادت التبرعات.

ولجأ الى اقامة المآدب الضخمة للأثرياء. وجعل قيمة الطبق الواحد ألف دولار.

وكانت مأدبة القمة في العيد الماسي عندما جعل ثمن مائدة العشاء ٢٥ ألف دولار.

•••

واذا كانت المكتبة تختلف عن غيرها بالنسبة للموقع فانها تختلف عن غيرها في الكتب التي تحتويها.

لقد اتفق الأساتذة والخبراء على أنها آخر ملجأ في العالم يتجه اليه الانسان اذا عجز عن الاهتداء الى المرجع النهائي في ٦٦ موضوعا منها الهندسة والمحركات وتاريخ السود ولعبة البيس بول وبراءات الاختراع.

وفيها مليونا صورة.. أما الخرائط فلا حصر لها، ويمكن ان تجد فيها شوارع اي عاصمة او مدينة كبرى في العالم.

وتفتح مكتبة الأبحاث ٨٧ ساعة كل اسبوع لتتناسب مواعيدها اي فرد يريد الاطلاع على شيء.

ويقولون إن المهاجرين الى الولايات المتحدة الذين يصلون مفلسين الى الولايات المتحدة يتلقون أول مراحل التعليم في مكتبة نيويورك.

وفي هذه المكتبة نشأت افكار اختراعات جديدة جريئة.

ادوين لاند مخترع كاميرا البولارويد وجد الفكرة الأولى وهو يطالع في قاعة الأبحاث.

وريبلي مؤلف كتاب «صدق او لا تصدق» عاش ٥٣ سنة يقضي سبعة ايام كل اسبوع في هذه المكتبة يجمع مادة كتابه.

وكل الذين طالبوا بتعويضات عن خسائر الحرب الثانية، أو قبل ذلك.. جمعوا المستندات من خلال ادلة التليفون في وارسو وبرلين وبودابست في الثلاثينات وحتى انتهاء الحرب.

ويقولون إن رجلا من نيوجيرسي امضى ١١ سنة يتابع اسماء قتلى الحرب الأهلية الامريكية من مواطني ولايته ليثبت ان عدد الضحايا كان ضخما.. وبالفعل أصدر دليلا يضم ٥٠ الف قتيل من نيوجيرسي.

والسبب في تعدد لغات الكتب ان مدينة نيويورك فيها اشخاص جاءوا من دول متعددة ولذلك فان كل كتاب تشتريه المكتبة يجب ـ إن أمكن ـ ان يكون قد ترجم الى سبع لغات عدا الانجليزية لارضاء سكان المدينة الذين جاءوا من أصول يونانية وايطالية واسبانية.. الخ.

والكتب مدرجة في قوائم يضمها عقل اليكتروني. ومع ذلك فان ٤٠٠ الف كتاب وضعت على الأرض لم تسجل اسماؤها بعد في كتالوجات لانه لا مكان لها في الرفوف..

ومع ذلك يفكرون الآن في اقامة دائرة تليفزيونية مغلقة تربط المركز الرئيس بالفروع حتى يستطيع اي فرد ان يعرف في اي فرع يوجد الكتاب الذي يطلبه وهل استعاره احد أم لايزال على رف ما في هذا الفرع او ذاك. وما هو المرجع المناسب اذا كان القارىء يبحث في موضوع معين.

والأغرب من ذلك انهم يريدون شراء سلك هوائي ضخم حتى يمكن الاتصال باي بلد، وبأي مكتبة في العالم لمساعدة الباحث فيما يطلب!

ويحاول جريجوريان ان يعوض الخطأ الذي وقع فيه عندما أقام الحفلات الراقية التي تجمع الوف الدولارات في الليلة الواحدة. فقد قال له كثيرون كما فعلت سيدة المطعم:

ـ وما حاجتك الينا ونحن فقراء. عندك الأغنياء يمدونك بما تطلب من المال.

ومن هنا فانه يحرص على أن يوجه خطاب شكر شخصيا لكل من يقدم مالا أو كتابا.

ـ وهو يقول: هل تعلمون ماذا كلفتني هذه المآدب.. لقد زاد وزني اكثر من ١٥ كيلوجراما فاني اضطر لتناول الطعام مجاملة للحاضرين.

واذا كان وزنه قد زاد فان مجموعة الكتب ايضا قد تضاعفت ولكنها مهددة بفقد معظم الكتب الصادرة في العام ١٨٥٠.

فالمادة التي صنع منها ورق هذه الكتب لا تتحمل مناخ المكتبة وجوها وظروفها ولذلك بدأ الورق يتجعد وينكمش ويبلى حتى ان بعض الكتب اصبحت «كالبودرة».

ومن هنا فلا بد من الاستعانة بمواد كيماوية لحفظ هذه الكتب ثم تصويرها على الورق وعلى شاشات العقول الاليكترونية.

ـ وقد قيل له: ما الذي يدعوك لهذا الجهد، أو الاستمرار فيه ولست من سكان نيويورك ومواطنيها؟ إن أحدا غيرك لم يفعل ما فعلت.

ـ قال: لأني مؤمن بشيء واحد.. وهو استمرارية الفكر.

ـ قيل له: ولكن استمرارية الفكر ان تؤلف.. انت.. كتابا.

ـ قال: لا.

ـ وأضاف: الاستمرار الحقيقي لا يوجد إلا في مكتبة.. اي مكتبة.. إنها الذاكرة الجماعية للبشرية وللانسانية.. واعتبر نفسي استاذا فاشلا للتاريخ اذا لم اقنع الناس بأن المكتبة هدف يستحق ان يعيش الانسان من اجله.

•••

وفي العالم العربي تقام الحفلات لتكريم اشخاص. وتجمع التبرعات لاقامة المستشفيات وغير المستشفيات. ولكننا لم نسمع عن انسان يهب نفسه لبناء مكتبة أو المحافظة عليها ويقيم الحفلات الغنائية من اجلها.. وفي سبيل الاحتفاظ برصيد الفكر العربي وما اكثره واعمقه.

اننا نتمنى ان تقام مكتبة، في اي بلد عربي، تضم كل ما كتب عن العرب بكل لغات العالم وستجد في نيويورك، وفي غير نيويورك، ملايين الكتب التي تتحدث عن تلك الأمجاد العربية في كل العلوم والفنون.

وكل المطلوب مواطن عربي يحب الكتب ولا يجد هواه إلا في أوراقها وحروفها!

● القاهرة

● من عيون الشعر

لهفي.. على غد!

شعر: مالك بن الريب

وَلاَ تَنْسَيَا عَهْدِي، خَلِيلَيَّ، بَعْدَمَا
تَقَطَّعُ أَوْصَالِي وَتَبْلَى عِظَامِيَا!
فَلَنْ يَعْدَمَ الوِلْدَانُ مِنِّي تَحِيَّتِي،
وَلَنْ يَعْدَمَ المِيرَاثَ مِنِّي مَوَالِيَا!
يَقُولُونَ: لاَ تَبْعَدْ! وَهُمْ يَدْفِنُونَنِي،
وَأَيْنَ مَكَانُ البُعْدِ إِلاَّ مَكَانِيَا!
غَدَاةَ غَدٍ، يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ!
إِذَا أَدْلَجُوا عَنِّي، وَخُلِّفْتُ ثَاوِيَا.
وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ
لِغَيْرِي وَكَانَ المَالُ بِالأَمْسِ مَالِيَا
وَبِالرَّمْلِ مِنِّي نِسْوَةٌ، لَوْ شَهِدْنَنِي
بَكَيْنَ، وَفَدَّيْنَ الطَّبِيبَ المُدَاوِيَا
فَمِنْهُنَّ أُمِّي، وَابْنَتَاهَا، وَخَالَتِي،
وَبَاكِيَةٌ أُخْرَى تَهِيجُ البَوَاكِيَا
وَمَا كَانَ عَهْدُ الرَّمْلِ مِنِّي وَأَهْلِهِ
ذَمِيمًا، وَلاَ وَدَّعْتُ بِالرَّمْلِ قَالِيَا

معاني الكلمات

● أدلجوا: ساروا من اول الليل، ● ثاو: ملقًى في القبر
● الطارف والتالد: المال الحديث والقديم، ● قال: ناس

٥٠ ألف جنيه لنجلاء فتحي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مفاوضات جارية هذه الأيام بين الفنانة نجلاء فتحي ومنتج فيلم «أم الخير». تطالب نجلاء بالحصول على ٥٠ ألف جنيه لمشاركتها في الفيلم متفوقة بذلك في الأجر على كل من نبيلة عبيد ومديحة كامل وسهير رمزي حيث لم يزد أجر كل منهن عن ٤٠ ألف جنيه!



قررت نجلاء الا تتنازل عن هذا الأجر حتى لو أدى ذلك الى اعتذارها عن الفيلم.

سبق ان اعتذر عن الفيلم أحمد زكي وتم إسناد دوره الى ممدوح عبد العليم.

الفيلم كتبه عبد الحي أديب ويخرجه عاطف الطيب ويشارك في بطولته سناء جميل وجلال الشرقاوي.

الأمير سطام يزور مقر المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض صباح أمس الاربعاء بـزيـارة لمقـر المكتب الاقليمي لشـؤون المكفوفين الجـديد في الحي الـدبلومـاسي، وصحبه في جولته على أقسام المكتب عبد الله الغانم رئيس المكتب ورئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين وعدد من المسؤولين بالمكتب.

وقدم الدكتـور محمد عبـد العزيـز آل الشيخ المشرف على المشروع شرحاً وافياً على الأجهزة الحديثة المتوفرة في المكتب، حيث تتحول الكتب المطبوعة إلى كتب ناطقة وكيفية ارسال الأشرطة الناطقة إلى المكفـوفين في جميع الدول العربية بطرق ميسرة. كما زار الأمير سطام مـركز الحـاسب الآلي الذي يساعد في طباعة الكتب بطـريقة الطبـاعة البارزة (برايل) حيث يتم انتاج كتب المناهج الدراسية والكتب الثقافية ومجلة «الفجر» التي تصدر شهرياً وذلك على أحدث التقنيات العالمية في هذا المجال.

وأعرب الأمير سطام عن سعادته وسروره البالغ لما شاهده في المبنى الجديد من كافة توفر الوسائل التعليمية والثقافية والتأهيلية الخاصة بالمكفوفين الذين يشملهم المكتب بخدماته.

وقال: إن هذا يأتي من حرص حكومة المملكة العربية السعودية واحتضانها لمثل هذا العمل الذي يخدم المكفوفين في منطقة الشرق الأوسط. واننا نفخر بهـذا المبنى المتقدم حضارياً والذي يمثل عملا خـيريا يشمل هذه الفئات ويجعلهم اعضاء نافعين لـدولهم ومجتمعاتهم. وفي ختـام تصريحه شكر الأمير سطام الاستاذ عبد الله الغانم والعاملين معه على ما يقدمونه من جهد في سبيل الارتقاء بالكفيف حيثما كان وتمنى للجميع التوفيق.

وقـال عبد اللـه الغـانم رئيس المكتب ورئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين: سررت بزيارة الأمير سطام بن عبد العزيـز واننا نفخر بهذه الزيارة حيث تعتبر لفتة انسانية منه تدل على اهتمامه بالقطاعات الاجتماعية والنشاطات الخاصة التي لها صلة بالرقي الاجتمـاعي حيث ان المكتب لـه رسـالـة انسانية مقدسة تبناها منذ انشائه، والأمير سطام متفهم لمبادىء هذه الرسالة وما يترتب عليهـا من مصلحة كبـرى داخل المملكـة وخارجها ولخدمة ما يزيـد عن ٤٠ مليون كفيف في العالم.

تعـاون سـودانـي دولي في مجـال تطويـر الادارة والتـدريب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن اطـار برنـامج التعـاون الفني الخارجي الذي ينفذه مركز تطوير الادارة القومي بالسودان مع مؤسسات ومنظمات التنمية الادارية عـلى المستويـين العالمي والاقليمي والذي يهدف الى تبادل الخبرات والمعارف والاستفادة منها في تجويد وصقل مستوى اداء الخدمات التي يقدمها المركز، يقوم المركـز هذه الايـام بعدة نشـاطات تستهدف تنمية وترسيخ هذه العلاقات.

فقـد انتظم ستة عشر من المهندسين العاملين في مصانع النسيج التابعة للقطاع العام في برنامج لادارة الورش ينظمه المركز بـالتعاون مـع مؤسسة كـارل ديسبـيرج الالمانية الغربية لمدة سنتين تشمل دراسات في الصيانة والتكلفة مع فترة تدريبية عملية داخل المصانع الالمانية.

وتجرى الاستعدادات الان لعقد برنامج الدبلوم العالي في ادارة الاعمال الذي ينظمه المركز بالتعاون مع كلية ترنتني بجامعة دبلن والتي يمنح للمشاركون فيها من المديرين التنفيذيين والقياديين دبلوم جامعـة دبلن وتستمر الدراسة فيه ستة اشهر. كما شارك المركز في اعمال ندوة العـلاقات الـدولية الصنـاعية التي عقـدتهـا منظمـة كـارل ديسبيرج في المانيا الغربية في الفترة من ١ الى ١٩٨٦/٩/٤.

وعلى الصعيد الاقليمي شارك المركز في اعمـال المؤتمر العشرين للعلـوم الادارية الذي نظمه المعهد الدولي للعلوم الادارية في بروكسل بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان عاصمة الاردن في الفترة من ٦ الى ١٩٨٦/٩/١٠.

كما شارك المركز في اعمال ورشة العمل الخاصة بالانتاجية التي نظمتها المنظمـة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع مركز الانتاجية السوري وذلك في الفترة من ٦ الى ١٨ من سبتمبر الحالي وقدم المركز عددا من المحاضرات في مجال الادارة والانتاجية.

كما يساهم المركز حاليا في برنامج عدد من المؤسسات والمنظمات الاجنبية العاملة في السودان وذلك من خـلال الدراسـات وبـرامج التـدريب التي تقدم للقطـاعات السودانية المختلفة.

معرض الرعاية الطبية السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقـام في الريـاض في الفتـرة من ٥ـ٩ اكتـوبر الحـالي معرض للرعـاية الطبيـة السعودي ١٩٨٦م. ويشمل هـذا المعرض على منتجات الشركات الطبية مثل أجهزة الأشعـة وادوات طب الاسنـان والاثـاث الطبي والأدوات الطبية وأجهزة المعـالجة الآلية وكل المستلزمـات الطبية الأخـرى. وتشارك في هذا المعرض الشركات المنتجة للأجهـزة من بـعض الدول الاوروبيـة والامريكية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	١٤	٢٠	غائم
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	٣	٧	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
جدة	٢٤	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٥	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢١	صاف
ابها	١٣	٢٧	صحو	لندن	٩	١٨	غائم
الطائف	١٨	٣١	صحو	مدريد	١٠	٢٤	صاف
امستردام	٤	١٧	غائم	مانيلا	٢٢	٣٢	صاف
اثينا	١٦	٣٢	صاف	مونتريال	٨	١٨	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	موسكو	صفر	٨	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٣	٢٧	ممطر
بيروت	١٧	٣١	صاف	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
برلين	٤	١٣	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
بروكسل	٨	١٨	غائم	باريس	٨	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٢	٢١	غائم	روما	١٤	٢٦	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٣	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	٥	١٤	ممطر	استوكهولم	٢	١٢	صاف
دبلن	٧	١٧	غائم	سيدني	١٤	٢٧	صاف
فرانكفورت	٥	١٧	صاف	طوكيو	١٨	٢٦	صاف

عائلة فهمان

كريان

...والمطالبة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة...

اطردوها من فلسطين ياشاطرين!!

اجتماعات مهمة برئاسة الأمير طلال للبحث في برنامج تأهيل المعوقين

الريـاض ـ مكتـب «الشـرق الاوسط»:

تعقد اللجنة العربية لتنسيق ودعم مـؤسسـات اعـداد معلمي التـربيـة الخـاصة وتـأهيل المعـوقين في الوطن العربي اجتماعهـا الاول يوم الاثنـين المقبـل برئـاسة الامـير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العـربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس اللجنـة وذلك بمقر بـرنـامـج الخليج بالرياض.

كما سيترأس الامير طلال في اليوم ذاتـه الاجتمـاع التـاسع عشر لمجلس ادارة برنامج الخليج العربي بحضور اعضاء المجلس.

وسيعقد الامير طلال عقب الاجتماع مؤتمرا صحفيا يتحدث فيـه عن احد اهم المشـاريع التي دعمهـا البرنـامج اخيـرا وهـو بحث تقييمي لاوضـاع الاطفال في لبنان في ظل الحرب وسيقوم باعلان النتائج والحقائق والارقام التي تضمنتها الدراسة.

وممـا يذكـر ان برنـامـج الخليـج العـربي اولى وما زال يـولي اهتمامـا خاصا بفئة المعوقين في الوطن العربي.. حيث لا تزال هذه الفئة تعاني سلسلة من المشاكل والصعوبات المتداخلة ومن اهمهـا النقص الواضـح في الكـوادر الوطنيـة المدربـة والمـؤهلة للعمـل في مؤسسات رعاية المعوقين.. ومن هـذا المنطلق فلقد بادر الامير طلال بـالدعم المـادي والمعنوي لتـأسيس اول لجنة عربية لتنسيق دعم مؤسسات اعـداد معلمي التـربيـة الخـاصة وتـأهيـل المعوقين في الوطن العربي التي تشكل من الجهات التالية:

● الامانة العـامة لجـامعة الدول العربية / ادارة التنمية الاجتماعية.

● بـرنامـج الخليج العـربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

● مكتب التـربيـة العـربي لدول الخليج.

● الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم/ دمشق.

● لجنـة الشرق الاوسـط لشؤون المكفوفين.

● البنك الاسلامي للتنمية.

● الاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين بصفة مراقب.

وتهـدف اللجنـة الى تنسيق دعم مـؤسسـات اعـداد معلمي التـربيـة الخـاصة وتـأهيل المعـوقين في الوطن العـربي بهـدف استقـطاب الامـوال والمسـاعدات وتحـديد الاحتيـاجـات والاشراف على توزيع الدعم.

وكـان المجلس التنفيذي للمنـظمة العـربية للتـربيـة والثقـافـة والعلوم الاليكسـو قد اتخـذ قـرارا بتشكيـل اللجنة المذكورة وبناء على هذا القـرار قامت ادارة التربية بالمنظمة التي تمثل السكرتارية الادارية للجنة بالاتصـال بالجهات ذات الصلة باللجنة واجراءات تشكيلها ورصد حاجات الدول العربية للاطارات التربوية المتوسطة والعليا في مجال التربية الخاصة وتأهيل المعوقين.

كذلك استكمال دراسة واقع المعاهد القـطريـة المختصـة بـاعـداد الاطر واصدار دليل بها ووضع مشروع خطة متوسطة المدى لدعم مؤسسات اعداد معلمي التربية الخاصة تأهيل المعوقين في الوطن العـربي في الفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٢.

● مسـاعـد حسن العميم وكيـل وزارة التخـطيـط المسـاعـد لشـؤون الاحصـاء في الكـويت يفتتـح صبـاح السبت القادم دورة تدريبيـة خاصـة باحصاءات الصناعة والطاقـة تستمر ثلاثة اسابيع.

وينظم هذه الدورة المعهـد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد وتستضيفها الادارة المركزية للاحصاء في الكويت.

وسيلتـحق في هـذه الدورة التـي ستقام في مركز التدريب التابع لوزارة التخـطيط بـالشرق ١١ متـدربـا من الكويت و١١ دولة عربية اخرى.

زوار من الخليج والدول العربية في معرض الطباعة ٨٦ في جدة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

واصـل المعـرض العـربي للطبـاعـة والتغليف اعمـاله امس وبلغ عـدد الزوار لاجنحـة المعـرض اكثـر من الفي زائـر غالبيتهم من رجال الاعمال والمختصين، كما زار المعرض عدد من الصحفيين والمهتمين بصناعة الطباعة من دول الخليـج ومصر والسودان والاردن، وذلك للوقوف على آخر التطورات في مجال الطبـاعة التي قـامت بعـرضها اكثـر من ٧٠ شركـة سعوديـة وعالمية.

ويستقبـل المعـرض زواره يـوميـا من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة الواحـدة ظهـرا، ومن السـاعـة الخـامسـة وحتى التاسعة مساء.

وذكر السيد انس ابو السمح مدير عام الشركة السعـودية للمعـارض والاسواق الدوليـة ان رعايـة الاستاذ عبـد الرحمن الراشـد، وكيـل وزارة الاعـلام للاعـلام الداخـلي للمعـرض تعكس اهتمـام وزارة الاعـلام بهـذا المجـال الهـام الذي حقق ازدهارا وتطورا كبيرا في المملكة، مما يضع المملكة في مقدمة دول الشرق الاوسـط في مجال صناعة الطباعـة والنشر والتغليف.

وان ارتفاع مستوى المعيشة ادى الى زيادة الطلب على الكتب والمؤلفات بجميع انواعها، وعلى المنتجات الطباعية بصفة عامة سواء المعروضة في المتاجر الكبرى او المستوردة. وكان هذا بمثابة الحـافز لتحسـين جودة التغليف.

وقد بلغ عدد الصحف اليومية اكثر من ١٠ صحف و١٠ مجـلات اسبوعيـة و٢٠ مجلة شهرية وخمس مجلات فصلية، مما خلق سوقا جديدة ضخمة لمنتجي الاجهزة والخامات المطلوبة.

ويعكس المعرض الاهمية المتزايدة التي بدأت تحققها مـدن المملكة بصفـة عامـة ومدينة جدة بصفة خاصة كمركز تجاري للاعمـال يجتـذب انـظار العـالم والدول العربية والافريقية المجاورة.

وقد عبر عدد من المشاركين في المعرض وزوار المعـرض عن تقديـرهم لمستـوى الخدمات الاعلانية والتنظيمية من الشركة السعـودية للمعـارض والاسواق الدوليـة لانجاح المعرض.

وستنتهي اعمال المعرض مسـاء اليوم الخميس.

برنامج الزمالة العربية للدراسات العليا في مجال الامراض الباطنة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشمـل بـرنـامـج المجلس العـربي للتخصصات الطبية (البـورد العربي) في مجال الامراض الباطنة الذي ينظمه مركز التعليم المتواصل بكليـة الطب في جامعـة الملك سعود بالرياض فترة تدريب مكثفة لمدة ٤/٣ سنـوات في مستشفيـات مـجهـزة ومعترف بها بحيث يشمل التدريب الطرق التي تغطي النواحي السريرية.

واوضـح الدكتور منصور النزهـة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية ومدير مركـز التعليم المتواصل لـ«الشرق الاوسط» ان هدف برنامج الزمالة العربية تأمين التدريب والتأهيل الكـافيين في المجـال الطبي بقدر يضاهي برامج التخصص في الدول الغربية مع التركيز على المشكلات الطبية المحليـة التي ربمـا لا تحظى بـالقـدر الكـافي من الاهتمام في برامج التخصص الاجنبية.

واضـاف ان اعدادا كبيـرة من الاطباء المتازين الذين تتوافر لهم فرص التدريب في الخارج انضموا الى هذا البرنامج وهذا مؤشر نجاح للبرنامج، اما التقويم النهائي فيكون بناء على تحصيل الطبيب اثناء فترة التدريب علاوة عـلى الامتحان التحـريري السريري.

ويهـدف برنـامج الدراسـات العليا في تخصص الباطنة الى تأهيل الاطباء الذين يمضون فترة التخصص ويحوزون الاجازة (الشهادة) لمواصلة التدريب المناسب حتى يتمكنوا من القيام باعباء وظيفـة الطبيب الاستشاري.

وتنحصر الاهداف المرسومة والمحـددة لهذا البرنامج في تدريب الاطباء على التالي:

● تشخيص وتقييم الامـراض الطبية العامة.

● ابـداء الرأي والاستشـارة لاطبـاء التخصصات الاخرى في المسائل الطبيـة العامة.

● ايجاد وتطوير نظام منهجي التعليم الذاتي بـواسطة النقـد واسلوب القـراءة الجادة والتدريب خارج وقت العمل.

● مـواصـلة التـدريـب العـالي في التخصصات الفرعية.

وتتطلب الدراسة في هذا البرنامج مدة اربع سنوات كحد ادنى وبدوام كـامل في مستشفى معترف به. ويعقد اختبار القبول في ١٨ اكتوبر الحالي وآخر ميعاد للتسجيل هو ٤ اكتوبر.

التوقيت الشتوي في العراق

بغـداد ـ كونـا: اعاد العـراقيـون اعتبـارا من منتصف الليلة المـاضيـة ساعاتهم ستـين دقيقة للوراء ايـذانا ببدء العمل بالتوقيت الشتوي.

وسيصبح توقيت العراق متقدما على توقيت جرينتش ثلاث ساعات بدلا من اربع كما كان معمولا به في الصيف.

عـرب و عجـم

● احمـد العليـدي سفـير الجـزائـر في بريطانيا عاد الى لندن بعد اجازة خاصـة امضاها في بلاده والتقى خلالها عددا من المسؤولين.

●●●

● الدكتـور عبد العـزيز اسمـاعيل داغستاني استاذ الاقتصاد في كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود في الريـاض انتقل والعائلة الى فلل الجامعة الجديدة في المدينة الجامعية بطريق الدرعية.

●●●

● حزام العتيبي مدير مكتب الدكتور احمد الضبيب وكيل جامعة الملك سعـود للدراسات العليا والبحث العلمي عـاد من طنجة بعـد المشـاركـة في نـدوة تحليـل المشكلات واتخاذ القرارات التي استمرت اسبوعين.

●●●

● محمـد سعـد العجمي مسـؤول الاعلام في ادارة العلاقات العامة والاعلام الجامعي في جامعة الملك سعود رزق وحرمه مولودة سمياها باسلة.

●●●

● فيصل القفيدي، من منسوبي وزارة الداخليـة السعوديـة بجدة رزق وحـرمه مولودة سمياها نوف.

●●●

● الدكتور عبد الفتاح ناظر، عضـو الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس نادي الاتحـاد السعودي رزق وحـرمه مـولوداً سمياه محمد.

●●●

● حـسن دهـلوي، رجـل الاعمـال السعودي، عاد الى جدة بعد زيارة عمل الى بعض العواصم الاوروبية.

●●●

● طلعت فرج العدوي تم الاحتفال بزفافه على ثريا كمال في مدينة المنصورة في مصر.

●●●

● صالح العواجين رزق وحرمه طروب سـالم المحيسن مولودهمـا البكر سميـاه محمد.

●●●

● إدارة التـوعية الصحيـة في عسير، نظمت بالتعـاون مع مستشفى الامـراض الصدرية، والحميات، ندوة صحية لطلاب مركز التدريب المهني بأبها، حضرها حوالي ٦٠٠ طالب ومدرس بالمـركز، وتهـدف الى توعية الطلاب صحيـا، وقد اشتملت عـلى محاضرة لطبيب من مستشفى الامـراض الصدرية ثم اعقب ذلك عرض من الافلام الصحية، وكان موضوع المحاضرة «الوقاية من الامـراض وعلاقـة النظافـة بصحـة الجسم».

وعبر منصور القحطاني مدير المركـز عن شكره وتقديـره للدور الممتاز للتـوعية الصحيـة في المنطقـة ومساهمـة الشؤون الصحية في هذا الصدد.

●●●

● عبد الرحمن رمزي عداس عاد الى ارض الوطن قادما من الولايـات المتحدة الامريكية وقد ابتعثه البنك الاهلي التجاري بجدة لنيل درجة الماجستير في ادارة الاعمال في العلوم المالية بجامعة كلورادو وباشر عمله في ادارة الخـارجيـة بـدائـرة التسليف والقروض المجمعة والتسويق.

●●●

● عطيـة الفرا، الموظف بـالادارة التجارية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، احتفل بزفافه على كريمـة توفيق خليـل عويضة في صالة القفص الذهبي بجدة.

● زهير جنان الملحق الاعلامي السوري ومدير مكتب وكالة الانباء السورية «سانا» في لندن أقام وعقيلته هيام مـأدبة عشـاء تكريما للدبلوماسية نائلة العظم لمناسبة قرب انتقالها الى دمشق حضرها حشد من الاصدقاء والدبلوماسيين.

●●●

● الدكتـور جـابـر سـالم مـوسى القحـطاني رئيس قسم العقـاقـير بكليـة التربية في جامعة الملك سعود بالرياض تمت تـرقيته الى درجـة استاذ.. البـروفسـور القحطاني هو مكتشف مـركب (سعودين) الذي له تأثير ايجابي على مرض السكري.

●●●

● الدكتور جمال نبيه نجيب، طبيب الاسنـان في نيويـورك، تم في حفل بهيـج حضره الاهل والاصدقاء في طرابلس بلبنان عقد قرانه على عبيرة منير محروم، وسوف يتم الزفاف في لندن مساء يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر الحالي.

●●●

● الدكتورة ليلى عبد المجيد المدرسة في كلية الاعلام في جامعة القاهرة تسـافر خـلال اسـابيـع الى الخـرطوم للعمـل في الجـامعة هنـاك في اعارة تبـدأ من العام الجامعي الحالي، يرافقها زوجها الدكتور محمـود علم الدين المـدرس في الكليـة نفسها.

●●●

● واصلت الـدورة التثقيفيـة الأولى المنعقدة بمعهد الثقافة العمـالية أعمـالها أمس بعدد من المحاضرات. والقى سكرتير نقـابة الكهـربـاء والمـاء فلـح الدريـاس محاضرة عن الصحـافة العمالية. كما القى حسين العطار من الهيئة العامـة للتعليم التطبيقي والتدريب محاضرتين عن التدريب المهني.

وستختتم الـدورة التي يشـارك فيهـا مجموعة من العاملين في القطاعين الحكومي والأهلي أعمالها اليوم.

●●●

● ايمانويل كالبداليكس سفير اليونان في السعودية زار مكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالرياض حيث اطلع على التجهيزات الفنية المتطورة لمطبوعات الشركة في الرياض وهي «الشرق الأوسط» و«عرب نيوز» والتقى المسؤولين وأسرة التحرير ودار حـوار ودي متعدد الجـوانب امتدح فيـه السفير اليوناني عمق العلاقات السعودية اليـونانية واهتمام المسؤولـين في البلدين لتعزيز العلاقات في مختلف المجالات.

مثل اليوم

الجدران لها آذان.

«الخطوط السويسرية» تفوز بالمركز الاول في حقل الخدمات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت مجلة «بزنس ترافلر» البريطانية، استفتاء لقرائها حول خدمات ٥٢ شـركة طيران، وتضمن الاستفتاء: جودة الخدمة ودقة المواعيد والتسهيلات التي تقـدمها الشركات لركابها والامتيازات التي تتفوق بها شركات على اخرى.. الخ، وقد فـازت الخطوط السـويسـريـة بـالمركـز الاول والخطوط البريطانية بـالمركز الثـاني والخطوط السنغافورية بالمركز الثالث. ومن المعروف ان «السويسرية» فـازت بالمـركز الاول في هذا الاستفتاء منذ اجرائـه عام ١٩٨٠ وحتى الان، وقد تم إختيار مـطار زيورخ كافضل مطار من ناحية خـدماتـه المقدمة للركاب العابرين او القادمـين اليه من حيث سـرعة الانتهـاء من الاجراءات الخاصة بالمغادرة والقدوم وعدم الاضطرار للانتظار طويلا في طوابير عند استخدامهم المطار كركاب عابرين او قادمين والامكانيات الحـديثـة التي تمكن من فـرز امتعـة المسـافرين بصـورة اتومـاتيكية سـريعة وفعالة. ومما يذكر ان الخطوط السويسرية فـازت يوم ٢٣ سبتمبـر (ايلول) الجاري بجائزة افضل خطوط طيران في اوروبا التي منحتها لهـا مجلة «اكـزكتيف تـرافـل» البريطانية.

اعداد عمل غنائي خليجي جديد

ابوظبي ـ كونا: انتهى الشاعر الكويتي فايق عبد الجليل والملحن الكويتي عبد الله الراشـد من اعداد عمـل خليجي غنـائي جديد للبث في اذاعات وتليفزيونات اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية عند انعقاد قمة المجلس السابعة في ابوظبي يوم ١ نوفمبر المقبل.

ويؤكد هذا العمل عـلى ان الوحدة هي اول مطلب لابناء دول مجلس التعاون الذي يعد نواة لوحدة عربية شاملة.

ويتشكل هذا العمل الغنائي من ستـة مقاطع يتناول كل مقطع منهـا واحدة من دول المجلس الست وهي المملكة العربيـة السعودية والامـارات والبحرين وسلطنـة عمان وقطر والكويت.

ويشارك في اداء هذا العمل عدد كبير من المطربين والمطربات ومجموعة من الاطفال.

وتجري حاليا في أبوظبي وضع اللمسات الاخيرة لهذا العمل الفني بحضور مؤلفه وملحنـه اللذين يقـومـان بـزيـارة لدولة الامارات.

أبيض وأسود

زينوفوبيا يابانية

رئيس وزراء اليابان يـاشورو ناكاسوني مهندس اقتصـادي من الطراز الأول وقائد سيـاسي محنك والدليل بل والدلائـل على ذلك مـا وصلت اليه اليابان اليوم من رخاء بات بالفعل مصدر احراج للحكومة اليابانية التي تجد نفسهـا متخمة بأعباء الفـائض المالي الذي يثقل كاهلها كما يفعل بجاراتها تايوان.

حاول مرارا في الاعوام الاخيرة ان يخفـف من ذلك العـبء الذي تتمنى كسـورا منـه معظم الدول النامية وغير النامية حتى بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبـالدرجة الأولى الولايات المتحدة التي تتحمل اليوم أكبر دين في التاريخ على الاقل نظريا لأن لديهـا من الموارد مـا يسـدد الديون وزيادة. وقد ذكر لي أستاذ علوم سياسية امريكي ان محصول عام واحد من القمح والذرة سيكفي لدفع كل الدين القومي للبنوك التي تقرض واشنطن مهما كانت الفائدة.

ومنذ ايام قام ناكاسوني بزيارة للولايات المتحدة وهناك ارتكب خطأ او هي زلة لسان ستظل تلاحقه الى بقية العمر بل انها ستسجل في كتاب سيرته بعد وفاته.

وربما لم اكن لاهتم كثيرا بزلة لسان رئيس وزراء اليابان لولا انها تعكس فلسفـة الشعب اليـابـاني الذي قضيت معه شهرا في مهمـة صحافية.

في حديث لاعضاء حزب الأحرار الديمقراطي الحاكم في طوكيو اعرب ناكاسوني المثقف المهذب الناضج عن رأيه في ان مستوى الذكاء في الولايات المتحدة اقل منه في اليابان. وكان في امكانه ان يتوقف عند ذلك الحد الا انه تمادى يحلل رأيه فعزا تدني مستوى الذكاء الامريكي الى وجود اقليات كبيرة من السود ـ ١٥ بالمائة من السكان ـ والمكسيكيـين المقيمين باذن او بغير اذن ثم الى أهالي بورتوريكو وهي دولة مجاورة لا تعتبر جزءا من الولايات المتحدة بل هي اشبه بالمحميات البريطانية السابقة لا تتمتع بالسيادة.

وطبيعي ان تضـج الحكومـة والكونجرس ويبدي زعماء الطوائف المعنية استياءهم من تلك الشتيمة التي اطلقهـا زعيم دولة صديقـة كـانت الى بضـع سنـوات مضت مستعمرة امريكيـة بسبب انتصار امـريكا عليهـا في الحرب العـالمية الثانية.

اعتـذر ناكـاسوني كتـابيـا الى الحكومة الامريكية والطوائف وقال انـه يدرك فـداحة خـطئـه وطلب الصفح. لكن ذلك لن يكفي لنسيان زلتـه لأن الصحـافـة في اليـابـان وامـريكا لن تتـركه وشـأنه وكتب التـاريـخ القـادمـة ستبقى لـه بالمرصاد.

ناكاسوني لم يكن نسيج وحده في زلته بل أن مـا قاله لم يكن الا انعكاسا للنظرية اليابانية نحو كل ما هو اجنبي وغريب. وكانت اقامتي في طوكيـو وكاواسـاكي واوسـاكـا وغيرهـا من المـدن خـير معلم لي لدراسـة اخلاق الشعب العـاليـة ونـظرتهم المتعالية لما هـو خـارج الاطار ومـن هم خـارج الحـدود والديار. فالياباني يعتقد وتنمي فيه مناهج التعليم اعتقاده بانـه أذكى الشعـوب وارقاهـا وكان يمكن ان يكون اقواهـا بأسـا. وان المواطن الذي تبدأ عملية تدريسه في الاشهر الأولى من العمر مؤهل لنيل قصب السبق على كل الشعوب الاخرى.

وذلك قـد يفسر اسباب عـزوف المواطن هناك عن شراء ما هو غير ياباني المنشـأ والصنع ومحـاولته تصدير منتجاته الى الخـارج بغير هـوادة لأنه يكـاد ان يجزم بـأنه افضل صانع ومنتج ومـوزع وان منتجات غيره لا تفيده ولا يجب عليه حيازتها لانه يستطيع ان يصنع ما هـو احسن منها بـأسعار زهيـدة نسبيا. والزائر لطوكيو مثلا وهي من اكبر عواصم العالم ـ تسعة ملايين نسمة ـ قد لا يرى سيارة اجنبيـة الصنع الا مرة في اليوم.

وقد يلقي تاريخ اليابان الحديث المـزيد من الضـوء عـلى عنجهيـة الشعب نحو الاجانب وكل ما هـو اجنبي ـ وقـد سمي بالانكليـزيـة زينوفوبيا (كلمة يـونانيـة تعني الخوف من الاجانب، والخوف يولد الكراهية احيانا) عندما تتـذكر ان الامريكيين اقتحمـوا على اليـابان عزلتها بالنار والحديد عندما غزاها الكـابتن بيري وهـدد بقصفها من البحر اذا لم تنفتح على العالم. وكان الانفتاح لصالحها الا انها لم تنس مذلته.

فاروق لقمان

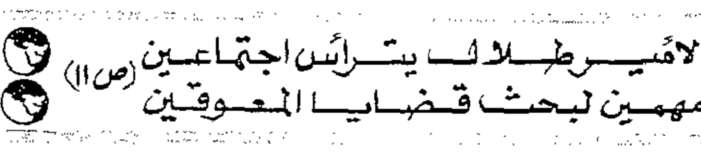
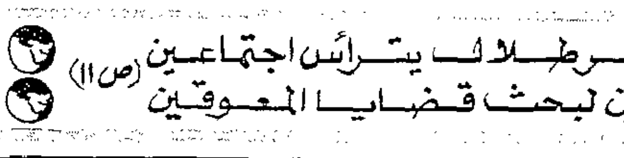
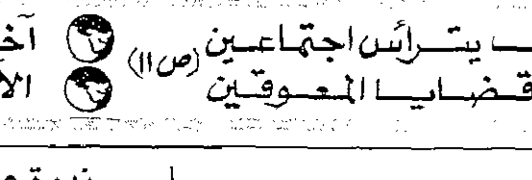
معرض الكتاب في فرانكفورت

فرانكفورت ـ واس: بدأت في مدينة فـرانكفورت الالمانية امس فعـاليـات معـرض كتاب فـرانكفورت السنـوي الذي يشـارك فيه حـوالي سبعة آلاف عارض ودار للنشر من ٨٤ دولة.

وقد افتتح المعرض الذي سيكون مـوضوع «الهند عبر العصـور» هـو الموضوع الرئيسي فيه وزير الخارجية الالماني الغربي هـانز ديتـريش جنشر بحضور وزير التعليم والعلوم الهندي نـارسيماراو وسيعـرض حوالي ستـة آلاف كتـاب هندي من فتـرة الأعوام الثلاثين الماضية «في صالة الهند».



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٢٨ محرم ١٤٠٧هـ - ٢/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٥
London - Thursday, 2 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2865
الصفحة الاولى - رقم ٢

استمرارية الفكر.. في مكتبة (ص١٠) بقلم: محسن محمد

ليلى إ سشعر: (ص١٠) د. طلعت الرفاعي

الأمير طلال يترأس اجتماعين (ص١١) مهمين لبحث قضايا المعوقين

آخر أخبار الألعاب (ص٩) الآسيوية بسيؤول

بعد موجة الأمطار والفيضانات بتونس

إرتفاع عدد الضحايا إلى ٩ قتلى و١٠ مفقودين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
ارتفع عدد الضحايا من جراء الامطار التي هطلت على تونس العاصمة ومنطقة الشمال الى ٩ ضحايا و١٠ مفقودين يعدون في عداد الاموات وعدد من الجرحى والمصابين.

فقد جرفت المياه المنحدرة من الجبال في منطقة بلاريجيا الاثرية طفلين بينما جرفت شخصا في بني خلاد بولاية نابل وسجلت في ولاية زغوان وفاة شخصين احدهما سائق انزلقت سيارته فمات فورا والثاني جرفته المياه.

وفي بن عروس الضاحية الجنوبية للعاصمة غمرت المياه ٤ اشخاص وجرفتهم بينما اعلن عن ١٠ مفقودين في مدينة سليمان التي تبعد عن تونس ٣٠ كيلومترا والتي حاصرتها المياه على مدى ٥ كيلومترات مربعة وارتفع فيها الماء مترا.

وادت غزارة الامطار وما نتج عنها من فيضان الاودية الى انهيار عشرات المنازل لاسيما في المناطق الريفية واتلاف قطعان الماشية واقتلاع الاشجار والى بعض الخسائر في التجهيز الاساسي من طرقات وكهرباء وتليفون وقنوات.

وقد عاشت تونس العاصمة وكذلك منطقة ولاية نابل، وتسمى الوطن القبلي، وكثير من جهات الشمال ولاسيما زغوان يوما صعبا هبت فيه كل القوى الرسمية والشعبية لمجابهة الاعصار ولاجلاء السكان عن الاحياء التي اقتحمتها المياه وحاصرتها وتخليص الطرقات من ارتال العربات المعطلة ولتسهيل حركة التنقل ما امكن والبحث عن المفقودين واسعاف العائلات المتضررة.

وكان تهاطل المطر قويا ومفاجئا بصورة لم تسجل في تونس منذ عام ١٩٢٤ مما ادخل الاضطراب على الحياة العامة بكل وجوهها ومع ذلك فان الاستبشار كان واضحا لان المطر مهما كانت قوة سقوطه وشدة وطأة الفيضان الناتج عنه فانه يبقى غيثا نافعا له مردود ايجابي كبير في الميدان الزراعي وبالتالي انعكاسات حيوية جدا في بقية الميادين الاجتماعية والاقتصادية.

وقد لوحظ ان ما يحصل عادة من كميات مياه الامطار على مدى اربعة اشهر قد حصل في اربع ساعات.

وبالاضافة الى المغانم المنتظرة زراعيا فان هذه الامطار الطوفانية قد جلبت كميات هامة من المياه الى السدود الواقعة في الشمال وفي الوسط. فقد قدرت الزيادة في سد وادي ملاق بـ ١٢ مليون متر مكعب و٦ ملايين في كل من وادي نبهانة ووادي الكبير و٢,٥ مليون في سد بئر مشارقة.

وقد تنفس السكان الصعداء عندما اعلنت مصالح الرصد الجوي ان الخطر ابتعد عن تونس بانتقال السحب الكثيفة الى البحر الابيض المتوسط لاتجاه الشمال الا ان الرصد الجوي اعلن ان نزول الامطار سيتواصل اليوم ولكن باقل غزارة وفعلا سجلت فجر امس في تونس عودة المطر الغزير ولكن في فترات قصيرة متقطعة.

وقام الوزير الاول السيد رشيد صفر امس بجولة ميدانية عبر المناطق المتضررة في ولاية نابل حيث عاين الاضرار واطلع على الوضع العام واتصل بالمواطنين وبالدوائر المسؤولة.

مقتل مسن بالجزائر

وفي الجزائر هطلت الامطار بغزارة مساء امس الاول وصباح امس على العاصمة الجزائرية مما اسفر عن حدوث فيضانات ادت الى وفاة احد الاشخاص المسنين.

وذكرت اجهزة الارصاد الجوية انه خلال خمس ساعات سقط اكثر من ٥٠ الف متر من المياه، كما هبطت درجة الحرارة فجأة بنحو عشر درجات لتصل الى ٢٣ درجة بعد ظهر امس.

امطار وعواصف ببيروت

وتتعرض العاصمة اللبنانية بيروت منذ فجر امس لامطار كثيفة وعواصف رعدية مما تسبب في شل حركة السير في معظم الشوارع الرئيسية.

وقد صاحبت الامطار الرعدية موجة من الصواعق ادت الى تدمير بعض الاشجار الضخمة التي سدت بعض الطرق في حين وصل منسوب المياه الى ابواب السيارات في الشوارع القريبة من الساحل.

وضربت صاعقة احد خطوط نقل الكهرباء التي تغذي بيروت مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن جميع احياء بيروت الكبرى بشطريها.

كما تعطل جزء كبير من شبكة الاتصالات السلكية بعد ان غمرت مياه الامطار معظم غرف الهاتف والاتصالات الموجودة تحت الارض.

كما تتعرض دمشق ومختلف المدن والمحافظات السورية منذ صباح امس لعواصف رعدية شديدة ادت الى هطول امطار غزيرة عرقلت السير في معظم الشوارع العامة في العاصمة.

وفي فلسطين المحتلة هطلت الامطار امس كبداية لانتهاء فترة الجفاف التي استشرت منذ قرابة اربعة اعوام.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد قررت يوم الاحد الماضي لاول مرة منذ الستينات وقف عمليات الضخ من بحيرة طبرية التي انخفض مستواها بما يزيد على اربعة امتار.

ويقدر النقص الحالي في المياه بنحو ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه من بين اجمالي قدره ١٧٠٠ مليون متر مكعب.

وقد اسفرت الامطار عن وقوع حوادث عديدة على الطرق. واخطرها وقع في جنوبي فلسطين المحتلة حيث انقلبت سيارة اوتوبيس واسفر الحادث عن مصرع شخصين واصابة عشرين آخرين.

صباح الخير

المفكرة الأميركية (٤)

نيويورك قذى للعين.. أي انها، باللغة العامية تضرب على العصب.

لا أفهم لماذا يريد الناس ان يعيشوا في علب صغيرة بعضها فوق بعض وأرض الله واسعة.

بلاد الله أوسع ما تكون في الولايات المتحدة، فهناك ملايين الكيلومترات المربعة من الخضرة والماء، ومع ذلك فنحوا من عشرة ملايين مغفل قرروا ان يسكنوا فوق أحدهم الآخر.

السائق من المطار إلى الفندق ثرثار، عالي الصوت، ويضع شتيمة بين كل كلمة والأخرى.. يعني نيويوركي أصيل.

وقبل أن يسألني قارىء لماذا أزور نيويورك إذا كنت لا احبها، أو أن كرهي لها استطراد لاحتجاجي على السياسة الأميركية، أقول إنه منذ خمس سنوات أو نحوها وهناك اتفاق غير مكتوب بيني وبين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أن يعطيني من وقته في نيويورك. ورؤية الأمير سعود في نيويورك تجعلها محمولة.

أريد ان انصف نيويورك فأقول إن فيها اهم دور النشر في العالم وبعض أفضل المسارح والمتاحف مما يستحق الزيارة.

والأمير سعود ينزل كعادته في برج فندق والدورف استوريا، ونحن في الفندق انما في طوابق ادنى، ووجدت نفسي في الطابق السابع والعشرين وأبواق السيارات تصل الي قوق عبر نافذة مغلقة.

وخرجت من الفندق ومشيت في شارع مديسون، ولفت نظري شاب وفتاة يجلسان على طرف بركة ماء أمام ناطحة سحاب وهما يتبادلان تدخين سيجارة، وينفخان دخانها في وجه أحدهما الآخر.. يعني السيجارة «ملغومة»، وهما يدخنانها في وضح النهار وسط ألوف الناس، بمن فيهم رجال البوليس.

وفهمت ان بوليس نيويورك هذه الأيام لم يعد يسأل في شيء غير المخدر «كراك» الذي قرأت ان ٩٠ بالمئة من كل الموجود منه في الولايات المتحدة هو في نيويورك.

وخرجت من الفندق في المساء ولفت نظري سيارة فخمة على زجاجها الأمامي قطعة كبيرة من الورق المقوى مكتوب عليها «هذه السيارة بلا راديو» حتى لا يكسر اللصوص الزجاج بحثا عن الراديو.

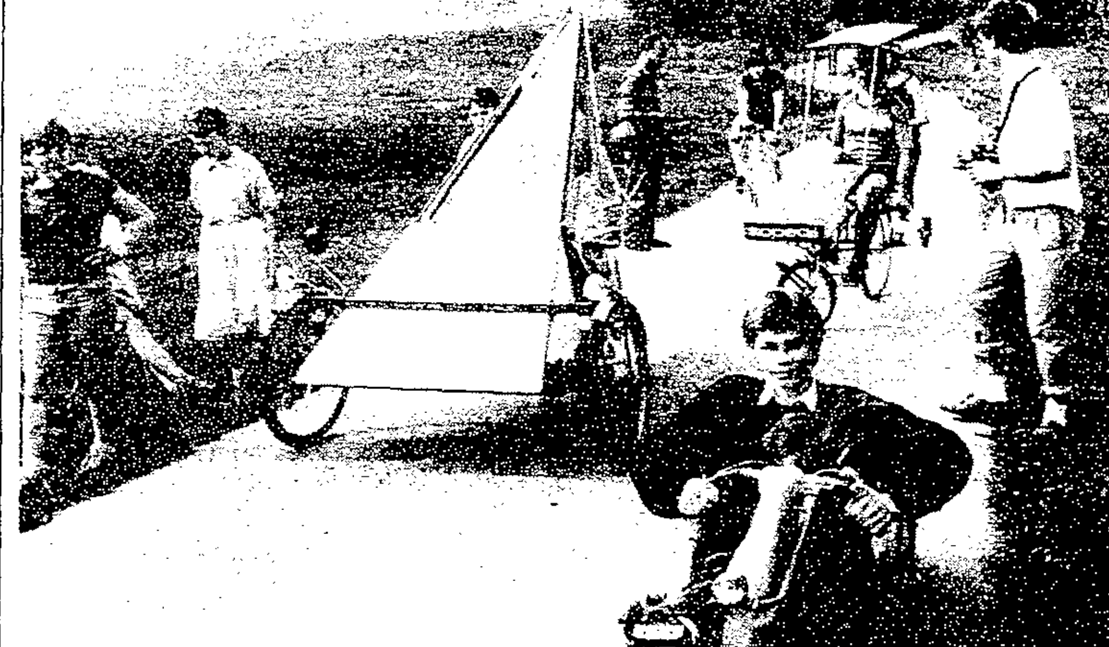
وتركت نيويورك لأهلها وعدت لاقابل الأمير سعود.

كان السؤال هل يتسع وقته لي بين وزيري خارجية استراليا وأميركا، أو بعد افطاره مع وزير خارجية ايطاليا، أو قبل استقباله وزير خارجية مكسيكو.

وتتبعت عمله من الصباح الباكر حتى المساء، ووجدت انه خلال ثلاثة أيام قابل الوزراء الذين ذكرت، وقابل معهم كل الوزراء العرب، وحتى وزراء من الفلبين وبوركينا فاسو وتانزانيا وباكستان، بالاضافة إلى اجتماعه مع زملائه وزراء مجلس التعاون إلى وزراء السوق المشتركة، ثم اجتماع وزراء مجلس التعاون مع الوزير الأميركي جورج شولتز على مائدة غداء.

وقابلت الأمير سعود رغم كل هؤلاء الوزراء ووجدت انه يعرف عن القضايا الاميركية التي عرضتها عليه مثلي وأكثر، وأفادني أكثر مما أفدته، واقتنعت مرة أخرى أن نيويورك زائد الأمير سعود يمكن هضمها أما من دونه فهي تعلق في الحلق.

جهاد الخازن



الغريب صرعة غربية

البحث عن الغريب وغير المألوف صرعة غربية تأخذ اشكالا كثيرة احدثها كان ذلك المعرض الذي نظم في منطقة ترانشتاين الالمانية الغربية.

اشترك في المعرض ما وصف بأنه الغريب بين الدراجات التي صنفت في ثلاث فئات: الدراجة الحاملة لفرد واحد، والدراجة لاكثر من شخص والدراجة الشمسية، اي المنطلقة بالطاقة المستمدة من اشعة الشمس.

وترى في الصورة الدراجات الفائزة طبقا لمعايير استندت الى اربعة اعتبارات: السرعة، والحمولة، والحماية من عوامل الطقس، والابتكار.

دراسة طبية رسمية امريكية:

الافراط في المضادات الحيوية يساعد على انتشار مرض السيلان

نيواورليانز - ا.ب: صرف المضادات الحيوية بشكل غير مشروع - اي بدون بطاقة طبية او «روشتة» - لقطاع كبير من الناس في الولايات المتحدة يبدو انه المسؤول عن زيادة انتشار السيلان المقاوم للبنسلين وغيره من ادوية العلاج التقليدية.. جاء ذلك في دراسة اجرتها ادارة تابعة لوزارة الصحة الامريكية.

والمعلوم ان البنسلين والمضادات الحيوية الاخرى كانت العلاج الفعال ضد السيلان. ثم ظهرت في الولايات المتحدة قبل عام حالات من هذا المرض ثبت انها مقاومة للمضادات الحيوية التقليدية.

وقد لوحظ منذ ذلك الوقت ان السيلان المقاوم للمضادات الحيوية آخذ في الانتشار السريع خاصة في منطقة ميامي.

ويقول الدكتور جوناثان زنيلمان الباحث لدى هيئة مراكز الصحة الامريكية (مراكز مكافحة الامراض) في مدينة اطلانطا ان الاطباء يلجأون في العادة الى صرف ادوية بديلة واكثر كلفة واصعب في تعاطيها حين يجدون ان الميكروبات المسببة لمرض من الامراض قد طورت مقاومتها للادوية المتداولة مثل البنسلين.

واشار الباحث الامريكي في رسالة له امام مؤتمر حول الموضوع في نيواورليانز الى ان السلطات الصحية رصدت تزايدا كبيرا لحالات السيلان المقاوم للبنسلين في ميامي في اواخر العام الماضي. وتولى اطباء مراكز الصحة تحري هذه الظاهرة في اوائل العام الجاري واتضح لهم ان ضحايا المرض كانوا يعالجون انفسهم بالمضادات الحيوية التي اشتروها من الصيدليات دون بطاقات طبية - اي بدون عرض انفسهم على الطبيب الذي يحرر «الروشتة».

تعاطي المضادات

ويقول زنيلمان في رسالته ان الانطباع الذي تكون لديه يشير الى ان تعاطي المرضى للمضادات الحيوية بمبادرة منهم ودون ترخيص طبي هو المسؤول عن زيادة انتشار الميكروب المسبب للسيلان والمقاوم للبنسلين والتراسيكلين وهما المضادان المستخدمان على نطاق واسع في علاج الحالة.

وفي حالة السيلان المقاوم للمضادات الحيوية وجد الاطباء ان الميكروب المسبب للمرض قد طور قدراته بالشكل الذي ينتج به الانزيم «بي - لاكتاميز» الذي يدمر او يتلف البنسلين.

وتشير الاحصاءات الى ان حالات السيلان المقاوم للمضادات الحيوية آخذة في الزيادة عاما بعد عام. فخلال العام الماضي بلغ العدد المبلغ عنه الى مراكز الصحة ٨٧٢٦ حالة - اما العدد المسجل عن فترة النصف الاول من العام الجاري فهو ٦١١٩ حالة.

لا تقرأ هذا الخبر

بيتسبيرج - ا.ب: اتهمت امرأة امريكية احد المستشفيات بتضييع جنينها الساقط واعطائها جنين قرد بدلا منه.

كونستانس لودر - التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما تبحث عن الجنين الذي وضعته ميتا في مستشفى «ميرسي» بمدينة بيتسبيرج الامريكية.

ادارة المستشفى تصر على انها اعطت الأم جثة جنينها، لكن الأم تقول ان الجثة التي تتحدث عنها ادارة المستشفى هي جنين قرد وجد ملفوفا بملاءة من ملاءات المستشفى في محل للغسيل الآلي يستفيد المستشفى من خدماته.

وتقول لودر ان ادارة المستشفى عاملتها معاملة فيها عار حقيقي وباسلوب غير مهني - حسب قولها - ولم يحاول احد ان يتصل بها حول الامر.

وتستطرد قائلة: اريد ان اعرف اين جثة ابني، لا بد من اجابة على هذا السؤال عند احد».

فوستر ستيوارت، محامي الأم، ذكر ان ادارة المستشفى ابلغتها اولا انها فقدت الجنين الميت، ثم اتت بقرد بعد ذلك!

المتحدثة باسم مستشفى «ميرسي»، ماري دونيلي، لا تستطيع من ناحيتها اعطاء تفسير لوجود جنين القرد في ملاءة من ملاءات المستشفى بمحل الغسيل. لكنها تقول ان هناك مؤسسات بحوث عديدة في منطقة بيتسبيرج وهذه المؤسسات تستخدم القردة في دراساتها.

الموضوع معروض في الوقت الحاضر على قاضي الوفيات المشبوهة، الذي اوضح ان شرطة بيتسبيرج تجري تحرياتها حول وجود جنين القرد واختفاء جنين المرأة.

منافق افندي




ندوة عن سرطان الثدي والغدد بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض ندوة طبية عالمية تحت عنوان (سرطان الثدي والغدد الليمفاوية) في الفترة من ١٢ الى ١٤ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وصرح الدكتور اسامة محمد قريش رئيس قسم علاج الاورام بالمستشفى ومنظم الندوة لـ «الشرق الاوسط» بانه ستشارك في هذه الندوة كل من الكويت وبريطانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى بعض مستشفيات المملكة العربية السعودية.

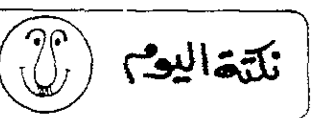
وقدم للندوة حتى الآن ما يزيد على ٢٦ بحثا منها ثمانية بحوث من الدول المشاركة واضاف انه سيصدر كتاب بعد انتهاء الندوة عن البحوث التي قدمت يوزع على المشاركين وقال ان امكانية الشفاء من مرض السرطان اصبحت عالية جدا في بعض انواعه والخوف والفزع المرتبطان بذهن المريض من هذا النوع من الامراض فكرة غير صحيحة فهناك اورام سرطانية يمكن الشفاء منها تماما.

وحيدة القرن!

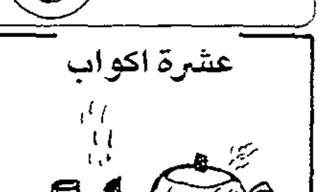
بيروت - ق.ن.ا: اجرى اطباء مستشفى البترون في شمال لبنان عملية جراحية نادرة تعد الثانية من نوعها في العالم تمكنوا فيها من ازالة قرن عظمي يبلغ طوله حوالي ١٥ سنتيمترا برز خلال خمسة اعوام في رأس امرأة لبنانية تبلغ من العمر ٥٥ عاما وكانت عملية مشابهة قد اجريت في سيبيريا بالاتحاد السوفياتي.

وذكر الاطباء الذين اجروا الجراحة في المستشفى اللبناني ان نمو القرن الذي يشبه قرن خروف صغير قد بدأ بعد ان اصيبت المرأة برضوض في رأسها نتيجة ارتطام آلة حديدية سقطت عليها برأسها.

واضاف الاطباء ان المرأة كانت خلال الاعوام الاولى تزيل القرن العظمي في مراحل تكوينه الاولى بشفرة حادة دون ان تجري الفحوصات الضرورية مما ادى الى نمو عظمة القرن لتبلغ هذا العام ١٥ سنتيمترا.



عشرة اكواب



الزبون: طلبت منك عشر مرات كوب شاي ولم تحضره.

الجرسون: آسف يا سيدي هذه عشرة اكواب شاي.

من القارىء
عبد الله شعيب سلامة

مع قهوة الصباح

زمان.. والآن!!

زمان.. كان الرياضيون يجرون وراء الشركات.. يعرضون خدماتهم في الاعلان عنها.. او العمل بها.. او عقد اي صلة بينهم وبينها..

والآن يحدث العكس.. الشركات في جميع انحاء العالم تجري وراء الرياضيين.. ووصل عدد الشركات التي ترعى العابا رياضية في انجلترا وحدها ١٤٠٠ شركة.. انفقت شركة واحدة منها هي شركة «كوداك» ٢ مليون استرليني في رعاية مسابقات رياضية مختلفة والشرط الوحيد ان يظهر اسم الشركة على ملابس اللاعبين.. او في جوانب الملعب.. او على السيارات.. او على مضارب الكرة بانواعها المختلفة.

لقد اكتشفت الشركات ان الرياضة هي احدى القواعد الاستراتيجية للتسويق.. واصبحت الدورات الرياضية احد الميادين الهامة للصراع بين الشركات للفوز بحق الاعلان في ملاعبها. وقد تسببت احدى الشركات هذه المعركة في دورة لوس انجلوس.. وحاولت ان تفوز مرة اخرى في دورة «سيول» القادمة عام ١٩٨٨ ولكنها خسرت المعركة امام احدى الشركات الانجليزية المنافسة رغم العرض الذي قدمته ووصل الى مئات الملايين من الدولارات.

لقد اصبحت الرياضة «سلعة» يكسب منها المشتركون فيها عدا المتفرج.. فهو الوحيد الذي يدفع..

لكن المهم في هذا المجال.. لماذا لا تستفيد الرياضة في العالم العربي من اهتمام الشركات العالمية.. بحيث تتولى بعض هذه الشركات رعاية الدورات الرياضية في بلادنا؟!! ووفق «شروطنا».. بطبيعة الحال..

عبد الله باجبير

نسبة اقل للقطران بالسجائر في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:
وافق مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس على ادخال تعديلات على المواصفة القياسية السعودية الخاصة بالسجائر، حيث تحددت نسبة النيكوتين بـ ٠.٨ مجم والقطران ١٢ مجم لكل سيجارة وذلك كأعلى نسبة.